

نواف نصار

معجم المصطلحات الأدبية

عربي - انجليزي





معجم المصطلحات الأدبية

عربي - إنجليزي

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

٢٠١١م- ١٤٣٢هـ

802.3

نصار، نواف

معجم المصطلحات الادبية: عربي- انجليزي/ نواف نصار .- عمان: دار المعتز، 2009.

( ) ص.

ر.أ: 2010/3/967

الواصفات:/ معاجم//

* أعداد دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية.

*يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبرّ هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية او اي جهة حكومية أخرى.



دار المعتز للنشر والتوزيع

الأردن – عمان – وسط البلد – مجمع الفحيص التجاري ط1

تلفاكس: 4620990 9626 +

Email:daralmuotaz@yahoo.com

معجم المصطلحات الأدبية

عربي- إنجليزي

تأليـــف

نـــواف نصـــار

الطبعة الأولى

٢٠١١م- ١٤٣٢هـ



الأردن-عمان وسط البلد مجمع الفحيص التجاري
ص.ب:184034 عمان: 11118 الأردن
هاتف+96264620990
E-mail:daralmuotaz@yahoo.com

مقدمة

الحمد لله الذي هدانا . وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

أما بعد :

فهذا هو "معجم المصطلحات الأدبي في طبعته الثانية، وقد حاولت فيه جمع أكبر عدد من المصطلحات المتداولة، قديمها وحديثها في لغتنا الأدبية اليومية ، وحاولت تقديم أطياف كل مصطلح وتبسيطها ليكون المعجم سهل التناول على طلاب الجامعات والمعاهد ، وعلى ناشديه من محي الأدب وطلاب الثقافة .

ولا يغرب عن القارئ الحصيف أن إتقان أي علم يتطلب إتقان مفرداته ومصطلحاتة، واستعمالها بدون مغالاة أو زيف أو تظاهر، في قوالب سليمة مفهومة تدل على علم صاحبها ،، وتمكنه من أساليبه وطرائقه، هذا الإتقان يزيد كذلك من قوة التعبير، وحسن الاختيار، ومتانة الأسلوب ، وسهولة الوصول إلى الغاية المنشودة

وقد حاولت تقديم معاني المصطلحات وتبسيطها، وتوضيح مدلولاتها ، ضارباً الأمثال، مستشهداً بالاقتباسات لعدد كبير من خيرة علمائنا وأدبائنا ومفكرينا، لعلها تفيد القارئ في الوصول إلى المعنى المراد، في حين أوردت قائمة بالمراجع وأسماء مؤلفيها للاستزادة والاستفاضة لمن أراد ذلك .

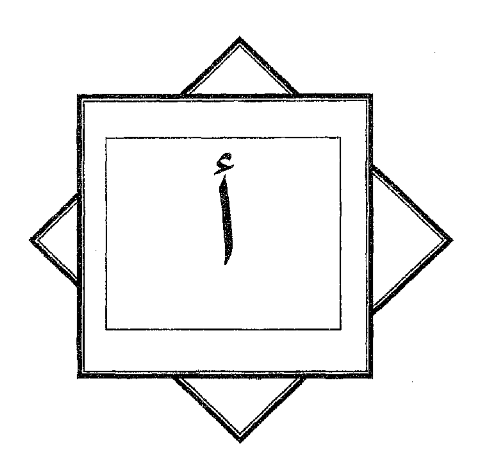
وقد يجد القارئ بعض المصطلحات الفنية والفلسفية والاجتماعية والدينية في هذا المعجم الأدبي، وليس هذا بمستغرب إذا علمنا تقارب المصطلحات في الاستعمال بين هذا وذاك، فضلاً عن أن الآداب تتصل، والعلوم تتقارب، والمعارف تختلط وتتمازج، وليس من السهل وضع فواصل بينها ، ولا ننسى أن معظم علمائنا في القديم كانوا موسوعيين.

فالله أسأل أن أكون قد وفقت لما ذهبت إليه .

نـواف نصـار

كانـون ثـاني 2010

عمان- الاردن


أ

إبـــــداع : Creation

إنتاج أصيل من خلق إنساني، خاصة الأعمال الأدبية والفنية.

« فالأديب أولاً وقبل كل شيء خالق ، واللغة في يد الأديب أو الفنان ليست وسيلة لنقل الأفكار إنما هي خلق فني في ذاتها ».

(عشماوي " النقد الحديث ، ص15) "

إبـــــدال

إقامة حرف مكان حرف إما ضرورة أو صنعة واستحسانا، ومن ذلك الفعل: صاد. بناؤه على وزن افتعل، اصتاد، يلفظ ويكتب اصطاد باستبدال تائه بطاء .

أبولـــــــو Apollo

1. شاب جميل جداً.

2. إله النور والشعر والموسيقى والشفاء والنبوءة والجمال الرجولي وأمور أخرى عند اليونانيين والرومان القدماء (ميثيولوجيا)، وهو ابن الإله " زيوس" كبير آلهة اليونان، أما أمه فهي" ليتو "، وتوأمه أرتيمس، وكلاهما ولد في جزيرة ديلوس، ومن هناك انطلق أبولو إلى دلفي حيث قتل التنين " بيتون " حارس الإقليم، واتخذ دلفي مقره الرئيس.

وكاهتمام اليونانيين ، اهتم الايطاليون بأبولو ، وجعلوه ذا صـلاقة بالشفـاء والنبـوءة، وبجّلـة بشدة الإمبراطور أوجستيـن(63ق.م – 14م) لأن معركة

أكتيوم (عام 31 ق م) جرت قرب أحد معابده، وقد قدم أبولو في الفن الايطالي شاباً أمرد غض الإهاب، عارياً أو عليه كساء، أو حاملاً قوساً أو قيثارة.

(ورويــدا رويـــدا صار أبـــوللـــو يمثل روح القانون والنظام وكل المبادئ الأخلاقية السامية، وكذا روح الورع الديني، وبعد ذلك مال ناحية الفكر الفلسفي فاعتبروه الأب الحقيقي لأفلاطون، (سوفوكليس، بنات تراخيس ص15).

3. اسم لجماعة من الشعراء المصريين أسسها الطبيب المصري أحمد زكي أبو شادي (1892-1955) ومن أهم أعضائها: إبراهيم ناجي، أحمد الشايب، كامل كيلاني، علي محمـــود طه. أحمد محرم، زكي مبارك، صالح جودت، حسن كامل الصيرفي.

وقـد أصـــدرت الجماعـــة مجلـــة تحمل اسمها صدر منها 25 عدداً (1932-1935).

(ومن أبرز خصائص مدرسة جماعة أبولو: تنسيق البناء الداخلي بين الأفكار والعواطف والصور وبين بنائها الخارجي في الطلاقة البيانية، والاستقلال بالشخصية في نوازعها الوجدانية والتأملية والوصفية

والاجتماعية والإنسانية لابتكار أدب لا يكون اجترارا للماضي، وإنما ذاتياً في قراراته وعلى صلة وثيقة بالآداب العالمية).

(عقيقي ، الأدب المقارن ، ج3 ص96 / 97).

(وقد كان العقاد من الذين رحبوا بالجماعة في بادية نشأتها فنراه يكتب في مجلتها بعددها الأول مقالاً استنكر فيه التسمية وطالب القائمين على تحريرها بتغييره واقترح اسماً آخر هو" عطارد " لأنه أكثر شرقية من أبولو، إلا أن المتتبع لهذه الحركة الأدبية يجد أن الجماعة بعد ذلك قد وقفت من العقاد موقفاً غريباً جعل بعضهم يفسره على أنها أنشئت خصيصاً لمحاربته، والحط من مجده الأدبي ، بل غالى بعض أنصار العقاد فربطوا نشأتها بالقصر ولا سيما أن مجلتها قد توقفت عن الصدور بعد خروج الأبراشي من الخاصة الملكية مباشرة).

(عامر العتاد : معارك العقاد الأدبية ، ص 167).

ابيغـــــــراف Epigraph

1. نقش ينقش على بناء أو تمثال .

2. عبارة مقتبسة توضع في بداية عمل أدبي ، أو في بداية قسم فيه تعطي فكرة عن موضوعه.

أبيغرافيـــا : Epigraphy

دراسة النقوش من الحضارات القديمة حتى اليوم ، وتفسيراتها ومعانيها وتصنيفاتها ، وتكون هذه النقوش محفوظة على ورق البردي أو الجلد أو الصخر ، مؤرخة لأحداث تاريخية لثقافات بائدة ، وعادة ما تلقى هذه النقوش اهتمام المؤرخين وعنايتهم كمصدر معلوماتي ثري.

أبيقوريـــة Epicureanism

مذهب الفيلسوف الإغريقي أبيقور (351 - 270ق. م) القائل بأن الخير الأسمى في الوجود هو المتعة ، هذه المتعة مصدرها البعد عن القلق والألم ، فكل متعة يعقبها ألم ليست المتعة المنشودة، لذا كانت الفضيلة المصدر الأجمل والأصفى للمتعة ، كذلك قال أبيقور باللذة العقلية ، واعتبرها أكبر قيمة من اللذة الجسدية ، فالجسم يشعر باللذة الحاضرة فقط، وكلما زادت الحاجات والرغبات والشهوات صعب إشباعها ، فتتعقد الحياة ولا تتحقق السعادة، في حين يتلذذ العقل باللذات السالفة ويترقب اللذات المقبلة ، كما رأى أبيقور أن أكبر المتع واللذات هي الصداقة.

والقـــارئ لتعاليـــم أبيقـــور وأساليب معيشته ، يرى فيه شخصية قريبة من الشخصيات الدينية ، يتضح ذلك في تعاطفه وحدبه على تلاميذه ومحاوريه .

وقد أتسع نطاق تأثيره في روما خلال القرن الأول الميلادي،ويتجلى ذلك في أن الشاعر والفيلسوف اليوناني لوكرتيس(96- 55 ق. م.) بنى أعماله على فلسفتـــه، وكذلـــك في أعمـــال الخطيـــب والسياســـي الكبيـــر شيشـــرون (106- 43ق. م) وأعمال كاتب السير اليوناني بلوتارك (46- 120 م).

وكان أبيقور غزير الإنتاج ، ومما بقي من بعده :

1. النظريات الرئيسة : وتضم أربعين حكمة قصيرة .

2. الرسائل الثلاث : الأولى إلى هيدودوتس وهي في الفيزياء ، والثانية إلى بيلوكيس وهي في علم الأرصاد الجوية ، والثالثة إلى مينوسيس وهي في الأخلاق واللاهوت .

3. عن الطبيعة .

4. عدد هائل من مراسلاته مع أصدقائه .

إن الخير الأسمى عند أبيقور هو اللذة، ولولاها لكانت الحياة السعيدة مستحيلة، وتشمل اللذات التي كان يعنيها، ملذات الجسم ولذات العقل معاً.
(برتراند رسل ، حكمة الغرب ، ص 207).

(كما أن كلمة الابيقوري أصبحت تستخدم علامة على حياة الترف والمتعة ، فذلك يرجع إلى أن قدراً كبيراً من الافتراء قد حل بأبيقور على أيدي معاصريه من الرواقيين وخلفائهم ، الذين استنكروا ما بدا لهم أنه نظرة إلى الحياة مفرطة في المادية لدى الأبيقوريين ، وهذا رأي يزداد خطؤه وتضليله وضوحاً إذا أدركنا أن مجموعة الأبيقوريين كانت تحيى بالفعل حياة متقشفة)

(م. ن، ص 208 – 209)

اجـــــــازة

أن يأتي شاعر ببيت فيأتي شاعر آخر ببيت يتم المعنى أو يزيد عليه، كقول الشاعر :

زارنا في الظـــلام يطلـب ستراً   فـــافتضحنا بنـــــوره في الظلام

فأجازه محمد ابن الشاعر المتنبي على الفور :

فالتجأنا إلى حنادس شعر   ستــــرتنا عــن أعــين اللـــوام

(البديعي ، الصبح المنبي ، ص 266).

إحالة reference

تنبيه القارئ للرجوع إلى فقرة ما أو صفحة من الكتاب أو إلى كتاب آخر يعالج الموضوع ذاته من أجل الاستزادة والاستفادة .

إحياء علوم الأدب revival of learning

ما حدث في عصر النهضة في أوروبا من نزوع لإحياء ودراسة العلوم والآداب اليونانية والرومانية .

إحياء revivalism

1 . نزعة العودة إلى كل ما هو قديم وإحيائه من جديد .

2 . تقديم جديد لفلم أو مسرحية أو أي عمل فني .

3 . إعادة إيقاظ وإنهاض إيماني ، أو اهتمام بالدين ، ويتميز ذلك غالباً بالوعظ العاطفي والبيانات العامة للهداية والإرشاد.

الاختصاص (نحو) :

ذكر أسم ظاهر يسمى" المخصوص" بعد ضمير المتكلم أو المخاطب لبيان المقصود منه، والغرض من الاختصاص زيادة البيان أو الفخر أو التواضع كقولنا:

نحن الشبابَ أمل الأمة . ويكون الاسم المخصوص منصوباً بفعل محذوف تقديره أخص أو أعني

(وهو في المثال المذكور : الشباب) .

Literature: أدب

1. مجموع ما ينتج من آثار كتابية متميزة شكلاً ومضموناً شعراً ونثراً ، ويعبر عن أفكار سامية قيمة لها أثر في المجتمع .

2. ما أنتج من آثار كتابية في دولة ما أو عصر ما ، كقولنا : الأدب الانجليزي ، أدب العصور الوسطى .

3. مجموع ما كتب في موضوع معين مثل :

the literature of medicine

4. (هو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين سواء أكان شعراً نثراً). (ضيف – العصر الجاهلي . ص7) .

وقد يذهب معناها إلى التهذيب كقول ابن المقنع : (ليس غذاء الطعام بأسرع في بنات الجسد من غذاء الأدب في بنات العقل) آثار ابن المقفع ص32 .

وعرف فولتير الأدب في مقالته النّاقصة عن الأدب التي ضمها معجمه الفلسفي (1764-1772) بأنه معرفة الأعمال ذات الذوق الرفيع ، مع شيء من العلم بالتاريخ والشعر والفصاحة والنقد .

(ويليك ، مفاهيم نقدية 310).

أدب الأطفـــــــــــال children's literature

هو ذلك الأدب الموجه للأطفال بلغته وأسلوبه ومواضيعه وأهدافه ، ويتوقع من المؤلفين فيه معرفتهم بنفسية الطفل وحاجاته وأهوائه ، فتكون كتاباتهم موافقة لذلك .

حتى منتصف القرن الثامن عشر كانت كتب الأطفال قليلة جداً عداً تلك الكتب التعليمية ، أو كتب التهذيب والأخلاق وآداب المعاشرة، ثم ظهرت بعض الكتب مثل " حكايات أيسوب والقصص الشعبية وكتب الشعر، ورحلات جلفر لسويفت، وروبنسن كروزو لديفو، ومن الإصدارات الخاصة بالأطفال، أغاني دينية للأطفال" لأسهان وات (1715) وترانيم لتسلية الأطفال لكويستوز سمارت 1731.

وفي القرن التالي كان أشهر كتبهم مغامرات أليس في بلاد العجائب للويس كارول 1865. ولرديارد كبلنج كتاب «الغابة 1895» و«مغامرات توم سوير 1876» و«مغامرات هكلبري فين» للكاتب الأميركي مارك توين.

وفي العصر الحديث صار الأدب الأطفال كتاب .متخصصون في كل الدول والآداب ، وهناك دور نشر متخصصة بهذا الأدب .

أدب مقـــارن : Comparative literature

دراسة التماثل والتشابه بين أدبيّ أمتين أو أكثر على اعتبار أن الأدب مظهر لاهتمام وأنشطة عامة عند كل الأمم والأجناس في العالم ، لذا يحاول دارسوه إيضاح أعمال أدبية محددة من خلال التماثلات أو المتناقضات الثقافية ، ودراسة تأثير كل أدب على الآخر.

(الهدف الأساسي من الدراسات الأدبية المقارنة خدمة الأدب القومي، وتوسيع الدائرة التي يدور في فلكها سواء من حيث الأجناس الأدبية أو من حيث المواضيع التي يعالجها الأدب القومي والأفكار التي تتردد بين الأدباء في لغة معينة) .

بديع جمعه – (دراسات في ... ص 30).

إن الأدب المقارن هو «دراسة الأدب بحيث تتعدى حدود القطر الواحد، ودراسة العلاقات القائمة بين الأدب من ناحية وبين مجالي المعرفة والمعتقدات الأخرى كالفنون، والفلسفة، والتاريخ، والعلوم الاجتماعية، والعلوم البحتة، والأديان،... الخ.، من الناحية الأخرى».

(ويليك، مفاهيم – ص 317).

أدب المقاومـــــة : Resistance literature

هو الأدب الذي يصور مقاومة الشعوب للاحتلال والاستعمار، وغالباً ما يشتمل هذا الأدب على أبعاد رئيسية ثلاثة : البعد الإنساني والقومي والاجتماعي .

أدب مكشوف : Erotic literature

أدب غايته إثارة الغرائز والرغبات الجنسية بتناوله الحب الجنسي إما بالتلميح أو الرمز أو التصريح، ومن أشهر الأمثلة على ذلك رواية مدام بوفاري للكاتب الفرنسي فلوبير (1821-1880) .

أدب الهـــــروب literature of escape

جنس أدبي صغير شكَّله أولئك الذين كتبوا عن تجربة الهرب من الأسر بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، ومعظم تلك الأعمال مدهشة ومثيرة، إضافة إلى أنها كتبت بشكل محكم ورائع، ومن هذه الأعمال:

1. طيور القفص للكاتب هـ. هيرفي.
2. حافروا أنفاق هولز مندن لـ هـ.ج. . درنفورد
3. الحصان الخشبي لايرك وليامز.
4. جريء ليكون حراً، و. ب. . تومس.
5. العودة الطويلة للبيت_ بيترمد.

- وكل هذه الأعمال بريطانية.

إدغـــــــام diphthong

النطق بحرفين متجانسين من مخرج واحد بحيث يصيران حرفا مشددا، كقولنا، قطّع، كبّر، سلّم، فالحرف الثاني في هذه الكلمات حرفان مدغمان.

أدونيـــــــس Adonis

1 - شاب جميل جدا.

2. في أساطير اليونانية: شاب جميل أحبته أفروديت لجماله الفاتن، قتله دب بري، وقد سمح له زيوس _ أبو الإله – بقضاء أربعة شهور بالسنة مع برسيفون ابنة زيوس وأربعة أخرى مع أفروديت، وأربعة حيث يريد.

والفكرة الرئيسة في أسطورته هي موته وبعثه الذي يمثل اضمحلال الطبيعة كل شتاء لتعود للحياة من جديد في الربيع، لذا مثل عند الأدباء الروح القديمة للحياة النباتية.

(وكانت تقام الاحتفالات السنوية في الميناء الفينيقي بيبلوس _ شمال بيروت حاليا) إحياء لذكراه ومن اجل حياة نباتية أفضل، ونزول المطر.)

ويقابل أدونيس لدى البابليين الإله تموز.

ارتجـــاع فنـــي Flash back

تقنية أدبية أو مسرحية تستعمل في القصة أو المسرحية أو الرواية وذلك بإدخال مشاهد سابقة على شكل تذكر إحدى الشخصيات لها

ارتجـــال Improvisation

ابتكار أو إنشاء أو إلغاء ما بدون تحضير مسبق.

أرجــــوزة:

قصيدة على البحر الرجز وتفاعلية: مستفعلن 3 مرات في كل شطره، ويستعمل البحر الرجز تاما مختصرا: مجزوء بأربع تفاعيل ومشطور بثلاث ومنهوك بتفعيلتين فقط.

أركاديانيــة Arcadianism

تصوير أدبي للحياة البسيطة السهلة الريفية التي يحياها أهالي منطقة أركاديا التي تقع في منطقة البلوبينيز في اليونان القديمة، وكان سكانها منعزلين عن العالم ويعيشون حياة رعوية بسيطة.

وفي عصر النهضة أصبحت أركاديا اسما نموذجيا لكل مجتمع ريفي مثالي حيث الجيل الذهبي المنسجم ما زال مزدهرا(والجيل الذهبي أول وأفضل عصور الإنسان عندما كان يعيش في سلام وبراءة، وانتهى هذا العصر نع بداية العصر الفضي).

أزمــــة Crisis

جزء من المسرحية أو القصة، وفيه تكون القوى المتضاربة في اشد حالات المواجهة والتضارب والتضاد.

اسبرنتـــــو Esperanto

لغة ابتكرها عام 1887 الطبيب واللغوي البولندي ل. ل. زمتهوف (1859- 1917) معتمدا على كلمات ذات أصول شائعة في اللغات الأوروبية الرئيسية، وتتكون من 28 حرفا، ومن قواعدها أن جميع الأسماء فيها تنتهي بحرف O والصفات بحرفa ولها نظامها الخاص من حيث التعريف والعطف، ولها أداه تعريف واحدة L a، أما قواعدها فهي سهلة، وليس للأسماء فيها جنس، وتلفظ كلماتها كما تكتب.

تأسست جمعية لغة الاسبرنتو عام 1908 ولها أعضاء في 83 دولة، ويستعملها حوالي 100 ألف شخص، وتصدر حوالي مئة دورية بها، وصدر بها حتى الآن ثلاثون ألف كتاب، ويعقد لها مؤتمر سنوي.

استاطيقا(فلسفة الجمال) Aesthetics

1. دراسة طبيعة الجمال، إدراكه وتذوقه ، تعريفه ونقده.

2. فرع من الفلسفة يدرس الانطباعات الشخصية مثل الجميل والبشع والسامي وانطباقها على الفنون الجميلة من حيث تأسيس معنى وصحة الأحكام النقدية المتعلقة بالأعمال الفنية، ومبادئ تلك الأحكام ومبرراتها.

استشـــراق Orientalism

الدراسة العلمية التي يقوم بها علماء الغرب لثقافات الشرق ولغاته وأدبه وشعوبه.

والمستشرقون ((عنوا بالتراث الشرقي، ولا سيما العربي، من العصر الوسيط إلى اليوم، فأنشأوا لذلك التراث مئات من المدارس والمعاهد وكراسي الجامعات، وأسسوا في سبيل نشره عشرات من المطابع، وأصدروا عنها مئات من الدوريات وآلافا من الكتب، وأوفدوا البعثات للكشف عن عريق حضارته وحلوا رموزها، ونظموا متاحفها ورتبوا مكتباته بين جمع وفهرسة وتقييم، وعقدوا لمؤتمرات دولية وإقليمية للتعريف به، ثم عمدوا إلى دراسة ذلك التراث وتحقيقه وترجمته والتصنيف فيه فأصاب العرب من نشاط المستشرقين ما لم يصبه غيرهم)).

(عقيقي، أدب مقارن، ج2 ص26)

استطـــراد Digression

الانتقال من الموضوع الرئيسي إلى مواضيعه أخرى في الحديث أو المتابعة أو الدراسة لغاية ما في نفس المستطرد كالمدح أو الذم أو الإتيان بحجج وبراهين تقوي حجته.

استعــــارة Metaphor

مجاز لغوي علاقة المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

استعارة تصريحيه: ما صرح فيها بلفظ المشبه: كقول المتنبي

وأقبل يمشي بالبساط فما درى

إلى البحر يسعي أم إلى البدر يرتقي

فكلمة البحر هنا استعملت في غير معناها الحقيقي والمقصود بها سيف الدولة ، وما منع المعنى الحقيقي هو القرينة وهي لقبل بمشي في البساط.

2. استعارة تمثيلية: تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع وجود قرينة مانعه من إرادة معناه الأصلي، كقول المتنبي واصفا من حرم الذوق السليم لفن الشعر الجيد.

ومـن يـك ذا فـم مر مريض   يجـد مراً به المـال الـزلالا

فالعلاقة المشابهة والقرينة حالية، إذ شبه حال الذين يذمون شعره الرفيع بحال المريض الذي يجد الماء الزلال مراً.

3. استعارة مكنية: ما حذف فيه المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.

قال تعالى على لسان نبيه زكريا عليه السلام:

﴿رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً﴾

شبه الرأس بالوقود وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو اشتعل على سبيل الاستعارة المكنية.

استقـــــراء: Induction

1. مبدأ الوصول إلى حكم عام على طبقة أو مجموعة ما من خلال ملاحظة أو دراسة أعضاء وأفراد تلك المجموعة.

2. دراسة الجزيئات للوصول إلى الأحكام الكلية.

استهـــــلال : Exordium.

جزء تقديمي لخطبة أو حديث أو محاضرة يقصد به المتكلم لفت انتباه المخاطب.

أسلـــــوب: style

شكل التعبير عن الفكر أو الحديث باختيار الألفاظ والتراكيب وترتيبها مع الأخذ بالاعتبار الخيال والتصوير والعاطفة لبلوغ الحد الأسمى من التأثير في القارئ أو السامع أو المشاهد، بحيث يصبح ذلك كله سمات مميزة لشخص أو جماعة أو عصر.

(ولا يستطيع النقد أن يضع قوانين مفصلة لتقدير الأساليب وذلك لتنوع العواطف والموضوعات الأدبية أولا، ولكثرة الأشكال التي يبتكرها الكتّاب والشعراء في الجمل والفقر والعبارات كثرة تحول دون إحصائها وإدخالها تحت مقاييس مضبوطة ثابتة).(الشايب أصول النقد، ص 255)

(إن دراسة الأسلوب مستحيلة دون الفهم الفلسفي لوحدة المضمون والشكل ودون إيجاد الروابط التي تجمعه بالفنون الأخرى أو

بالاستاتيك ومفهوم الأسلوب يفترض تاريخا وجود التتابع والصراع والروابط المتبادلة بين الأساليب)

(تشيشتشرن الأفكار والأسلوب ص24)

الأسلوبيـــة Stylistics

فرع من الدراسات اللغوية يدرس أصحابه استعمال الأساليب اللغوية في سياقات محددة لإنتاج أسلوب أدبي معبر، ويشمل ذلك كل مظاهر التعبير اللغوي، كفقه اللغة والعروض والنحو والصرف وعلم المفردات، وقد لقي هذا العلم عناية العلماء من القدم وعدّه أرسطو وسبير وكونتيلان الحلية المناسبة للفكر الإنساني.

أسلوب الحكيم

هو تلقي المخاطب بغير ما كانَ ينتظره من إجابة وذلك بترك سؤاله والإجابة على ما لم يسأله، أو بحمل الكلام على غير ما كان يريد ويقصد.

قيل لشيخ هرم: كم سنك؟ قال: "إني أنعم بالعافية" ويقصد الشيخ أن الصحة أجدر بالسؤال عنها وليس السن، وقد سمى الجاحظ هذا البديع المعنوي باللغز في الجواب.

أسطـــــورة Legend

قصة تقليدية خرافية أو شعرية نشأت في المجتمعات القديمة، وتطورت من جيل إلى جيل وتشبه القصص الشعبية إلى حد كبير، وتتعامل مع

الأبطال والآلهة والمخلوقات الخارقة، وعناصر خرافية، وتفسيرات وشروح للظواهر الطبيعة، لتمثل رموزاً في رؤية العالم، وغالبا ما تربط الأسطورة بمحلية معينة أو شخص معين وتروى كموضوع تاريخي.

اشتقـــــاق Deriviations

صوغ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى، وحسب قوانين الصرف.

أصالـــــة Originality

1. التعبير بالابتكار والجودة وعدم التقليد.

2. القدرة على التعبير بطريقة فردية مستقلة خلاقة.

(كان كل ما نصبو إليه هو أن يكون مبلغ أصالتنا احتواء أعمالنا على قدر من الطعم الخاص والرائحة التي تنم علينا، مع قدر من الإتقان الفني يشهد لنا به الغير).(عياد، مذاهب، ص77).

إطنــــــاب Periphrasis

زيادة اللفظ على المعنى لفائدة.

ومن غايات الاطناب:

1. ذكر الخاص بعد العام، قال تعالى:﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا أَمْرٍ ﴾ { القدر: ٤}، والوحي هو جبريل عليه السلام.

2_ الإيضاح بعد الإبهام،قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾{الحجر:٦} فإن قوله تعالى أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين،لإيضاح الإبهام في اللفظ الأمر.

وهناك غايات أخرى للإطناب مثل التكرار لداعٍ، وذكر العام بعد الخاص، والإيغال والاحتراس.

إعـــــراب Parsing

1. تعبير يطرأ على أواخر الكلمات في اللغة العربية من نصب ورفع وجر وجزم حسب قواعد النحو العربي.

2. وصف الكلمة نحويا بذكر قسمها من أقسام الكلام وشكلها الصرفي وعلاقتها النحوية

إعـــــراب Expression

إظهار شعور ما أو رأي أو الفن أو الموسيقى أو الحركات أو البيانات... الخ .

إعرابيـــــة Exoticism

1. النزوع إلى تبني الأمور الغريبة كأن تكون أجنبية غير مطبعة.

2. ما هو مدهش فاتن غير عادي مظهرة وأثره.

3.أي شيء غريب كأن يكون كلمة أو مصطلح.

افتتـــــاح Prologue

خطاب تقديمي غالبا ما يكون شعرا يقرأه ممثل قبل عرض المسرحية ليعطي فكرة للمشاهدين عن أهمية المسرحية.

أفروديـــت Aphrodite

في الأساطير اليونانية آلهة الحب والجمال، ويماثلها الإله فينوس عند الرومان

أفلاطونية Platonism

فلسفة الفيلسوف اليوناني أفلاطون(428؟ - 374 ق.م) وهو تلميذ الفيلسوف اليوناني سقراط.

وأشهر نظرياته هي نظرية المثل، ويؤمن فيها بوجود عالمين، الأول عالم الواقع المحسوس الذي نعيش فيه، وان كل ما هو موجود في هذا العالم ليس إلا الواقع المحسوس الذي نعيش فيه ، وأن كل ما هو موجود في هذا العالم ليس إلا ظلالا ومحاكاة وتقليدا للحقائق الثابتة، والموجودات الأصلية في العالم الثاني وهو عالم المثل.

وفي الأدب، شدد أفلاطون على موضوع الإلهام عند الشاعر، فهو إنسان يختلف عن بقية الخلق الفاني، وان الموزية The muse إحدى الآلهات حاميات الشعر والفنون – تزوره لذا فللشاعر قوى نبوئية

كهانية، وحين ينظم الشاعر شعره يكون في حالة علو وصفاء تحت تأثير ذلك كله نتيجة لنفحة روح الله.

وكان لمفهوم الحب الأفلاطوني – الحب المثالي العذري – إحياء وازدهار في العصر الرومانتيكي، فوجد ذلك في أعمال الشعراء شيلي ووردزورث وبليك، والألماني هلدرلين وولاس ستيفنس، وكان لترجمة بنجامين جوت لأفلاطون عام 1871 اثر كبير على القراء باللغة الانجليزية في سائر اوروبا.

اقتبـــــاس Adaptation

1. تضمن المؤلف نصا لمؤلف آخر حرفيا بدون تغيير، وهنا يجب أن يضعه بين علامتي تنصيص، ويشير إلى مصدره في هامش الصفحة.
2. تحويل عمل فني أو أدبي ما من شكل أدبي أو فني إلى آخر كتحويل الفلم إلى مسرحية أو الرواية إلى فيلم.

أقصوصـــــة Short Story

قطعة من النثر الخيالي الموجز اقصر بكثير من الرواية، وتركز على حدث أو موقف واحد، وغالبا ما تكون شخصياتها قليلة، والخلاف كبير بين النقاد على طبيعة فنون القصص وتسمياتها، فهناك من يعتبر الأقصوصة هي القصة القصيرة [1] وهناك من يفصلها عنها ليجعل

[1] جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، ط2، 1984، بيروت.

الأقصوصة اقصر من القصة القصيرة[1] وفي المعاجم خلط عجيب محير بين تعريفات أنواع القصص، لنتأمل مثلا ما يقوله الناقد ليون ديكنسون في كتابه Aguide to literary study ص32 ماترجمته.
يصنف القصص عادة حسب الطول: الرواية، الرواية القصيرة Noveletteوالقصة القصيرة الطويلةthe long short story ، والقصة القصيرة، والقصة القصيرة القصيرة short short story .
ولكن العمل القصصي لا يستوي حتى تتوافر له عناصر بذاتها، فهناك حوادث وأفعال تقع لأناس أو تحدث منه من وبذلك يوجد العنصر الثاني وهو عنصر الشخصية، ووقوع الحادثة لابد أن يكون في مكان وزمان، وهذا هو العنصر الثالث، ثم هناك الأسلوب الذي تسود به الحادثة، والحديث الذي يقع بين الشخصيات، والعنصر الأخير هو الفكرة أو وجهة النظر؛ فكل قصة تعرض بالضرورة وجهة نظر في الحياة ويعض مشكلاتها.(عز الدين اسماعيل- الأدب وفنونه، 184).

إقليمية Regionalism

نزعه بعض الكتاب لجعل إنتاجهم يدور حول منطقة محددة وأنماط العيش فيها ومزاياه، تقدم على أنها تؤثر في حياة السكان وشخصياتهم وثرواتهم.

[1] مجدي وهبة، معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان، مكتبة، 174

تختلف الإقليمية عن المحلية(راجع مادة محلية) في أن المحلية تسعى لاستكشاف الوضع الجديد غير المألوف للعمل الأدبي أو لحفظ سجل وافٍ لمكان يتغير أو يضمحل ويفنى، في حين أن الأدب الإقليمي يرى في كل إقليم عوامل وظروف تعمل بعمق في حياة الناس، لذا تنتج نماذج ثقافية مختلفة وشخصيات مختلفة عن بقية الأقاليم، فيهتم هؤلاء بالريف كمنطقة ايجابية شاعرية أفضل بكثير من حياة المدن المليئة بدخان المصانع والزحام.

من أعلام هذا اللون الروائي الانجليزي أرنولد بينيت(1867- 1931) والروائي الانجليزي توماس هاردي(1840- 1928) والروائي الفرنسي بلزاك(1799-1850) والروائي الروسي شيخوف (1860-1904).

إقــــــواء Irregular Rhyme

هو من عيوب القافية، وهو اختلاف المجرى أي حركة الروي المطلق بكسر وضم كقول النابغة الذبياني:

أمـن آل ميـة رائحٌ أو مغتدي
عجـلان ذا زاد وغــير مــــزود

زعم البـوارح أن رحلتنا غدا
وبــذاك خبرنا الغـراب الأســود

فالعيب هنا هو أن الروي المطلق في القصيد هو الكسر إلا في البيت الثاني المنتهي بكلمة الأسود وقد اختلف من كسر إلى ضم.

التـــــزام Commitment

(اعتبار الكاتب أو الفنان إنتاجه بالضرورة لخدمة برنامج سياسي أو اجتماعي أو مجموعة من المعتقدات، وليس من اجل تحقيق غاية أدبية أو نفسية بحته(وقد ظهرت دعوة التزام الشاعر) في فرنسا بتأثير الواقعية الاجتماعية الجديدة حوالي عام1935، وكان في تفاصيلها صدى مباشرا لأداء " ماياكوفسكي" الذي دعا إلى أن الشرط الأساس لنتاج الشاعر هو ظهور مسالة من مسالة من مسائل المجتمع لا يتصور حلها بإسهام الشاعر في حلها).(النقد الأدبي الحديث 485/ 486).

(والأدب التزام والأديب "ملتزم" دائما إذا تكلم قصد العمل وقصد التغيير، حتى لو كان عمله متوسطا ووعى هو ذلك لابد من أن يبغيه (كما لو كان مقدرا له أن ينتشر أيما انتشار).

(سامية أسعد، في الأدب الفرنسي المعاصر، ص15).

(نادى كثير من كبار الأدباء في العالم بالالتزام، بمعنى أن يلتزم الأديب بعرض قضايا مجتمعة والدفاع عنها – في أعماله الأدبية- من وجهة نظر حرة الفكر حريصة على قيام العدالة والمساواة والحرية في وطن الأديب وفي جميع بقاع الأرض).(القط، من فنون الأدب، ص30)

(إنني اذكر بان الالتزام في الأدب الملتزم ينبغي ألا ينسنا الأدب في أي حال من الأحوال، وبأن شاغلنا يجب أن يكون خدمة الأدب بزرقة بدم جديد، وفي الوقت نفسه خدمة الجماعية بمحاولة منحها الأدب الذي يلائمها).(سارتر. الأدب الملتزم، ص26)

التفــــات Apostrophe

عرفة ابن المعتز بقوله: انصراف المتكلم عن المخاطبة إلى الأخبار ومن الأخبار إلى المخاطبة وما يشبه ذلك، ومن الالتفات الانصراف عن معنى يكون فيه إلى معنى آخر.(عتيق: علم البديع، ص135)

ومن ذلك قول جرير

اتنســـى اذ توعدنـــا سليمـى

بعـــود بشامـة؟سقـي البشـــام

فقد انتقل الشاعر هنا المخاطبة إلى الأخبار

ألفــاظ(علــم) Lexicology

1. علم صناعة المعاجم.

2. دراسة معاني الكلمات والتوافقات الاصطلاحية بينها سواء في لغة واحدة أو في عدة لغات. كما يبحث هذا العلم في أبنية الكلمات واشتقاقها ودلالاتها المعنوية والإعرابية.

ألفــاظمهجــورة Archaism

1. كل كلمة أو تعبير أو اصطلاح مهجور في الكلام أو الكتابة.

2. أسلوب أو نوعية مهجورة

3. تقليد الأساليب المهجورة في الأدب أو الفن

4. بقاء شيء أو حضوره من الماضي.

5. تفضيل المعايير أو العادات أو الصفات الأخلاقية من العصور الماضية.

أبعدت الأكاديمية الفرنسية من اللغة عددا كبيرا من الألفاظ البهيجة والبديعة، وكافحت ضد الألفاظ الميتة المهجورة **Archaism**، والألفاظ الشائعة في لهجات الأقاليم، وضد الألفاظ الوضعية، وضد ذخيرة الألفاظ **Vocabulary** التقنية.

(تكريتي، المذاهب الأدبية، ص66).

ألسنية Linguistics

علم اللغة، ويتضمن دراسة النحو والصرف والصوتيات وفقه اللغة، والجوانب الدلالية والمفرداتية والنفسية والاجتماعية والمعجمية والتطبيقية.

ويقسم هذا العلم إلى ثلاثة أقسام:

1. علم اللغة الوصفي **Descriptive Linguistics** ويدرس لغة معينة كما هي مستعملة في مكان معين.

2. علم اللغة التاريخي **Historical Linguistics** ويدرس لغة معينة من حيث تطورها وتغيراتها خلال التاريخ.

3. علـم اللغة المقارن Comparative Linguistics ويدرس التفاعلات المطردة أو المنتظمة بين لغتين أو أكثر داخل العائلة اللغوية الواحدة.(الراجحي، فقه اللغة ص21،22).

الهـــام Inspiration

حالة إتقاد الذهن والقوى العاطفية والعقلية إلى الحد الأعلى من الشعور والخلق والإبداع والتي تسبق تأليف عمل ما، يقول أفلاطون: « والشعراء لا يبدعون من الحكمة، ولكن من موهبة طبيعية وتحت قوة الهـام غير عقلي».

الزابيثـي عصــر- The Elizabethan age

هو فترة حكم الملكة إليزابيث(1553-1603)، وفيه بلغ الفن المسرحي ذروته كما كان فترة ازدهار للشعر بظهور السونيتا والمقطع الشعري السبنسري **The Spenserian stanza** كما ظهر الشعر المرسل غير المقفى **The blank verse**، لأول مرة على يد الشاعر هنري هوارد(إيرل أوف سري 1517- 1547)، كما ازدهرت أنواع النثر من عروض الأحداث التاريخية إلى ترجمات الكتاب المقدس، وكتب النقد الأدبي، وفيه كان ظهور أولى الروايات الانجليزية.

ومن أشهر أعلام هذا العصر:

الشاعر والكاتب المسرحي كريستوفر مارلو(1564-1593)

الشاعر المسرحي الكبير وليم شكسبير(1564- 1616).

الشاعر والكاتب المسرحي بن جونسون(1572- 1637)

الشاعر أدموند سبنسر(1552- 1599).

انتحـــال Piracy

أن يدعي شخص ما عملا أدبيا أو فكرة لنفسه وهي لغيره(راجع مادة نحل)

انتلجنسيـــا Intelligentsia

1_ المفكرون والمثقفون باعتبارهم طبقة فنية أو سياسية أو اجتماعية مترابطة متميزة واعية،ويشكلون الدور القيادي للطليعة الاجتماعية والسياسية الثقافية.

2_ طبقة من الأشخاص المشغولين بالأمور الثقافية والعلمية متميزين عن العاملين في الأعمال اليدوية.

أنجلـــو رومانــــي: Anglo Roman

1.أي من السكان النورمانديين الذين استقروا في الجلترا بعد عام 1066 وكل من تحدر منهم.

2.اللغة الأنجلوفرنسية التي تكلموا بها

أنجلو سـكسونيAnglo Saxon

1.اللغة الانجليزية مابين 450- 1150م

2.احد سكان انجلترا قبل غزو النورمان عام 1066م أو من تحدّر منهم

3. شخص انجليزي

وقد استعمل تعبير أنجلو سكسونس أو ما استعمل من قبل كتاب القارة الأوروبية في أواخر القرن الثامن الميلادي، لتمييز سكسونيي بريطانيا عن أولئك الذين من أوروبا، والذين ذكروا في كتاب القديسbede باسم السكسون القدماء **Old Saxons**.

إنسانيـــــة Humanism

1. حب الخير للإنسان بغض النظر عن جنسه أو دينه أو مذهبه
2. إحياء الآداب الكلاسيكية أو الروح الفردية النقدية وتأكيد الجانب العلماني كميزة لعنصر النهضة .
3. مجموعة معتقدات تهتم بحاجات الإنسان وتهمل المبادئ الدينية.
4. أي نظام أو أسلوب أو فكر أو عمل تسود فيه الاهتمامات والقيم والكرامة الإنسانية.

إنشــــــاء Composition

1. فن تأليف الإنتاج الأدبي أو الفني أو الموسيقي.
2. «فن يعلم جمع المعاني والتأليف بينها وتنسيقها ثم التعبير عنها بعبارات أدبية بليغة».(القاموس الوسيط ج2، ص920).
3. في البلاغة: الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب ويقسم إلى:

أ. إنشاء طلبي: ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ومن أنواعه الأمر والنهي والاستفهام والنداء.

ب. غير الطلبي: لا يستدعي مطلوبا كالمدح والذم والتعجب والقسم والرجاء.

انطباعيــــة: Impressionism

مدرسة أدبية عمادها نقل الانطباع الذاتي و الأثر الحسي لصور العالم الخارجي إلى الجمهور، وليس تصوير الواقع الموضوعي.

وتعود التطبيقات الأعرض للانطباعية إلى أسلوب الكاتب من حيث تقديم الشخصيات والمشاهد والأحداث ليس من وجهة نظر الراوي كحقيقة موضوعية، بل كما تبدو للكاتب في لحظة محدودة.

وتعود ريادة هذه المدرسة إلى المدرسة الألمانية في الكتابة، بإعلامها، ارنو هولزل(1863- 1929) والشاعر وتلرفون لينكرون(1844- 1909) وكتاب القصى ثيودور فونتين(1819- 1898) وهرمان سدرمان(1837- 1928)

(إن عصر الانطباعية أنتج نوعين متطرفين من الفنان الحديث المغترب عن المجتمع: البوهيميين الجدد، وأولئك الذين رحلوا عن الحضارة الغربية ملتجئين إلى بلاد بعيدة ساحرة. وكلا هذين النوعين نتاج الشعور نفسه، والضيق بالحضارة نفسه)(تكريتي، المذاهب، ص303).

(وفي أواخر القرن الماضي بعد أن تبلورت الحركة الانطباعية في فرنسا على أيادي أناتول فرانس وجول لمتر وريمي دي جور مون تبدأ مرحلة التعارض بين إليوت وبين هذا الاتجاه الجديد الذي كرس إليوت كل

مجهوداته لدحضه وبخاصة بعد أن رسخ بنيانه في العصر الحاضر)(فائق متى، إليوت، ص59 ، 60).

انطولوجيا (علم الوجود) Ontology

فرع من الميتافيزيقا يبحث في الوجود وطبيعة العلاقات بين الموجودات، وقد ظهر هذا المصطلح في القرن الثاني عشر على يد الفيلسوف والرياضي الألماني كريستيان وولف(1679- 1754)، الذي رأى في هذا العلم مبدأ إستنتاجياً يقود إلى الحقائق الضرورية عن جوهر الوجود.

أوبرا Opera

عمل مسرحي موسيقى أو غنائي مصحوب بمرددين وإلقاء ملحون وكورس ترديد ثنائي وثلاثي ورباعي...الخ. واوركسترا، ويتميز بالأزياء والمشاهد ورقص الباليه.

وتعود أصول فن الأوبرا إلى ايطاليا، فأول أوبرا كان ظهورها هناك عام1594 على يد رينوشيني «بأوبرا دافني»، وواضح من الاسم التأثر الكبير بالتراجيديا اليونانية الكلاسكية التي كانت «دافني» إحياء لها إذ أن دافني حورية طاردها أبولو فلم تنجُ منه إلا بتحويلها إلى شجرة غار، وكذلك كانت مواضيع الأوبرات مختاره من الأساطير اليونانية مثل يوليسس، وأورفيس، أحياها الملحنون الايطالي جاكوبي بيري وجاكوبي كورسي وكافالي ومونتفردي.

وغالبا ما تكون الأوبرات نتيجة تعاون بين ملحن ومسرحي، مثل ما كان من تعاون بين الكاتب برخت والموسيقى كرت ول فأنتجا أوبرا(البنسات الثلاثة 1928 وازدهار مدينة ماهجوني وسقوطها(27-1929)،والأخطاء القاتلة السبعة(1933).

ومن الإنتاج الأمريكي في هذا المجال: دوران البرغي لهنري جيمس1953 وبلي بد لملفيل (1951)

وقد سطر أعلام الأوبرا الأوربيون أروع أعمال الأوبرا في القرن التاسع عشر أمثال المؤلف الموسيقى الكبير موتسارت(1756- 1791) صاحب ايدوميو(1781) وزواج فيجارو(1786) ودون جيوفاني(1787)، والناي السحري(1791)، أما الموسيقار الايطالي روسيني(1792- 1868) فقد وضع أربعين أوبرا في أربعين عاما ومنها حلاق سيفيل(1816) وسندريلا(1817).

أوبـــرا جليلــــة Grand Opera

مسرحية تؤدي موسيقيا، ويقدم نصها كله غناءً، وتغلب المأساة على موضوعها.

أوبـــرا هزليـــه Comic Opera

أوبرا مسلية ذات حوار ملفوظ ويغلب على حبكتها الهزل، وذات نهاية سعيدة.

أوبريـــــت Operetta

مسرحية موسيقية خفية تحمل الكثير من العناصر الموسيقية للأوبرا، وتتضمن عادة عقده رومانسية وحوارا محكيا، ومشاهد واقعية.

نشأ هذا الفن في ايطاليا في القرن السادس عشر، وازدهر في القرن التاسع عشر، وأخذ بالظهور على المسرح مصحوبا بالموسيقى في مسرحيات غالبا ما تكون ذات طبيعة هجائية.

أعظم من ألف الأوبريت المؤلف الموسيقى الفرنسي جاكويس أوفباخ(1819- 1880) الذي استخدم الميثيولوجيا اليونانية في عمله الرائع((أورفيس في العالم السفلي)) لنقد وهجاء المجتمع الباريسي في عصره .

وفي انجلترا تأثر بأوفباخ كل من وليم جلبرت وأرثر سليفان وهما:بينافور(1878) وقراصنة بنزانس(1879) وميكادو(1885)، وعاصرهما المؤلف الموسيقى النمساوي الشهر شتراوس(1825- 1899) الذي ألف أوبريتات ذات طبيعة رومانتيكية مثل: ((القناع))عام 1874، وعلى يديه وصل الأوبريت النمساوي إلى الشهرة العالمية

وفي القرن العشرين، ظهر في النمسا عدة مؤلفين لهذا الفن قل:

وانز لاهر: الأرملة المرحة(1905)

روبرت ستولز: فندق الحصان الابيض(1936).

أوسكار ستراوس، جندي الشوكولاته(1909).

أميريش كولمان: الكونتيسة مارينزا(1924)

أوديـــــب Oedipus (أساطير يونانية).

ملك طيبة، وابن لايوس وجوكاستا،تخلص منه أبوه لأن النبوءة أخبرته أن ولده سيقتله، وقد تحققت النبوءة- بدون قصد- فقتل أودي أباه، وتزوج أمه، وأنجب ولدين وابنتين، ولما اكتشف الحقيقة المريرة فقأ عينيه، أما الأم فقد شنقت نفسها.

(جعل سينيك من أوديب شخصية تطاردها المخاوف، وتحس بالألم والندم وتحاول أن تبعث الثقة في نفسها، وتتعلق بالآمال، لكنها لا تؤمن ببراءتها وأن كانت تتحدث عنها، أما روبير جارنييه، فكتب عام(1580)، (أنتيجوني أو الإيمان) حيث صور بقوة مأساوية تستوجب الإعجاب، حاجة أوديب اليائسة إلى معاقبة نفسه والاستشهاد.

(سامية أسعد، من الأدب الفرنسي ص175).

أوديـــــب (عقـــدة) Oedipus

عقدة نفسية تتلخص في حب الابن لامه وبالتالي عداوه لأبيه شريكه في هذا الحب.

أوديب – مسرحية – مأساه ألفها المسرحي اليوناني سوفو كليس(496-406؟ ق.م.) بعنوان((أوديب ملكاً)).

أولـــــب Olympus

أعلى جبل في اليونان، ويبلغ ارتفاعه 2917 متراً، وهو منزل الآلهة في الأساطير اليونانية. وموقع عرش زيوس كبير آلهة اليونان.

إيجـــــاز Brachylogy

1. التعبير عن الغرض بأقل ما يمكن من الألفاظ.
2. جمع المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة.

قَالَ تَعَالَى:﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾ ﴾ {النازعات: ٣١}

فدل بهذين الشيئين الماء والمرعى على خيرات كثيرة للناس كالعشب والثمار والحطب واللباس والنار....الخ.

إيحـــــاء (Suggestion, Inspiration)

حافز أو مثير للقدرات العقلية والعاطفية إلى مستوى عالٍ من الشعور والحيوية والخلق والإبداع.

(هناك اتجاه آخر يركز عليه الشعراء في الأردن وهو تطعيم القصائد بإيحاءات وردت في القران الكريم وهو اتجاه كثير الشيوع ويتداخل مع قصص أخرى كالتوراة والأناجيل، وبعض الأساطير).

(أبو صبيح،المضامين التراثية، ص5).

ايديولوجيــــا Ideology

1. مجموعة الأفكار والمفاهيم والمعتقدات والمبادئ التي تعكس حاجات وطموحات شخص أو جماعة أو ثقافة ما.

2. علم الأفكار: العلم الذي يدرس ما سبق ذكره.

وقد ابتكر هذه الكلمة 1796 الكاتب الفرنسي دستوت دي تراسي لعلم الأفكار الذي يخصه معتمدا في ذلك على سابقيه أمثال جون لوك وفرانسيس بيكون.

(تخلص الروائيون الجدد كما قلنا- من أخلاقيات الأمس وأيديولوجياته ماركسية كانت أم مسيحية أم لا دينية، وخلصوا الإنسان من كافة القيم، أخلاقية كانت أم اجتماعية أم فلسفية، خلصوه من القناع الذي البسه إياه الروائيون حتى القرن العشرين).

(سامية أسعد، الأدب الفرنسي ص14)

أيـــــــروس Eros

هو اله الحب عند الإغريق، وهو ابن« الهيولي»- المادة المتشكلة والمفروض أنها سبقت وجود الكون- وقد مثل الميثولوجيا المبكرة إحدى القوى البدائية للطبيعة، وفي الفن اليوناني صور أيروس شابا ذا أجنحة نحيل ووسيم وله عينان مغطاتان رمزا لعمى الحب.

ايغـــــــال:

ضرب من المبالغة، ويكون في القوافي بتجاوز المعنى بزيادة معنى زائد كقول الخنساء:

وان صخـــراً لتـــأتم الهـداة بـه كـأنه علـم في رأســـه نـار

فهو تامٌ به هداة القوم وليس الجّهال، وهو علم أي الجبل المرتفع. ثم كان الإيغال حين جعلت على رأسه ناراً.

الإيقـــــاع Rhythm

تواتر الأنغام وجريانها وانتظامها وتآلفها بحيث تشكل كلاً فنيا للأسلوب الأدبي أو الفني.

(قد يستفيد الأديب من الإيقاع والتجانس الصوتي وغيره من الزخارف الصوتية التي يستطيع تحقيقها في عمله الأدبي، ولكن يوم تصبح هذه الأشياء هي كل مهمته فعندئذ لا يمكن أن يقال انه قد أنتج أدبا).(عز الدين، الأدب وفنونه35).

إيمائيـــــة Pantomime

1.مسرحية موسيقية صامته في عيد الميلاد وتعتمد عادة على قصص الجن، وتتميز بنكاتها التقليدية، وأوضاعها المتطرفة،الخاصة وبالذات المضحكة.

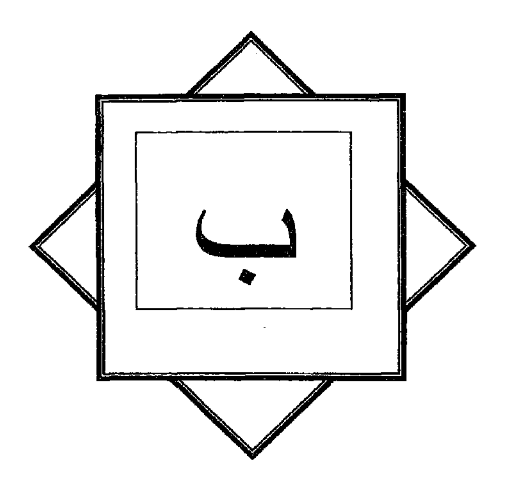
2.نوع من العمل المسرحي ابتكر في روما في عهد اغطس وفيه يقوم ممثل واحد بكل ادوار التمثيلية باستعمال الخطوات والصور

والإشارات، بمساعدة تبديل الأقنعة والملابس مع خلفية من الموسيقى والغناء وغالباً ما تكون القصة من الميثولوجيا.

3. الممثل في هذه المسرحيات يدعى أيضا **Pantomime**.

(والمسرحيات الصامتة **Pantomime** غالبا ما قدمت دون أي مساعدة من الشاعر المسرحي، لأنها لا تعتمد على الكلمة المنطوقة، وكذلك لا تعتمد إلى حد كبير على القصة، بل تعتمد على الميل الحسي إلى اللون والموسيقى وحركات الرجال والنساء الرشيقة في أزيائهم الجميلة المثيرة).

(عز الدين اسماعيل، م.ن.ص243)


ب

باخــــــوس Bacchus

إله نضج العنب والخمر والسرور عند الإغريق، ويدعى ديونيوس أيضاً.

بارودـيــــــا Parody

1. عمل أدبي أو موسيقي أو فني يكون- بشكل واسع- تقليديا لعمل آخر على نحو ساخر.

2. أي عمل فكاهي هجائي أو تقليدي هزلي

3. أسلوب أدبي يتميز بإعادة إنتاج الخصائص الأسلوبية لمؤلف أو عمل من أجل تأثير فكاهي ساخر كون ذلك العمل ينطوي على ضخامة كاذبة.

ومن الأمثلة المبكرة على هذا الفن محاكاة الشاعر اليوناني أرستوفانس في عمله «الضفادع» للأساليب الدرامية لأسخيلوس ويوردييدس، وتقليد شكسبير في هاملت للأسلوب الدرامي للشاعر كريستوفر مالرو، كما قلد جون فيليبس في عمله (الشلن الضائع) عام 1705، الأساليب الملحمية الخارجية للشاعر جون ملتون في

(الفردوس المفقود).

بـــاروك Baroguc

صفة تطلق على أدب القرن السابع عشر والثامن عشر في انجلترا وفرنسا وايطاليا، وكان حافلا بالتعقيد والتكلف والفخامة والزخرفة اللفظية- والصور الغامضة مشابها في ذلك فن العمارة السائد انذاك.

ظهر الباروك في نثر السير توماس براون(1605-1682) مثل(قبر في جرة معدنية)(1658) وفي شعر جون كليفلاند(1613- 1658) وريتشارد كراوشو(1613-1649)

خاض رواد الاتجاه الكلاسيكي منذ الثلث الأول من القرن السابع عشر، صراعا حادا ضد تقاليد الفن الدرامي المتكلف(الباروك Baroque) الذي سيطر على المسرح الفرنسي آنذاك، والذي ملأ منهاج عروض المسرح الدرامي الوحيد في باريس، الذي يحمل اسم (أوتيل بورجون).(تكريتي. المذاهب الأدبية،ص69).

باطنـــــي Esoteric

1. مُعَدّ لفئة معينة لديها المعرفة والاهتمام به فلا يفهمه سواها.
2. أعد بشكل ليكشف من قبل أعضاء مجموعة ما.
3. غامض (مبهم) صعب الفهم.

بـــالاد Ballade

1. قصيدة من أصل فرنسي ذات ثلاثة مقاطع (كل مقطع عشرة أبيات) ومقطع ختامي.
2. موسيقياً: تأليف بأسلوب حر رومانتيكي يؤلف عادة لبيانو منفرد أو للاوركسترا.

3. أدبيا: أخذ فن البالاد معاييره من أعمال الشعراء الفرنسيين جوليوم دوماشوت واوستيش ديشامبس في القرن الرابع عشر، وفي القرن السابع عشر قل الاهتمام به وسخر منه كل من موليير وبيولو، وفي العصور الوسطى قلده شوسر وجوور، ولم يصبح شعبيا ألا في القرن التاسع عشر على يد الشعراء الانجليز دوبسين ولانغ وسوينبرن .

باليـــه Ballet

1. رقصة فنية تتميز برشاقة الحركة ودقتها وذات تقنية محكمة.

2. تقديم مسرحي لرقصة جماعية أو فردية على أنغام الموسيقى وتكون عادة بزي محدد، وتحت مؤثرات مسرحية، وتقدم قصة ما وموضوعاً وجوا فنيا.

ببليوغرافيـــا Bibliography

1. مسرد مراجع بحث ما.

2. مسرد بمؤلفات كاتب محدد أو إصدارات ناشر محدد.

3. وصف وتعريف بالكتب (أو أية مادة مكتوبة) ومؤلفيها وتواريخ إصدارها وطباعتها.

4. فرع من علم المكتبات يتناول تاريخ الكتب ووضعها المادي، ومقارنتها وتصنيفها.

بحـــــر Metre, Meter

وزن من أوزان الشعر العربي التي وضعها الخليل بن احمد في خمسة عشر بحراً، ووضع تلميذة الاخفش البحر السادس عشر وهو المتدارك.

أما بحور الخليل فهي: الطويل المديد البسيط الوافر، الكامل الهزج، الرجز، الرمل، السريع، المنسرح، الخفيف، المضارع، المقتضب، المجتث، المتقارب.

(وجهل الشاعر الموهوب بأوزان الشعر وبحوره المختلفة من تامة ومجزوءة ومشطورة ومنهوكة قد يحصر شعره في بعض أوزان خاصة، وبذلك يحرم نفسه من العزف على أوتار شتى تجعل شعره منّوع الأنغام والألحان.(عتيق، علم العروض. ص11).

(حيث وضع الخليل بن احمد، المتوفى سنة 75 هـ قواعد العروض العربي القديم ، أستقرأها من الشعر العربي المسموع، فحصر الأوزان المعروفة جميعاً ووضع لها مقاييس عامة شاملة سماها البحور).

(نازك، قضايا، ص79)

بحيريـــــون Lake poets

لقب أطلقته مجلة (ادنبره ريفيو) عام 1817 على الشعراء الذين شكلوا الجيل الأول من شعراء الرومانتيكية وهم:

1. الشاعر الناقد صامويل تايلر مولردج(1772- 1834) أصدر مع وردزورث مجموعة (قصائد غنائية) عام 1798 واصدر كولردج لاحقا ديوانه الشعري كبلاخان(1816) وكتابة النقدي الفلسفي (سيرة أدبية)(1817)، وحياة الشاعر، نشر عام 1895.

2. الشاعر المؤرخ روبرت سذي (1774- 1843) الذي أصبح شاعر البلاط عام 1813.

3. وليم وردزورث (1770-1850) شاعر الطبيعة بلا مزاحم، وكبير شعراء الحركة الرومانتيكية من أعماله: قصائد في مجلدين 1807 وسيرته الذاتية شعرا في ديوانه: المقدمة(1805).

أما المنطقة التي نسب إليها الشعراء الثلاثة فتقع في شمال غرب انجلترا ما بين خليج موركامب واللسان البحري سلودي، وتضم هذه المنطقة جبال كمبريان وخمس عشرة بحيرة منها و ندمير والسووتر ودرونتر ووتر.

(وحتى شعراء البحيرات **Lake Poets** كانت تربطهم أواصر وثيقة بزملائهم المقيمين في المدينة، ولذلك فقد بلغ التجانس في المحيط الاجتماعي بين هذه العبقريات والمواهب والشخصيات المختلفة حداً

ملفتا للنظر.(الرومانتيكية في الأدب الانجليزي ص52 ترجمة عبد الوهاب المسيري).

بدائـــــي Primitive

1. منسوب إلى المجتمعات البدائية أو المراحل المبكرة.

2. متميز بالبساطة أو الفجاجة، غير معقد.

3. عائد إلى مرحلة مبكرة من التطور أو الثقافة أو الاتجاهات الفنيـة(خاصة فنون ما قبل النهضة).

4. اعتقاد بأن الحضارة الحديثة تستفيد الكثير لو عادت- أو أعطت اعتباراً- للثقافة والأفكار والعادات البدائية.

5. فلسفة تقول بأن ثقافات المجتمع البدائي تتفوق على الثقافات المعاصرة.

بديــــــع

(علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة وهي ضربان معنوي ولفظي).(القزويني، التخليص،ص347)

فمن المحسنات الجناس والطباق والسجع ومن المعنوية: التورية والمقابلة والالتفات والتقسيم.

بديهة Improvisation

1. معرفة أو إدراك سريع بدون تحضير مسبق.

2. الابتكار أو الإنشاء أو الإلقاء أو الانجاز عفوياً بدون إعداد أو تفكير مسبق.

والبديهة الحاضرة في أعمال عمرو لا تحصى شواهدها، فإنها تلازمه في جميع حالاته، ولا تخدمها الطمأنينة والأمان في سرية، ويستخدمها لغيرة كما يستخدمها لنفسه كما شاء(العقاد، عمرو بن العاص. ص38).

يُجمع كل من عرفوا شوقي على انه كان صاحب بديهة خارقة في عمل الشعر وصناعته، فهو لا يصرف وهمه إلى نظمه، وحتى تأتيه المعاني سيولاً، وتنثال عليه الألفاظ انثيالاً إذا كان دائما حاضر الذهن يقظ الروح والقلب).

(ضيف، احمد شوقي ، ص58).

بديهية Axiom

1. حقيقة أو عبارة تفهم على أنها صحيحة حتما وتقبل كمبدأ أو قاعدة.

2. بيِّن بذاته ومعترف به عالميا حقيقة أو قاعدة.

براجماتية Pragmatism

الفلسفة الذرائعية: فلسفة تؤكد النتائج والقيم العملية كمقاييس يمكن بها تحليل المفاهيم وتحديد صلاحيتها وصدقها.

نظريا: حركة فلسفية قام بها الفيلسوفان الأمير كيان وليم جيمس (1842-1910) وشالرز بيرس(1839- 1914) تقول بان معنى المفاهيم يتجسد ويجب أن يكون مرشدا إلى العمل، والحقيقة تبرز خضوعها للاختبارات العملية للتصديق.

برج عاجي Ivory tower

مكان أو موقف غير واقعي ومنعزل عن الحياة اليومية العملية تربط غالبا بالتهربية أو التأمل و الحلم.

الأديب في نظر سارتر ليس ذلك الإنسان المنعزل في برجه العاجي، وإنما إنسان تغوص دماه في عصره والتاريخ الذي يعد من صناعه، سواء رضي أم أبى. هذا ما قاله سارتر عن الأديب عام1948.

(سامية أسعد، الأدب الفرنسي ص32)

برجوازية Bourgeoisie

الطبقة الوسطى(ويقابلها طبقة البروليتاريا في نظر كارل ماركس)

ترتبط البرجوازية عادة بالتجارة والصناعة والمال والأرباح لذا تكون مواقف البرجوازيون وآراؤهم مرتبطة متأثرة دائما بآثار تلك المواقف والآراء على طبقتهم وممتلكاتهم ومصالحهم.

(ولعل ابرز دور للبرجوازية هو جعلها الثقافة ذات صنعة دنيوية، بعد أن كانت خلال القرون الوسطى المتقدمة ثقافية غيبية، ما ورائية، تحتقر كل ما هو مادي ملموس ودنيوي، وتمجد كل ما هو غيبي وروحاني).

(تكريتي،مذاهب، ص13)

برناسيـــــة Parnasianism

1. برناس: جبل يوناني يرتفع 2457 مترا شمال خليج كونيث، كان مقدسا في العصور القديمة للاعتقاد بأنه موطن الإله ابوللو وديونيسس اله الخمر والحياة الوجدانية.

2. المدرسة البرناسيه: جماعة من الشعراء الفرنسيين، ظهرت في المنتصف الثاني من القرن التاسع عشر، أكدت على الشكل الشعري، وأهملت الجانب العاطفي كمادة شعرية، كما كانت من دعاة الفن للفن، ظهر ذلك جلياً في مجموعتهم الشعرية(البرناسيون المعاصرون) عام 1866 نسبة الى ذلك الجبل اليوناني.

ومن أعلام هذه المدرسة تيوفيل جوتيه(1811-1872)وليكونت دي لسيل(1818-1894).

بسيـــــط

بحر شعري مفتاحه

((إن البسيط لديه يبسط الأمل)) وتفعيلاته،((مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن)) لكل شطره أما مخلع البسيط فتفعيلاته:

((مستفعلن فاعلن فعولن))، لكل شطره.

بصيرة الحلم Dream Vision

يطلق هذا المصطلح على القصائد التي رويت في العصر الوسيط والتي يرويها الشاعر بعد أن يكون قد خلد إلى النوم فيحلم بالأحداث التي يرويها.

وعادة ما يكون الشاعر مقودا من قبل شخص أو حيوان، فالشاعر دانتي قاده الشاعر فرجيل في الكوميديا الإلهية.

ومن الأعمال التي ظهرت لاحقا بأسلوب بصيرة الحلم:

كتاب الدوقة، وبركان الأشرار، بيت الشهرة، أسطورة النساء الطيبات وكلها لشوسر رحلة الحاج(1678) للشاعر جون بنيان، مغامرات أليس في بلاد العجائب للويس كارولن وصحوة فينجان لجيمس جويس.

كما ظهر هذا الأسلوب في أشعار الرومانتيكيين في القرن الثامن عشر، أمثال كيتس وشيلي، وعند الرمزيين في القرن العشرين مثل الشاعر ييتس.

وقد اكتسب هذا الأسلوب في الكتابة شعبية كبيرة في العصور اللاحقة، فظهرت آلاف الأعمال للأطفال.

بطل Hero

في الميثولوجيا والأساطير: رجل يولد عادة من أبوين احدهما اله والآخر إنسان.

لغة: رجل يتميز بشجاعته وقدراته، يعجب الناس به لمآثره ونبل مقاصده، وبالذات من يغامر ويضحي في سبيل الآخرين.
أدبياً: الشخصية الرئيسية في الرواية أو القصيدة أو المسرحية.
«والعقاد عندما يفكر في العبقري أو يكتب عنه، إنما يبحث عن مفتاح شخصيته، عن النقطة الأساسية التي يدور حولها وجوده كله، وشخصية أبي بكر مثلا تدور كلها حول مفتاح واحد هو الإعجاب بالبطولة».(النقاش: العقاد بين- ص 266).

بلاغـــــة Eloquence

1. استعمال اللغة بطلاقة وقوة وملائمة وإقناع.
2. علم البلاغة، ويشتمل البيان والمعاني والبديع.

«أخذت تتضح منذ مطلع العصر العباسي الثاني بيئات ثلاث تتناول كل منها البلاغة تناولا متميزا ، وهي بيئة اللغويين المحافظين وبيئة المتفلسفين والمترجمين المجددين وبيئة المعتزلة المعتدلين».
(ضيف، العصر العباسي الثاني،ص150)

بَلَـــــد Ballad

قصيدة غنائية تقليدية بسيطة مغناة، ذات أصل شعبي تنظم في مقاطع قصيرة، وتعتمد روايتها على الحوار بالتزام لازمة متكررة ويكون موضوعها تراجيدياً غالباً.

بنـــــد:
نمط من الشعر يكتب في شطرةٍ واحدة على بحرين فقط هما المزج والرمل ويعدد مختلف من التفاعيل في كل شطر، لذا كان اقرب إلى الشعر الحر، وقد اشتهر البند في العراق فقط.

«ولقد كان البند ولم يزل غامضا كل الغموض في أذهان الشعراء والأدباء والنقاد، ولعل سبب ذلك يكمن في أنه شكل من أشكال الشعر نشأ في عصور متأخرة فلم يذكره عروض الخليل ولا عروض الذين تأخروا عنه ».(الملائكة قضايا، 170-171).

بنيويـــــة Structuralism

1. نظرية تؤكد أهمية التركيب كنقيض للوظيفة في الحياة العقلية.
2. أسلوب لغوي يتميز بوصف اللغة على اعتبار أن معالمها التركيبية متعذر اختزالها أو الإنقاص منها.

«ليست البنيوية فلسفة؛ لكنها طريقة في الرؤية ومنهج في معاينة الوجود، ولأنها كذلك فهي تثوير جذري للفكر وعلاقته بالعالم وموقعه منه وبإزائه».(أبو الديب، جدلية الخفاء، ص7).

(ولاشك في أن البنيونة قدمت إستبصارات عميقة في فهم السرد الروائي والقصصي وفي تحليل جانب من اللغة الشعرية، ولكن جانبها الشكلاني وجهازها المصطلحي وضع عوائق أمام النقد والقراء).(إبراهيم فتحي، الهلال 6/ 2001)

بوفارية Bovarism

تصور خاطئ للإنسان عن نفسه ينعكس على تصرفاته كشعوره بالزهو وتمجيده لنفسه، وقد يؤدي ذلك إلى صراع نفسي أو الإصابة بالبارانويا(الشعور بالاضطهاد وعداء الآخرين) وتعود التسمية إلى السيدة بوفاري، الشخصية الرئيسية في رواية مدام بوفاري للروائي الفرنسي الواقعي غوستاف فلوبير (1821- 1880).

بوهيمي Bohemian

1.احد سكان منطقة بوهيما، وتقع في جمهورية التشيك. يعتقد أنها أصل الغجر.

2. شخص ذو اهتمامات أدبية أو فنية يتجاهل التقاليد والمعايير الشائعة للسلوك.

بؤرة السرد The Point of View

النقطة البصرية التي يضع فيها الراوي نفسه لكي يسرد القصة أو الرواية، ويدعوها بعض النقاد: ((وجهة نظر الراوي))

(راجع مادة (راوي).

بيان Rhetoric

إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة، وهو احد علوم البلاغة الثلاثة، وأقسامه التشبيه والمجاز والكناية.

(والبيان اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى، وهتك الحجب دون الضمير، حتى يفضي السامع إلى حقيقة ويهجم على محصوله، كائناً ما كان ذلك البيان).(الجاحظ، البيان والتبيين، ص54)

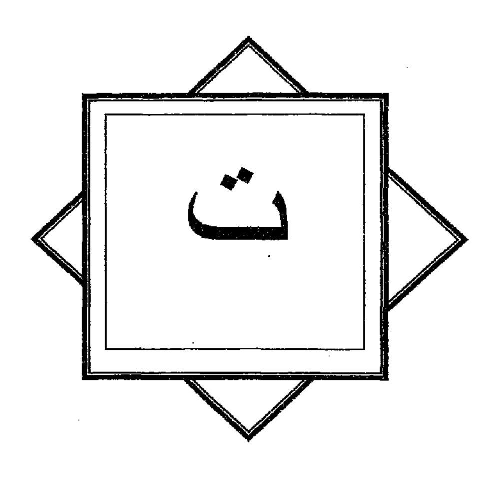
بيئـــة Environment

مجموعة الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والجغرافية المحيطة التي تؤثر في تكوين الفرد والجماعة من حيث النمو البدني والعقلي.

(على شرط أن نفهم من البيئة معناها الواسع الذي يتناول العوامل المكانية والزمانية الأصلية والطارئة التي تتوافر في بقعة ما ويتكون منها جميعاً مزاج هو ما يسمى البيئة أو الهيئة الاجتماعية التي تطبع كل ما يتصل بها بطابعها الخاص).(الشايب، أصول النقد الأدبي ص83).

بيـــت Line

كلام موزون يتكون من شطرين هما الصدر والعجز وقد يكون منفردا قيل في مناسبة ما، وقد يكون وحدة في القصيدة.


ت

تاريـــخ شعـــري Chronogram

تاريخ حدث ما ببيت من الشعر أو شطر حسب حساب الحروف. فلكل حرف رقم، وجمع هذه الأرقام يؤدي إلى التاريخ المطلوب.

ومن ذلك قول الشاعر الكبير محمود سامي البارودي يهنئ الخديوي عباس حلمي الثاني بعيد الفطر.

وهذا لسان الشكر يدعو مؤرخا حوى العيد أنواع الفخار بعباس

42، 511، 912، 128، 135=1314 هـ

(ديوانه، ج2، ص176).

تأسيس:

في القافية:

سلو عن فؤادي قبل شد الركائب لقد ضاع مني بين تلك الملاعب

فالروي هنا هو حرف الباء والتأسيس هو حرف الألف.

تأليـــــف Composition

1. الجمع بين عناصر موضوع ما لتكون مؤلفاً.

2. إبداع إنتاج ما في الأدب أو الموسيقى.

من يتصدى للكتابة أو التأليف، يجعل نفسه خادماً للمصلحة العامة... إلا من يحصر كتابته في شؤون خصوصية أو يعالج علماً يلذ له ولا يهمه سواه، أو يمارس الكتابة لأغراض معينة).

(زيدان، تاريخ آداب،ج1،ص311).

تأليـــــه Theism

الاعتقاد بوجود الله عز وجل كخالق وحاكم للعالم.

تأمــــل Meditation

شغل الفكر في تفكير روحي عميق، أو التركيز على شيء واحد فقط بعد تفريغ العقل من كل أمر آخر، ومن ذلك التأمل الديني الروحي الصوفي.

تأويــــل Interpretation

تفسير وشرح وتوضيح مغزى وأهمية ودلالة نص ما.

تجانــــس Harmony

تأليف وانسجام العلاقات بين أجزاء العمل الأدبي أو الموسيقي بحيث يؤدي ذلك إلى أثر حسن في السمع والذهن.

تجديــــد Innovation

1. تقديم شيء جديد لم يسبق إليه.

2. إنتاج ما يختلف عن النظريات والأساليب والموضوعات السائدة الراسخة، أو يكون تعديلاً لها.

(كان الشاعر في العصر الأموي ينظر في الشعر الجاهلي ويستعيد منه كثيرا من الصور، ولم يكن يقف في ذلك عند حد التقليد، بل كان يحاول التحوير في الصور، والتجديد فيها فنوناً من التحوير والتجديد).(ضيف، التطور والتجديد. ص139)

(فإن حركة التجديد والنهضة عندنا وخاصة في أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن لم تكن واسعة، يل كانت ضيقة تعتمد أكثر ما تعتمد على إحياء القديم وبعثه، فهي حركة بعث وإيقاظ ورجوع بالشعر إلى تعبيره القديم).(ضيف، الفن ومذاهبه ص513)

تجربـــــة Experience

1. معرفة أو حكمة عملية تكتسب مما يراقبه الإنسان أو يعيشه، أو مما يحصل من الأمور العامة.

2. حدث أو سلسلة أحداث يشارك فيها الإنسان أو تحدث له مما يترك انطباعاً قويا في الفعل أو الأحاسيس.

(وقد يعاني فريق من الأدباء ألوانا متشابهة من التجارب، ويقعون على حقائق واحدة، ولكن عبقرية الأديب تتجلى في الصورة النهائية التي يضع فيها الحقيقة، وموهبته تتركز في الخطوط التي تآلفت لتحمل إلى

النفوس أدق صورة ممكنة للحقيقة التي عاشتها الأديب وأراد أن يكشف عنها الغطاء).(عشماوي، قضايا النقد، ص32)

تجريـــــد Abstraction

اعتبار الشيء كنوعية عامة منفصلا عن الحقائق المادية أو الأشياء المجددة أو أمثلة الواقعية.

تجسيـــد Personification

اعتبار أو إعطاء الأشياء المجردة صفة الشخصية وصفاتها وأفكارها وحركاتها وكأنها إنسان حي (على عكس التجريد)

تحررية Liberalism

اتخاذ أو إتباع أو التعبير عن أفكار وسياسات تؤيد حرية الأفراد في التعبير بالطريقة التي يريدونها، والخروج على التقاليد ونفوذها السائد.

تحليـــــل Analysis

تجزئة العمل الأدبي وفصل عناصره عن بعضها لدراستها واختبار طبيعتها وأهميتها وعلاقاتها ببعضها

تدويـــــر

اتصال شطرتي بيت الشعر ببعضها بكلمة واحدة ، كقول الشاعر علي محمود طه:

"أنتركهم يغصبون العروبة مجد الأبوة والسؤددا"

فكلمة العروبة وقع بعضها في الشطر الأول والبعض الآخر في الشطر الثاني.

تذييـــــل Annexation

1. إلحاق أو ضم أو إضافة ملحق للكتاب.

2. بلاغياً: تعقيب بجملة أخرى للتوكيد قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِالسُّوٓءِ ﴾ {يوسف: ٥٣}

فما تحته خط توكيد للجملة السابقة.

تــــــراث Legacy

ما يتوارثه شعب من الشعوب جيلاً بعد جيل من آداب وعلوم وفنون وعادات وتقاليد وخبرات، فيصبح كل ذلك عبر الأزمان جزءا من الإحساس الوطني والاعتزاز القوي لدى أفراد ذلك الشعب.

أما تنكر العرب للتراث العربي فمرده إلى أسباب ينفردون بها، منها شعور الجيل الحاضر بالضيق للتدهور الذي أصاب العرب في الآونة الأخيرة من تاريخهم فداخله الشعور بمقت التفاخر بمجد الآباء والأجداد، ومنها افتتان المثيرين منا بالمدنية مع جهل بماضي تراثهم، أو مجرد إلمام بقشوره.(الطويل تراثنا- ص63).

تــــــرادف Synonymy

ورود كلمات عدة تحمل معنى واحداً.

ترخيـــــم Apocope

حذف الحرف أو المقطع الأخير من الكلمة إما للتخفيف أو للضرورة الشعرية، كقول امرئ القيس في معلقته مخاطبا فاطمة بنت العبد:

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وان كنت قد أزمعت صرمي فاجملي

وفي الانجليزية Goin بدلا من Going

ترســـل

1. كتابة الرسائل **Art Of Letter Writing**

2. ترسل في النثر: عدم تقيد كاتبهِ بالسجع.

ترفيــل:

زيادة سبب خفيف على تفعيلة (متفاعلن) فتصبح متفاعلاتن كقول الشاعر عمر بن الفارض:

غيري على السلوان قادر وسواي في العشاق غادر.

تركيــــب Structure

1. شيء يكون بجمع أجزائه معا.

2. الطريقة التي جمع بها شيء ما.

3. مجموع العناصر التي كونت بنية عمل ما.

ترويـــادور Troubadour

مجموعة من الشعراء الغنائيين اشتهروا في جنوب فرنسا وشمال ايطاليا ما بين 1100 - 1350، وقد ارتبطوا بأكثر من بلاط، ونظموا قصائد وإنما بأوزان معقدة، وكانت معظم أغراضهم غزلية كما طرقوا مواضيع

الهجاء والسياسية والفروسية، وقد كان لهم تأثير على دانتي وبترارك، وعلى تطور الشعر الغنائي تصوره عامة، ومن أشهرهم: جليوم أكونين، أرنوت دانيال، برتراند ديبورن.

(لقد كان شعر التروبادور من بين العوامل التي ساعدت منذ القرن الثالث عشر على إحداث تحولات عميقة بروح عصر النهضة في ميدان الأدب، لقد كان هذا الشعر، باعتراف المؤرخين، شعرا علمانيا يتسم بطابع معاد كل المعاداة لروح الكنيسة الزاهدة الكهنوتية.

(تكريتي، مذاهب ، ص15)

تشبيـــــب

1. ذكر المرأة في مطالع القصائد.
2. ذكر محاسن المرأة شعرا

(وثمة من الأسباب شعر عنترة، فلا تكاد تخلو قصيدة من قصائده من ذكر عبلة والتشبيب بمحاسنها وتذكرها حتى في مواقف العراك و الاشتباك).(القرشي، فارس بني عبس، ص69)

تشبيـــــه Simile

بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها صفة أكثر، ويستعمل لذلك مشبه ومشبه به، وهما طرفا التشبيه، وركناه الآخران هما أداة التشبيه ووجه الشبه، كقول الشاعر علي بن الجهم:

أنت كالكلب في حفاظك للود وكالكبش في قراع الخطوب.

والتشبيه أنواع كالمرسل والمؤكد والمجمل والمفصل والبليغ والضمني والتمثيلي.

تشخيــــــص personification

1.أسلوب مجازي في الخطاب وفيه تمنح الأشياء المجردة الصفات الإنسانية وتقدم مكتسبة الشكل الإنساني.

2.التصوير الفني لصفة أو فكرة مجردة وكأنها إنسان.

تشخيــــــص Characterization

جعل الشخصية معروفة في العمل الأدبي وذلك بوصفها من خلال الحدث والسرد أو عرض أفكارها، أو من خلال كلام الشخصية وحوارها مع بقية الشخصيات.

تشطيــــــر

1.أن يشطر الشاعر بيتاً بجعل كل شطرة مصرعة وكأنها شطر كامل من بيت كقول الشاعر محمود سامي البارودي:

كالبدر ان سفرت والظبي أن نظرت

والغصن أن خطرت والزهر أن تفحت

2.أن يأخذ الشاعر من شاعر آخر صدر بيت ويجعل له عجزا أو العكس، كقول البارودي أيضا.

وما أبتُ بالحرمان إلا أنني(أود من الأيام ما لا تودهُ).

والعجز للشاعر المتنبي(ديوان البارودي ج1، ص191).

تصريـــــع:

جعل الشاعر مصراعي بيت الشعر متفقين في الوزن والقافية، وهو ما ورد غالبا في مطالع القصائد، وقد غلب التصريع على القصائد العربية في عصور الأدب الزاهرة ابتداء من العصر الجاهلي، وجرى على ذلك الشعراء الكبار في القرن العشرين.

ومن ذلك قول المتنبي:

لك يا منازل في القلوب منازل
أقفرت أنت وهن منك أواهل

أو قول الشاعر إليا أبو ماضي في رائعته(تحية الشام).

حي الشـــام مهنـــدا وكتابـــا
والغوطـة الخضـراء والمحرابـــا

(ديوانه تبر وتراب، ص11)

تصنـــع Affectation

1.تظاهر، عرض زائف مخالف للطبيعة والسليقة.

2. أي تصرف أو سلوك مصطنع يتخذ للتأثير على الآخرين.

وقد حاولنا أن نجد جوانب أخرى تفسر لنا شخصية الأندلس، فتتبعناها في حياتها السياسية والاجتماعية والأدبية، ورأيناها تعيش جملة في الإطار العام لمذاهب الصنعة والتصنيع والتصنع دون أن تحاول إحداث مذهب جديد)

(ضيف، الفن ومذاهبه، ص512)

تصـــور Conception

1. القدرة على تشكيل المفاهيم والابتكارات وإدراك معاني الرموز.

2. ما يمكن تخيله عقلياً: مفهوم، خطة، تصميم، فكرة نظرية...الخ.

تصويـــب Corrigendum

جدول الخطأ والصواب، ويوضع في نهاية الكتاب ويرتب حسب الصفحات.

تصويـــر Figuration

استعمال التشبيه والاستعارة والمجاز في وصف شيء أو شخص في العمل الأدبي.

(إن الشعر الجاهلي قد صور الحياة الجاهلية تصويرا صادقا، كما ينبغي للشعر أن يصور الحياة).(الأسد، القيان والغناء، ص188).

تعالـــي Transcendentalism

فلسفة يقول أصحابها بأن الحدس هو المصدر والطريقة الوحيدة لإدراك الحقائق، وبالتأمل الهادئ بعيدا عن الناس كأداة أساسية للوصول إلى المعرفة الخالدة لذا لا داعي للعرف والماضي التاريخي، أو الاعتماد على التجربة والخبرة السابقة.

ومن أشهر القائلين بهذا المذهب الفيلسوف الألماني كانت(1724-1804) والكاتب الأمريكي رالف والدو إمرسون(1803-1882).

(لقد حاول الرمزيون أن يصوروا ما يقع خارج حدود المعرفة، أي المتسامي Transcendental، وذلك عن طريق الاستعانة بالرموز التي بإمكانها- على حد زعمهم- التعبير عما يستعصي على الوصف).
(تكريتي، مذاهب، ص311).

تعبيرية Expressionism

مذهب فني أدبي ظهر في ألمانيا قبل الحرب العالمية الأولى بقليل، ضد المادية والبرجوازية، ويصور المحتوى العاطفي للعمل وانعكاس التجربة على الفنان أو الكاتب باستعمال المبالغة والتحريف والرمزية أكثر من تصويره الحقائق الموضوعية للعمل الأدبي أو الفني.

ظهرت التعبيرية في ألمانيا مع بدايات القرن العشرين في رسومات جوليان هيرفي، وامتد تأثيرها في ألمانيا واسكندنافية كما هو مبين في أعمال المسرحي السويدي سترندبرج(مسرحية الحلم) وسوناتا الشبح(1907)، وقد أثرت التعبيرية في عشرينيات هذا القرن في أعمال يوجين أونيل و.ت.س. إليوت و أودن وفرجينيا وولف ووليم فوكنر وصامويل بيكيت وكافكا وايدث سيتول.

تفعيلة Foot

1. هي وحدة من الوحدات المتكررة في وزن البيت.
2. وحدة أو مقطع صوتي في بيت الشعر سواء في بداية الكلمة أو في نهايتها.

والتفاعيل في الشعر العربي ثمان وهي: فعولن، فاعلن، مفاعيلن، مستفعلن، فاعلاتن، متفاعلاتن، متفاعلن، ومفعولات.

تفنيـــد Refutation

إثبات أن الرأي المضاد خاطئ بإيراد المعلومات والحجج والبراهين على ذلك.

تقاليـــد Traditions

1. ما يرثه جيل عن جيل من عناصر ثقافية كالعادات والأفكار والمعتقدات والأساطير...الخ.

2. نموذج من الفكر أو التصرف تتبعه أُمة باستمرار من جيل إلى جيل.

تقريـــظ Encomium

مديح رسمي يقال لشخص أو لفئة من الناس أو في عمل أدبي أو فني.

تقليـــد Imitation

شيء يشتق أو ينسخ عن شيء آخر أصلي سواء في المظهر أو التصرف أو الأعمال أو الخطاب، أو في الأعمال الفنية والأدبية.

تقليد شوقي لم يكن يعني التخلف، وإنما كان يعني التفوق، فما يزال يحرر في المعنى ويولد في الفكرة حتى يستخرج الدرة اليتيمة. فتقليد شوقي ليس معناه العفن، وإنما معناه القدرة على الخلق والإبداع.

(ضيف،أحمد شوقي، ص80).

(يحار الباحث ويظن أن المتنبي كان صوفياً، وهو ظن واهم، فلو انه كان صوفياً ما بلغ هذا المبلغ من التقليد والمحاكاة و التمثيل وإنما كان متصنعا لهذا التصوف).(ضيف، الفن ومذاهبه، ص323).

تقنيــــــة Technique

المبدأ أو المهارة أو الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الفنان أو الأديب لتنفيذ عمله الإبداعي الخاص.

تلقائيــــة Spontaneity

كون الشيء عفوياً طبيعياً بدون جهد أو تكلف أو تخطيط أو قصد مسبق يقول الشاعر الكبير وردزورث (الشعر تدفق عفوي للمشاعر القوية).

(والشعراء الصعاليك تدخلهم في المرحلة الأولى من مراحل تطور الشعر الجاهلي- مرحلة ما قبل الاحتراف، وبالرغم من امتداد حياة بعضهم إلى بداية الإسلام إلا أن خصائصهم الفنية هي من خصائص مرحلة ما قبل الاحتراف من تلقائية في التعبير، وعفوية في ممارسة الفن وطبيعة في الخلق والإبداع).(سيد حسنين، الشعر الجاهلي، ص91)

تلميــــح Allusion

ذكر شخص أو مكان أو حدث من خلال الموضوع الرئيس، مما يعزز الفكرة أو يعقدها، وذلك لحصول مقارنة مع مجال آخر من الأدب والحياة.

تماثــــل Symmetry

علاقة تطابق وانسجام وتكافؤ ووحدة بين شكل وحجم مكونات عمل واحد أو بين أعمال مختلفة.

تنبــؤ قصصــي (Fore Shadow)or For Show

تقنية أدبية يلجا فيها الكاتب إلى ترتيب الأحداث وعرضها في القصة أو المسرحية أو الرواية على نحو يهيئ القارئ للأحداث التالية، والعمل الدرامي المتميز يكون ذا بناء متماسك يجعل القارئ يتوقع تقريبا الأحداث النهائية من أدلة واضحة في البداية.

تنقيــح Emendation

تغيير أو تصحيح أو تعديل يجريها المؤلف على كتابه قبل طباعته أو في طبعة لاحقة.

تنويـــر Enlightment

حركة فلسفية قامت في القرن الثامن في أوروبا، تميزت بالتأكيد على قدرات العقل البشري، وتجديد الفكر السياسي والديني والتعليمي، الاختبار النقدي للنظريات والقوانين المقبولة سابقاً من وجهة نظر عقلية، أكثر من الالتفات إلى الخبرات الحسية أو الإيمان بإجابة الأسئلة الأساسية لوجود الإنسان، كما أكدت على النزوع الى الفردية، وفكرة التقدم العالمي الإنساني، والطريقة التجريبية في العلوم.

ومــن ابــرز الفلاســفة الــذين ظهــروا في هــذا القــرن: في ألمانيــا كانــــت(1724-1804) ولســـــنغ(1729-1781) وفي فرنســـا

فولتير(1694- 1778) وروسو(1712-1778) ديدرو(1713-1784)وفي انجلترا جون لوك(1632-1704) ونيوتن(1642-1727)وبيركلي(1685-1753)وصاموبل جونسون(1709-1784)،وديفيد هيوم (1711-1776).

(لقد كان نشاط الحركة التنويرية خلال القرن الثامن عشر، ضخماً ومتنوعا، لم تكن أوروبا،منذ عصر النهضة، ميدانا لمثل هذا البحث الذي لا يكل في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية، الذي عرفته خلال القرن).(تكريتي، مذاهب 135).

تهميش Annotation

إضافة ملاحظة أو نقد أو شرح أو تفسير أو استدراك على كلام في المتن بإيراده في هامش الصفحة.

توثيق Documentation

1.حفظ الوثائق والسجلات والكتب والمراجع والصحف والمجلات وتصنيفها حسب التخصصات.

2.دعم الرأي أو الفكرة بالوثائق والاستناد إليها.

تورية Paronomasia

أن يذكر المتكلم لفظا بمعنيين، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد هو المراد، كقول الشاعر سراج الدين الوراق(615 هـ - 659 هـ).

ورب الشعر عندهم بغيض ولو وافى به لهم((حبيب))

فكلمة حبيب لها معنيان: القريب غير المقصود هو حبيب لوجود كلمة مهدت لهذا المعنى وهي بغيض، أما المعنى البعيد- وهو ما أراده الشاعر فهو حبيب بن أوس الشاعر المشهور وهو اسم الشاعر العباسي الكبير أبي تمام.

تيـــــار Current

اتجاه أو حركة تمثل فكرة أو مذهباً يتبعه مجموعة من الأدباء أو الفنانين أو المهتمين.

(فالعقاد ككاتب سياسي كان غارقا على الدوام في تيارات السياسة المصرية المحلية، فهو كاتب حزبي، يعبر عن الحزب الذي ينتمي إليـــه، ويشتبك في الصراعات اليومية المختلفة التي يخوضها هذا الحزب مع غيره من الأحزاب).(النقاش، العقاد بين- ص231).

تيـــارالشعـــور Stream Of Consciousness

1. في علم النفس: اعتبار الخبرة الواعية للفرد مستمرة أكثر من اعتبارها سلسلة أحداث غير مترابطة.

2. أسلوب أدبي اتبعه بعض كتاب القصة النفسية تكون فيه أفكار الشخصية في الرواية ومشاعرها مسجلة حسب تطورها بواسطة راوي القصة بصيغة الأنا، ويعبر عنها أحيانا بمونولوج داخلي.

3. أسلوب في الكتابة تقدم فيه أفكار الشخصية وإدراكاتها كما تحدث في شكل عشوائي بدون اعتبار للسياق المنطقي أو التركيب النحوي أو أي تمييز بين المستويات المتنوعة للحقيقة.

4. تعبير ابتكره الفيلسوف الأمريكي وليم جيمس(1842-1910) لوصف تدفق الخبرات الداخلية، وذلك في كتابه مبادئ علم النفس(1890).

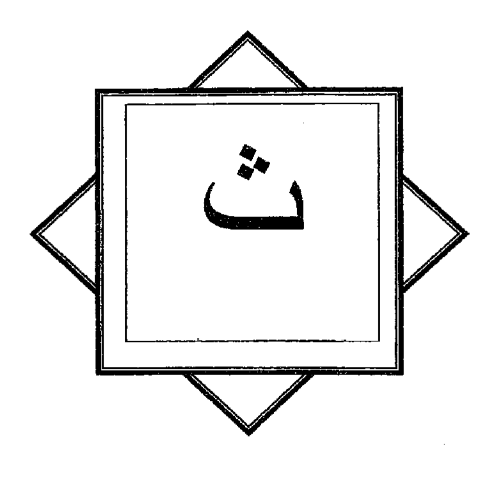
وجد هذا الأسلوب في كتابات الروائي البريطاني لورنس ستيرن(1713-1768) في روايته ترستان شاندي، ولكن بدون أن يذكر الأسلوب باسمه.

وفي رواية(الفنان شاباً) لجيمس جويس دلالات وإشارات إلى اهتمامه المبكر بهذا الأسلوب، في حين كانت دوروثي ريتشاردسون قد شرعت في تأليف رواياتها المجموعة في كتاب (الحج) بمجلداته الثلاثة عشر متأثرة – بشكل اقل – بأسلوب تيار الوعي، ولا نعدم هذا التيار في كتابات الكاتب الأمريكي هنري جيمس والروسي ديستوفسكي في القرن الماضي.

وتعلم من جويس كتاب كثيرون مثل فرجينيا وولف في روايتها السيدة دالوي(1925) والمنارة (1927)، والروائي الأمريكي وليم فولكنر في رواية (الصخب والعنف)(1931) وكلاهما طوّر هذا الأسلوب بشكل متميز.

(إنه لأمر صحيح كل الصحة ما يقوله (اولسوب) وهو يعرض لـ صامويل بيكيت) من أن واحدا من الكتاب الانجليز المعاصرين لا يجرؤ في يومنا هذا أن يستخدم تكنيك(تيار الشعور) خشية أن يتهم بإتباع أسلوب في التأليف عتيق غريب عفى عليه الدهر).

(رمسيس عوض، دراسات في الرواية، ص301).


ث

ثبـــت Index

فهرس أو جدول أو قائمة تحوي أسماء المراجع والمصادر أو مفردات علم ما، ويكون هذا الثبت عادة في نهاية الكتاب.

ثقافـــة Culture

1. شكل أو نوع حضارة جنس أو امة أو شعب محدد، والعادات والتقاليد والقيم المرتبطة بذلك.

2. تطور الإنسان عقليا من خلال التعليم والخبرة والتدريب.

3. التشكيل الاجتماعي العقلي.

4. مجموع أنماط السلوك الاجتماعي المتوارثة كالآداب والمعتقدات والفنون والعادات والأعراف وكل الإنتاج الإنساني بحيث يعتبر ذلك ميزة لمجتمع ما.

5. أسلوب التعبير الفني لمجتمع ما.

6. نشاط اجتماعي ثقافي.

7. ميزة في شخص أو مجتمع تنبع من اهتمام أو معرفة بما يعد مميزا من الفنون والآداب.

8. طرق العيش وأساليبه المتوارثة عبر الأجيال في مجتمع محدد.

9. عملية التطور بالتعليم والخبرة الاجتماعية، وتهذيب الأخلاق والقدرات العقلية.

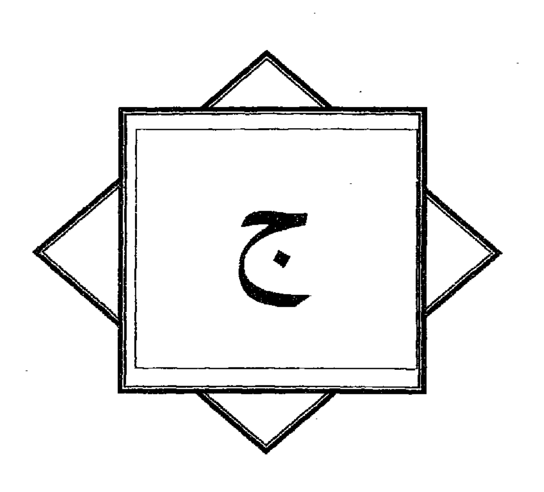
فالثقافة إذن هي ثمرة كل نشاط إنساني محلي نابع عن البيئة ومعبر عنها أو مواصل لتقاليدها في هذا الميدان أو ذاك، فالشعر الانجليزي والموسيقي كلها مظاهر ثقافية، لأنها تعبر عن الطبيعة الانجليزية وطبيعة منشئيها، كذلك الحال بالنسبة للأدب العربي والموسيقى العربية والتصوير العربي.(مؤنس- الحضارة، ص362).

(إن ما يفعله أولئك الصهيونيون من محاولة القضاء على الثقافة العربية الإسلامية في الأراضي التي يحتلونها إنما هو مجرد وهم وعدوان لن يسفر عن شيء لأنهم – أي الصهيونيون – أنفسهم، ليست لديهم ثقافة توازي هذه الثقافة العربية أو تقاربها).

(مؤنس، الحضارة ، ص390).

ثيرغونيـــا Theogony

مصطلح يوناني : بحث أصل الآلهة ودراسة سلالتها ونسبها.


ج

جبرية Fatalism

1.النظرية القائلة بأن الأحداث حتمية، وقد قدرت سابقا لذا لا يمكن تغييرها بواسطة الإنسان.

2.القبول بذلك والاستسلام له.

جدلية Dialectic

1.فن الوصول للحقيقة بغرض ما يناقض آراء الخصم وجدله ومعتقداته والتفوق عليها، ونجد مثل هذا الفن في((حوارات سقراط)) لتلميذه أفلاطون، حيث كان يستعمل طريقة السؤال والجواب للوصول إلى الحقيقة واستنباطها، كذلك نجد ذلك في قصائد الحب للشاعر الانجليزي، جون دن(1572-1631) وفي سيرة أدبية للشاعر الناقد صامويل كولردج(1771-1834).

2.جدل، علم أو فن ممارسة النقاش المنطقي للوصول إلى حقيقة أو نظرية أو رأي ما.

جرس Rhythm

في الشعر أو النثر: الاتزان والتناغم والشعور بالحركة الناتجة عن حركة متصلة من المقاطع الطويلة والقصيرة، والمشددة وغير المشددة، في ألفاظ منتقاة تحدث رنينا مؤثرا في الإذن والشعور.

جروتسك Grotesque

1. في الأدب والفن: ما يتميز بأنه متنافر مضحك في الخرافه.

2. متطرف، غير مألوف، غريب، بشع، خيالي، خارج عن كل ما هو طبيعي أو متوقع.

جزالة Eloquence

القوة والفصاحة والمتانة، وهي ضد الركاكة سواء اللفظ أو المنطق.

جستالت Gestalt

مصطلح ألماني يندر استعماله في النقد الأدبي، ويستعمل لوصف عمل أدبي متكامل ذي صفات مميزة لا تنفرد كل واحدة عن الأخرى بل يكون الجميع وحدة عضوية واحدة ذات وظيفة واحدة.

جمال Beauty

1. صفة تروق للشعور أو للعقل من خلال الانسجام بين اللون والشكل أو الامتياز والجودة في المهارة الإنسانية والمصداقية والأصالة أو أي صفة مميزة أخرى.

2. مظهر أو صوت يثير سرورا تأمليا عظيما، أو يسبب ميلا وحبا.

3. جذب وفتنة بدنية مفرطين، أو تجمع مزايا يوفر سرورا حسياً.

4. تحقق صفات روحية عالية في شخصية ما.

(وأما أبو حيان التوحيدي – فيلسوف التساؤل – فإنه يثير مشكلة (الإدراك الجمالي) على أحسن وجه، حينما يكتب إلى زميله مسكويه قائلا: ((ما سبب استحسان الصورة الحسنة))؟ وما هذا الولوع

الظاهر، والنظر، والعشق الواقع من القلب، والصبابة المتيمة للنفس، والفكر الطارد للنوم، والخيال الماثل للإنسان؟ أهذه كلها من أثار الطبيعة؟ أم هي من عوارض النفس؟ أم هي من دواعي العقل؟ أم من سهام الروح؟ أم هي خالية من العلل جارية على الهذر؟)(زكريا إبراهيم، أبو حيان التوحيدي، ص236-237).

وحتى الإحساس بالجمال تعبير باطني، فدرجة فهمنا أو تقديرنا للعمل الفني تعتمد على قدرتنا في أن نرى الحقيقة المصورة ببصائرنا مباشرة، أي قدرتنا على أن نكون لأنفسنا صورة ذهنية معبرة، أننا نعبر عن بصائرنا دائماً عندما نستمع بالعمل الفني الجميل.... فبصيرتي أنا هي التي تكون الصورة الذهنية((هملت)) أو ((عطيل)) حين أقرأ شكسبير.(ديورانت، قصة الفلسفة ص 582).

الجمــال، علــم Aesthetics

الدراسة الفلسفية لطبيعة الجمال وتتعلق بتعريفه ونقده والشعور والإعجاب به وبعناصره، وتفسير ظواهره بواسطة الفنون والعلوم الأخرى.

جنـــــــاس Paronomasia

من فنون البديع اللفظية وهو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، كقول الشاعر:

فهمـــت كتابـــك يا سيـــــدي

فهمـت ولا عجـب أن أهيمـا

فكلمتا((فهمت)) لكل منهما معنى مختلفاً.

والجناس على نوعين:

تام: وذلك حين يتفق اللفظان في نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها، كما في المثال السابق.

غير تام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المذكورة كقول النابغة الذبياني:

فيالـك مـن حـزم وعزم طواهما

جديد الردى بين الصفا والصفائح

جنسينيـــة Jansenism

مذهب ابتداعي لاهوتي ينسب إلى اللاهوتي الكاثوليكي الهولندي كور نيلز أوتو جانسن(1585-1638)يؤكد مبدأ القضاء والقدر، وينكر حرية الإدارة الإنسانية، ويشجع على التقشف والزهد في الدنيا، وان الخلاص عن طريق موت المسيح مقصور على فئة قليلة.

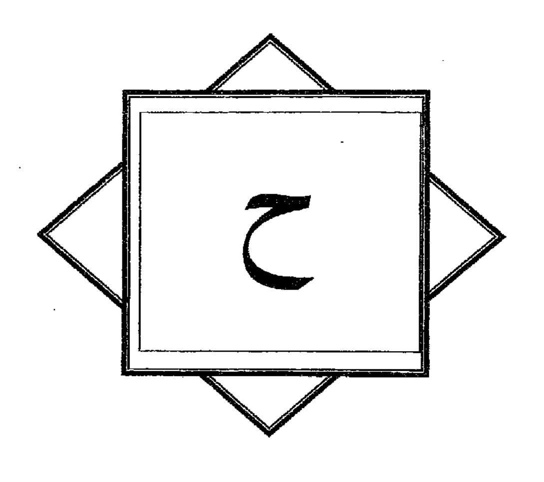
وقد انتشر هذا المذهب في فرنسا في القرن السابع والثامن عشر.

هنالك قدر من العظمة التراجيدية في أعمال كورني، إلا أن أعمال راسين تتميز بما هو أوثق من هذا تماما. وقد حاول د.د. رفائيل بقوة يثبت أن جانسينية راسين هي التي مكنته من رؤية الإنسان في وضع تراجيدي.(ميرشنت، الكوميديا، ص171).

الجيــــل الضائــــع Lost Generation

1.جيل الرجال والنساء الذي عاش خلال الحرب العالمية الأولى أو تلاه مباشرة، صوّروا نتيجة خبراتهم في الحرب والثوران الاجتماعي في ومنهم فاقدين استقرارهم العاطفي والثقافي.

2.جماعة من الأدباء الأميركيين من هذا الجيل من زمن أرنست منغواي- (**1899-1961**) وفرانسيس سكوت فيتزجرالد(**1896-1940**) وجون دوس باسوس(**1896-1970**)، وتنسب التسمية إلى الأديبة الأميركية جيرترود شتـاين(**1874-1946**) التي قـالت لهمنغـواي وهما في باريس: كلكم معشر الشباب الذين خدمتم في الحرب جيل ضائع. فالتقطها همنغواي وجعلها عبارة تصديرية لرواية (الشمس تشرق أيضاً) فشاعت العبارة بعد ذلك.


ح

حاشية Footnote

ملاحظة تكتب في أسفل الصفحة أو في نهاية الجزء في كتاب أو مخطوطة لذكر تعليق أو شرح أو تفسير أو مرجع.

حافظة Good Memory

قوة الذاكرة.

حبكة Plot

1. خطة أو تصميم الأحداث في المسرحية أو القصيدة أو العمل الدرامي.
2. تنظيم الأحداث والشخصيات بطريقة تثير الفضول في الشاهد أو القارئ.

والحبكة الجيدة هي التي يقوم بناؤها على أساس محكم من السببية فيكون كل حدث فيها سببا ومقدمة للحدث الذي يليه دون أن تتدخل المصادفات أو المفاجآت المفتعلة في تطور الأحداث ونموها.(فائق مصطفى، في النقد، ص144).

حبكة ثانوية Sub Plot

حبكة ثانوية في المسرحية أو الرواية أو القصة قد تؤكد الحبكة الرئيسية أو تناقض معها، أو قد تكون غير ذات علاقة بها.

حتمية Determinism

مذهب فلسفي يقول بان الأحداث والأعمال والقراءات حتمية نتيجة لظروف طبيعية أو نفسية أو بيئية سالفة، وأنها لا تعتمد على إرادة الإنسان ورغبته.

حجـــة Proof, Evidence

1. ما يقدم دليلا على صحة رأي أو قضية ما أو لنقضها.

2. عالم أو خبير في علم ما، يوثق به لتبحره وتمكنه من علمه.

حداثــة Modernism

تبني- أو التعاطف- مع الأفكار والأشكال الحديثة في الأدب والفن، والتحرر والانسلاخ من كال ما هو قديم شكلا ومضموناً.

وان كانت ثمة صفات جوهرية واحدة في كل حركة أدبية حداثية، وأهمها رفض الأشكال الأدبية المتعارفه- ومن ضمنها اللغة- طلبا للتعبير الحر عن مكنونات النفس، ومن هنا فمادتها هي الأحاسيس المباشرة المتفردة البكر، تحاول اقتناصها باللغة الخاصة بها غير مالية بالمنطق أو بما يسمى حقائق الحياة، وأنا يتجه الأدب هذه الوجهة حين يفتقد اليقين ويرى العالم الخارجي أشباحا لا حقيقة لها.

(عياد، مذاهب، ص 63)

كانت الحداثة حقاً حركة عالمية ولدتها قوى مختلفة بلغت ذراها في دول مختلفة وأزمان مختلفة، كان مكوثها في بعض الأقطار طويلا وفي بعضها الآخر مؤقتاً، وفي بعض الأقطار أساءت الحداثة إلى تراثها الموروث كالتراث الرومانسي والفكتوري والواقعي والانطباعي، وفي أقطار عدت نفسها تطورا لذلك التراث.(برادربي، الحداثة،ص30)

حــدث Action

هو مجموعة الأحداث الرئيسية التي تكون معاً حبكة الرواية أو المسرحية، وهو عنصر رئيس في المسرحية، ويمكن أن يؤدي بالحركة البدنية أو بالحوار، أو برواية الأحداث المفترض حصولها على خشبة المسرح.

ومن شروط المسرحية الجيدة عند أرسطو أن يكون الحدث محتملا وممكنا لا في سياق ما حدث فعلا في التاريخ المدون، ولكن ضمن الأطر العامة للسلوك البشري. ولذا فضل أرسطو(الاستحالة المحتملة)على (الاحتمال غير الممكن).

(عدنان عبدالله، النقد التطبيقي، ص23)

حــدس Intuition

1. القدرة على الإدراك المباشرة بدون أعتماد على خبرة أو معرفة سابقة.

2. معرفة مكتسبة بالبصرة الحادة.

حديث فـردي Dramatic Monologue

حديث يؤديه ممثل على المسرح مخاطبا مستمعاً صامتا في لحظة نقدية كاشفا عن نفسه وعن الموقف المسرحي.

حذلقــة Affectation

1. تكلف في المظهر أو في صفة مميزة غير موجودة بحق.

2. جهد لجذب انتباه الآخرين بالتظاهر والادعاء والرياء.

حرفيــة Literalism

1. تفسير الكلمات بمعانيها الأولية غير المجازية.

2. إعطاء الأداء الدقيق لشيء ما كما في الترجمة الحرفية.

3. رأي ما يبني على ما هو مكتوب معارضا لما يفهمه ضمناً.

حساسية Sensibility

1. القدرة على الشعور أو الإدراك.

2. إدراك عقلي جمالي حاد.

3. استجابة عقلية تأثريه – سرعة وحدة في الفهم أو الشعور.

4. القدرة على الشعور، السماح للأدب والخبرة أن تولد مشاعر.

5. أدبياً: ذلك النوع من الأدب الشعبي في القرن الثامن عشر الذي أبدع ليصور ويصف الحساسية الحنونة للمشاعر، والذي وصفته الأجيال اللاحقة بالعاطفي والوجداني.

ومن ابرز الأعمال في هذا النوع من الأدب رواية ريتشاردسون ((باميلا))و ((مكافأة الفضيلة)) (1740) ((ورجل الشعور)) لهنري ماكنزي و ((أحزان الشاب وردز)) للكاتب الألماني جوته.

حشو Bombast

1. زائد الكلام.

2. كلام طنان يقال في مناسبة ما.

حضـــارة Civilization

1. وضع مثالي للثقافة الإنسانية متميزة بعدم وجود البربرية والسلوك غير العقلاني، والاستغلال الأمثل للموارد الثقافية والروحية الإنسانية، ويتكيف إنساني للفرد مع البيئة الاجتماعية.

2. حال متقدم للمجتمع الإنساني وفيه يصل المجتمع إلى مستوى عال من الثقافة والعلم والصناعة ونظام الحكم.

وعندما عرف هذا الإنسان الأسود حضارة أرقى مما عنده وهي حضارة الإسلام، وارتفعت من قلبه المخاوف وعرف الإيمان بالله وتعلم تنظيفا جديدا لجماعته، وعرف الكتابة، فكتب لغته بحروف عربية، هنا تفتحت مواهبه وانشأ الدولة المنظمة القوية.

(مؤنس، الحضارة، ص 20)

أما جواب توينبي عن السؤال: هل في الإمكان إنقاذ الحضارة الغربية؟ فهو الجواب ذاته الذي عرضه برنارد شو في ((العودة إلى ميتشالح)) أي العودة إلى الاتجاه الديني.(ولسون، سقوط الحضارة ص162)

حقـــوق المؤلـــف Copy right

هي الملكية القانونية للمؤلف أو الناشر أوي أي شخص آخر مخول بذلك لنص مكتوب، فالقانون يمنع استنساخ أو طبع أو نشر أو ترجمة ذلك النص بدون إذن من صاحب الحق.

وقيل بدليات القرن التاسع عشر كانت الكتب تطبع وتنشر بدون إذن مسبق، وبدون أن يدفع الناشرون للمؤلفين، وتدعى هذه السرقة الأدبيةPirate copy، ويعود تاريخ هذا القانون في انجلترا إلى عام 1709. وبعد عام 1956 صار هذا الحق ساريا طوال حياة المؤلف وخمسين عاما بعد وفاته حقا لورثته، وكذلك هو في الأردن.

ومن أجمل ما قرأت في هذا المجال أن الكاتب محمد حسنين هيكل يتقاضى في العالم الخارجي جنيه إسترليني للكلمة الواحدة من أي كتاب كتبه.(هيكل، أحاديث في العاصفة، ص125)

حكايــة Conte

قصة قصيرة مضحكة ظريفة يغلب عليها طابع المغامرات والخيال غالبا ما تكون مجزية ذات مغزى أخلاقي، ومن أشهرها ((رحلات جلفر)) للكاتب الانجليزي جوناثان سويفت.

حكمــة Maxim

1. فهم مستنير لما هو صحيح أو حقيقة. وعادة ما يكتسب من الخبرة الطويلة في معرفة متخصصة.

2. تعلم ومغرفة متراكمة.

حلوليــة Incarnation

عقيدة تقول بتجسيد اله أو شيء في إنسان.

حــوار Dialogue

1. حديث بين اثنين أو أكثر.

2. سطور يقولها الشخوص في مسرحية أو رواية.

3. علم أدبي أو فلسفي يكتب على شكل محادثة.

4. تبادل أفكار وأراء في قضية محددة(كالقضايا الأدبية والدينية السياسية).

5. اتصال دبلوماسي أو تفاوض، ويجري غالبا بين فريقين متعارضين.

ليس هناك مسرحية بدون حوار، ويمكن القول دون تحفظ أن الحوار هو السمة البارزة والعمود الفقري للفن المسرحي، وبدون حوار يصبح العمل المسرحي فناً إيمائيا صامتاً **Pantomime**.

(خالد عبدالله، النقد التطبيقي، ص**129**)

والحوار جزء هام من الأسلوب التعبيري في القصة، وهو صفة من الصفات العقلية، التي لا تنفصل عن الشخصية بوجه من الوجود.

(نجم، فن القصة، ص**117**).

إما حوار المسرحية. فيأتي حافلا بالمعاني والأفكار العميقة والتمليحات الذكية، لكن هذه المعاني والتلمحيات تغدو أحيانا هدفا في ذاتها، إذ تتحول إلى مناقشات فكرية طويلة تضعف الحركة في المسرحية وتعطل سير حدثها.(فائق مصطفى، في النقد، ص**159**)

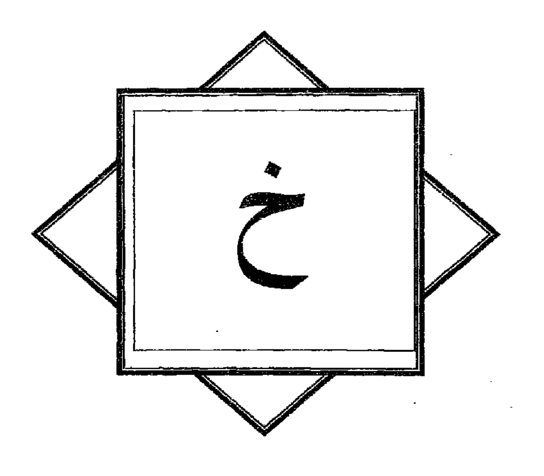
حوليـــات Annals

1. سجلات تاريخية للأحداث في سنتين متتاليتين .

2. رواية أو سجل وصفي تاريخي.

3. صحيفة أو مجلة دورية تجمع السجلات والتقارير عن حقل علمي محدد أو مجتمع ما.

4. قصائد تنظم كل منها في حول كامل مثل قصائد زهير بن ابي سلمى.


خ

خاتمة Conclusion

1. نهاية لموضوع أو بحث ما.
2. الجزء الأخير من خطاب أو مقالة أو كتاب، وعادة تحتوي تلخيصا للموضوع وإبداء الرأي وإعطاء النتائج.
3. الجزء الثالث من إنشاء أدبي يتكون من ثلاثة أجزاء، وفيه يصل الموضوع أو الصراع إلى نهايته.

خاطرة Notion

لمحة أو فكرة عارضة مؤقتة تختلج أو تعرض في النفس ليست بحاجة إلى أسانيد أو براهين لإثبات صحتها أو صدقها.

الخاطرة تحتاج في الكاتب إلى الذكاء، وقوة الملاحظة، ويقظة الوجدان، وهو يتمشى مع الطابع الصحفي العام في الاهتمام بالأشياء الصغيرة السريعة وتفضيلها على الكتابات المطولة، وأهميتها تأتي من أنها تستطيع لفت القارئ إلى الأشياء الصغيرة في الحياة، التي لها دلالة كبيرة.(عز الدين اسماعيل، الأدب وفنونه، ص292).

خرافة Myth

قصة تقليدية أو أسطورية تنشأ في المجتمعات البدائية، وتبرز عادة قوى خارقة غير طبيعية، أو شخصا أو حدثا مزعوما بعيدا عن الحقائق أو التفسير الطبيعي المحدد، وتتناول غالبا الآلهة وإنصاف الآلهة وخلق العالم، وحيوانات خرافية وأبطال ذوي قوى خارقة لا وجود لهم في الواقع.

لما كانت الحكاية الخرافية في صورتها الأولى مجرد خبر أو مجموعة عن الأخبار التي تتصل بتجارب روحية ونفسية عاشتها الناس منذ القدم، فقد حرص الناس على الاحتفاظ بها وعلى نقلها عبر الأجيال عن طريق الرواية الشفوية.(دير لاين، الحكاية الخرافية، ص6).

خطــاب Speech

1. ملكة الكلام والقدرة عليه.

2. القيام بالتعبير أو وصف أفكار أو مشاعر أو مفاهيم بواسطة الكلمات.

3. ما يلقيه الخطيب أمام الجمهور.

4. شكل أو أسلوب التعبير أو الاتصال.

خطابــة Oratory

فن مخاطبة الجمهور بأسلوب فصيح بليغ، وعادة يكون ذلك في مناسبة ما كالتأبين أو التخريج أو في المناسبات الدينية والوطنية.

خفيــف(بحــر)

بحر شعري عربي، وتفعيلاته.

((فاعلاتن مستفعلنْ فاعلاتن))

خلفيــة Background

1. خبرة المرء وثقافته والتدريب والتعليم الذي تلقاه، وعادة ما يكون ذلك في موضوع محدد.

2. الأسباب الاجتماعية والتاريخية التي تفسر حدثا ما.

3. طبقة المرء الاجتماعية وتاريخه الشخصي وظروف عائلته.

4. في الرسم: المشهد أو السطح العام الذي ترى عليه التصاميم والأشكال.

5. في الفن: الموسيقى أو الأصوات التي تسمع مصاحبة لحوار أو عمل ما في عرض مسرحي أو فلم أو عمل إذاعي.

خلـــق Creation

1. العمل الأولي لله عز وجل بخلق العالم.

2. العالم وما فيه من مخلوقات.

3. إنتاج أصلي من اختراع أو خيال إنساني.

خمريـــات Wine Poems, Bacchanalian Poetry

الشعر الذي يقال في وصف الخمر ومذاقها ونشوئها وأثرها في الجسد والروح ووصف مجالسها وأوانيها وسقاتها والجواري الائي يغنين لشاربيها.

واستحالت الأديرة في هذا الجو الماجن إلى دور للعبث واللهو، وهيأ لها ذلك أنها كانت تقدم لروادها الخمور المعتقة. وكانت متناثرة في ضواحي بغداد وسامراء وغيرهما من مدن العراق، وفحولها الشعراء والناس إلى مجالس للخمر والمجون وأكثروا من التغني بها ووصف متاعهم بخمورها ونشوتها وسقاتها من الرهبان والراهبات.

(ضيف، العباسي الثاني، ص94).

خنـــذيـــذ

الشاعر الذي يجمع بين جودة إنتاجه الشعري ورواية الشعر المتميز لغيره من الشعراء.

خيـــال Imagination

1. تشكيل صور أو مفاهيم عقلية لأشياء غير موجودة في نطاق الحواس وكأنها ماثلة حقيقية مدركة.

2. صورة أو مفهوم متخيل.

3. القدرة العقلية التي تتيح فكرا خلاقا كثير الرؤى.

4. وهم فكرة غير حقيقيين.

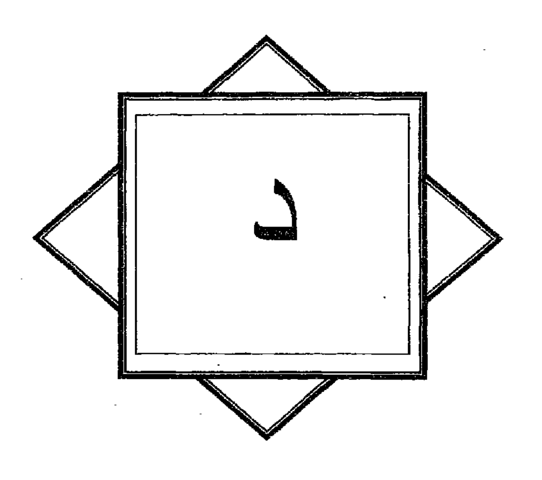
(يقول **Ruskin** في حديثه عن الشعراء والرسامين: ' أن كلا من الشاعر والرسام يجذب إلى ذاكرته كل ما رأى وسمع طول حياته ويحفظه بدقة في هذه الذاكرة كما تحفظ المواد في المخازن الكبيرة فالشاعر لا ينسى حتى ابسط النغمات التي سمعها أوليات حياته والرسام يحفظ أدق الأقمشة والأوراق والأحجار وفي كل هذا الحشد المنوع الكثير يسبح الخيال البارع فيؤلف منه مجموع الآراء المتناسقة تناسقا دقيقا).(الشايب، أصول النقد، ص213).

(ويعرفه العقاد بأنه ملكة تعين على استحضار الصور و الأحاسيس والإحاطة بالواقع من جميع نواحيه، توسعه لآفاق الحياة حتى نستطيع أن نعيش في أكثر من مكان واحد أو أكثر من لحظة واحدة، بما

نستحضره من الأماكن البعيدة والقريبة، وما نستحيه من الصور الحاضرة والماضية).(عياد، المذاهب الأدبية ، ص116)

(ويعرفه كولردج بأنه قدرة – مهارة عقلية موازية للتفكير، وأساسها الفطري هو الربط بين المدركات بتخليصهـا من قيد الزمـان والمـكان، أما من حيث هي عمل واع(أو بتعبيرنا مهارة عقلية) فهي تخلق مركبات جديدة من المعاني وهي بذلك تحاكي الخلق الأول).

(م.ن.ص117).


د

دائـرة المعـــارف Encyclopedia

مرجع شامل – عادة ما يكون في عدة مجلدات – يضم مقالات في كافة صنوف المعرفة، وعادة ما تكون دائرة المعارف مرتبة هجائياً.

دادائيــــة Dadaism

حركة أوروبية فنية أدبية تشكلت جماعتها في زيوريخ في سويسرة عام 1916. وقد أسسها الشاعر الفرنسي – الروماني المولد- تريستان (1896-1963) ومعه الالزاسي هانز ارب (1887- 1966) والألمانيان هوجويل وريتشارد هلزنبك.

((والكلمة تعني كل شيء ولا شيء أو الحرية التامة المطلقة)).

فقد قامت الحركة ضد القيم الثقافية التقليدية الجمالية، وتحدت القوانين الفنية والفكرية والنظام الاجتماعي، وأكدت اللاعقلانية والفوضوية والعفوية والحرية المطلقة، واستعمل أصحابها التهكم العفيف والسخرية المدمرة لتأكيد ما ذهبوا إليه، وغلبت المغالاة والتطرف على أساليبهم وطرائقهم غضبا وكرها للأسباب والواعي التي قامت عليها الحرب العالمية الأولى.

وتعد الدادائية من حيث هي محاولة من نوعها لإعادة تقويم الحضارة البورجوازية نتيجة لقيام الحرب العالمية الأولى، ومن حيث تأثيرها على أوساط مهمة من المثقفين الذين شعروا بالسأم من الثقافة البورجوازية التي وضعت نفسها في خدمة الحرب.

(تكريتي، مذاهب، ص316)

والدادائية، هي غاية حالة فكرية، لدى أشخاص يئسوا إزاء دمار العالم والبشر، فما عادوا يؤمنون بأي شيء ثابت ولا دائم. وكلمة دادائية وجدها تريستان تزارا ذات يوم من 1916 في احد مقاهي زوريخ، وكان لهذه الكلمة أن أطلقت حماس الأصدقاء حوله، لكونها كلمة بلا معنى.(ايثون دو بليسيس السورياليه، ص14).

دراما Drama

1. عمل شعري أو نثري يكتب ليمثل على خشبة المسرح.
2. فرع من الأدب يحمل ميزات العمل المسرحي.
3. وضع حياتي ما أو تتابع إحداث في الحياة الحقيقية ذو تعاقب مسرحي، أو له ميزات المضمون المسرحي.

الدلالة(علم) Semantics

علم دراسة معاني الكلمات ودلالاتها وتغيرها وتطورها.

دوبيت Couplet

مقطع شعري مكون من بيتين غالبا ما يكونان بقافية واحدة ووزن واحد وهو اصغر وحدة للمقطع الشعري الانجليزي.

دور Batch. Stanza, Stave

مجموعة الأبيات الشعرية التي تأتي بعد المطلع في الموشح التام، وتكون متحدة في الوزن والقافية.

ديباجـــة

1. دبج: زين، حسن.

2. الديباج: ثوب معظمة من الحرير.

3. ديباجة الكتاب: فاتحته.

4. الديباجة: الأسلوب الكتابي.

وقد قال زميلنا الشاعر الكبير علي الجارم في تعريف نهج البارودي: انه كان شاعرا مفطورا ومحاكيا مفطورا، وكان دقيق الحس مرهف الذوق موسيقي الأذن، يؤثر الديباجة على المعنى.

(العقاد، بحوث في اللغة، ص51)

ديـــــــوان Collection of poems

مجموعة قصائد لشاعر واحد يضمها كتاب.

الديـــــوان (مدرسة)

مدرسة أدبية في النقد أسسها عباس محمود العقاد(1889-1964) ورفيقاه: عبد الرحمن شكري(1886-1958) وإبراهيم عبد القادر المازني (1890-1949) متأثرين بثقافتهم الغربية، ومن أهدافها:

1. قلب موازين النقد في مصر وإقامة حد بين عهدين ماضٍ وحديث.

2. وضع مقاييس لصدق الشعر.

3. رفض القصيدة ذات الموضوعات المتعددة، والدعوة إلى الوحدة العضوية للعقيدة.

4. التعبير عن جوهر الأشياء في الإنسان والطبيعة.

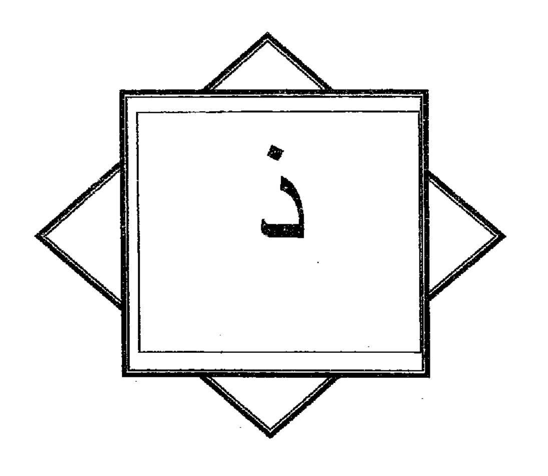
5. التوجه نحو شعر الوجدان النابع من أحاسيس الشاعر الخاصة.
6. محاربة المفهوم الضيق للقومية.
7. استخدام الأدب في تأييد المذهب الاشتراكي.

وقد اصدر العقاد والمازني كتاب((الديوان في النقد والأدب)) عام 1921 والذي حمل فلسفة الجماعة النقدية.

ولكن جماعة(الديوان) تخالف المهجرين- أو معظمهم – في قضية الوزن، أو علاقة(الشعر) بالشعرية. وإذا كان العقاد قد اظهر نزعة محافظة في أمر القواعد، وأشار في إحدى مقدماته إلى احتمال اختراع أوزان جديدة، فان حقيقة الوزن لا تزال عندهم شرطا في الشعر، ومعنى ذلك أنهم لم يقبلوا الشعر المنثور.(عياد، مذاهب، ص102)

ولما اصدر الديوان – وكانت بعض فصوله منشورة في الصحف – قالا في مقدمته: أن مذهبهما إنساني مصري عربي: إنساني لأنه من ناحية يترجم عن طبع الإنسان خالصا من تقليد الصناعة المشبوهة، ولأنه من ناحية أخرى ثمرة لقاح القرائح الإنسانية عامة، ومظهر الوجدان المشترك بين النفوس قاطبة، ومصري لان دعاته مصريون تؤثر فيهم الحياة المصرية، وعربي لا لغته العربية، فهو بهذه المثابة أتم نهضة أدبية ظهرت في لغة العرب منذ وجدت إذا لم يكن أدبنا الموروث في اعم مظاهرة إلا عربيا بحتا يدير بصره إلى عصر الجاهلية.

(العقيقي، من الأدب المقارن، ج3، ص93).


ذ

ذاتـــي Subjective

1. ناتج عن عقل الفرد بطريقة لا تتعلق بالحقائق الخارجية.

2. متأثر أو ناتج عن تجربة شخصية أكثر مما هو تفكير عقلي أو ملاحظة.

3. وضع الإنسان تأكيدا زائدا على مزاجه ومواقفه وأرائه،وعلى نحو ملائم لفرديته وشخصيته.

منذ ثلاثينيات القرن الثامن عشر ولغاية الخمسينيات منه يكون الشعر الغنائي الصنف الأدبي الوحيد، تقريبا، البارز في النزعة العاطفية، ويعود الفضل في ذلك إلى النزعة الذاتية التي تميز المذهب العاطفي، والتي يسهل جدا التعبير عنها بواسطة الشكل الغنائي.

(تكريتي، مذاهب، ص 154).

فالذاتية في الفن شرط أساسي لوجوده ولقد سلم عامة المفكرين والنقاد بهذه الحقيقة حتى هؤلاء الذين كانوا اشد الناس إيمانا بان ذهنية الإنسان مكتسبة أكثر منها مبدعة، وان تيار الحياة أقوى من موجات نفوسنا الضعيفة، حتى هؤلاء لم يستطيعوا أن ينكروا شرط الذاتية في الفن(العشماوي، في النقد – ص9).

ذاتانيــــــة Subjectivism

1.في نظرية المعرفة: النظرية القائلة أن المعرفة محددة بخبرات الإنسان وفكرة الخاص وان انتقالها مستحيل.

2.علم الأخلاق:

أ. النظرية القائلة بان الحالات المحددة للفكر والشعور هي الخير الأسمى.

ب. النظرية القائلة بان الخير والصواب يمكن تميزها والحكم عليهما بواسطة شعور الفرد فقط.

3.أية نظرية أو مبدأ – خاصة في اللاهوت – يؤكد العناصر الذاتية في الخبرة .

وعندما تطبق الذاتانية على الكتابة، فهي توحي بان الكاتب مهتم مبدئيا ينقل المشاعر والخبرات الإنسانية كما هو في السيرة الذاتية أو في الأعمال الفنية التي تنقل سيرة ذاتية مثل: ((صور الفنان شابا)) لجيمس جويس. أو ((طريق كل الأجناس)) لصامويل بتلر، أو ((تذكر بيتك أيها الملاك)) لتوماس وولف، فالذاتية توحي بان الكاتب منفصل أو خارج ما يكتب عنه، وقد طرد نفسه منه، فهو يكتب عن أناس أكثر مما يكتب عن نفسه، فهو يمارس ما قاله الشاعر كيتس((قدرة سلبية)) ويحفظ ما يوصف بأنه مسافة جمالية.

ذرالعيـــــة Climax

1. نقطة أو حادثة في الرواية أو المسرحية تصل بها الإثارة والتشويق والحدة أوجها.

2. نقطة التحول الرئيسة في الحبكة.

3. سلسلة من العبارات أو الأفكار وفي ترتيب صاعد من القوة والكثافة.

4. اللحظة أو الفصل الذي يحدد الانقلاب أو الانعكاس في الصراع الدرامي في المسرحية أو القصة أو الرواية.

عادة ما يكون ذلك في نهاية الفصل الثالث في المسرحيات ذات الفصول الخمسة كما حدث في ((هاملت)) لشكسبير، في حين نرى ذلك واضحا في رائعة الروائي الانجليزي الفيكتوري توماس هاردي((تس سليلة دربرفيل)) في جزء الاعتراف، وهو الفصل الرابع والثلاثون.

الـــــذوق Taste

1. الشعور بما هو مؤدب ولبق كقول أو فعل في موقف اجتماعي.

2. الشعور بما هو متناسق وملائم أو جميل، أو الإدراك الحسي والتمتع بما يحتوي الجمال والامتياز في الفنون الجميلة والأدب..... الخ.

3. موقف المرء أورد فعله تجاه ظاهرة جمالية، أو موقف اجتماعي سواء كان حسنا أو سيئاً.

4. تفضيل شخصي، حب ميل، ولع، تلذذ بعمل أدبي أو فني ما.

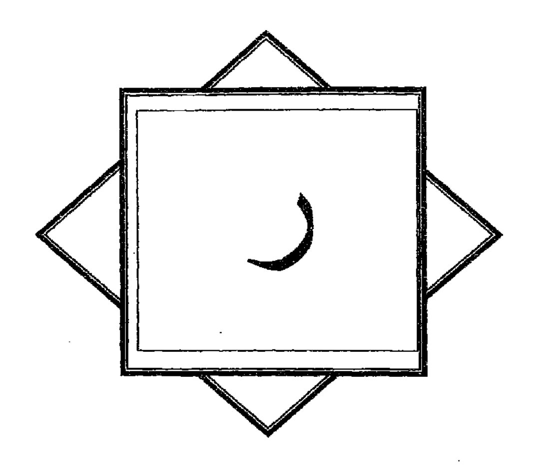
نعني بكلمة الذوق الأدبي تلك الموهبة الإنسانية التي أنضجتها رواسب الأجيال السابقة، وتيارات الثقافات المعاصرة، التي امتزجت جميعها فكونت هذا الشيء المسمى بحاسة التمييز أو التذوق الأدبي، الذي ليس مجرد تأثريه خرقاء، كما انه ليس إحساساً أرعن، ولا هو لذة فحسب.(عشماوي، النقد الأدبي، ص423).

إن الذوق الأدبي في شيء إنما هو عن فهمه، وان الحكم على شيء إنما هو اثر الذوق فيه، وان النقد إنما هو الذوق والفهم جميعاً.

(الرافعي، تحت راية القرآن، ص13)

ذيـــــل Appendix

مادة تكميلية توضع نهاية الكتاب أو المقالة أو أية مادة أخرى، وغالبا ما تكون ذات طبيعة تفسيرية أو إحصائية أو ببلوغرافية.


ر

رائـــد Pioneer

1. احد أولئك الذين يستقرون في منطقة مجهولة وبذلك يفتحونها ليسكنها الآخرون ويطورونها.

2. احد الزائل المبكرين في أي حقل من حقول الاستعلام والمغامرة، أو التقدم العلمي أو الأدبي، يتبعه الآخرون على الدرب ذاته مستثيرين بأعماله وانجازاته.

روايـــة Narrator

هو من يروي الشعر والأدب والأحاديث النبوية، قال أبو بكر لرسول الله ﷺ : بأبي أنت، ما أنت بشاعر ولا راوية، ولا ينبغي ذلك لك.

ومن الرواة المشهورين المحترفين في مطلع العصر العباسي حماد الرواية وأبو عمرو بن العلاء وخلف الأحمر ومحمد بن السائب الكلبي والمفضل الضبي وتصدر المتحدثون للحديث في مجالس العلم من حفظهم صار يطلق عليك أيضا لفظ الرواية، فصرنا نجد للمحدثين في آخر القرن الثاني رواة كما كان للشعراء رواة.

(الأسد، مصادر، ص189).

فرواية الشعر في العصر الجاهلي كانت هي الأداة الطبيعية لنشره وذيوعه، وكانت هنالك طبقة تحترفها احترافا هي طبقة الشعراء أنفسهم، فقد كان من يرد نظم الشعر وصوغه يلزم شاعرا يروي عنه شعره.(ضيف، العصر الجاهلي، ص142).

الـراوي بصيغـة الأنـا First Person Of View

يسرد هذا الراوي الأحداث كما تبدو له كونه احد شخوص العمل القصصي، لذا قد تغيب الموضوعية فيسردها كما يهوى.

الراوي كلي العلم Omniscient Point of view

وهو الراوي الذي يكون خارج القصة ويكشف ما في أذهان الشخصيات، ويملك حرية الأخبار بكل شيء.

الـراوي محـدود العـلم Limited Omniscient Point of View

يختار القاص راوي قصته شخوص العمل القصصي، وقد يكون من خارجه – فيستعمل الضمائر: هي، هو، هم، للحديث عن الشخوص وتحركاتهم، ويفسر ويؤوّل الأحداث من وجهة نظره هـو، للقارئ الحرية في رفض أو قبول ذلك.

الـراوي الموضوعـي Objective Point Of View

يروي هذا الراوي الأحداث من خارج القصة ولكنه لا يكشف شيئا مما يدور في أذهان الشخوص، بل يترك ذلك للقارئ، لذا تشبه القصة هنا العمل المسرحي، إذن الأشياء تكشف بالخطاب والحدث.

رثـاء Elegy

ما يقوله الشاعر في مدح الميت تعداد مناقبه من كرم وشجاعة وتقوى وسعة علم وسماحة وصدق....الخ، وهو من أغراض الشعر المشهورة عند العرب، ومن أشهر من قال في الرثاء الخنساء في رثاء أخيها صخر. وقد رثته ثلاثين عاما لم تنزع فيها ثوب الحداد.(الخنساء، ديوانها، ص7).

رجــــــز

بحر من بحور الشعر العربي، ويتكون من التفعيلة((مستفعلن)) مكررة ثلاث مرات لكل شطر، ونظرا لكثرة زحافاته سماه القدماء ((حمار الشعراء)).

كان بحر الرجز يستخدم بكثرة في العصر الجاهلي وهي كثرة تؤكد انه كان الوزن الشعبي العام الذي يدور على كل لسان ومن ثم فلما وجدنا شعراءهم البارزين ينظمون فيه وكأنما تركوه للجمهور يتعهده ويرعاه. (ضيف العصر الإسلامي، ص 394-395).

رسالــــة Massage

1. كلام ينقب بين طرفين إما شفهيا أو مكتوباً.

2. معلومات بليغة من الخالق عز وجل إلى الناس بواسطة احد أنبيائه أو رسله عليهم السلام.

3. ما ينذر المرء حياته له كان تكون الرسالة دينية أو قومية أو إنسانية...الخ.

4. بحث قصير في علم معين.

5. رسالة Thesis بحث جامعي لنيل شهادة جامعية.

وإذا تركنا الرسائل الاجتماعية الشخصية والسياسية الرسمية إلى الرسائل الدينية والجدلية وجدنا أصحابها هم أنفسهم أرباب البيان

والبلاغة من الخطباء المفوهين أمثال الحسن البصري وغيلان الدمشقي.(شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر، ص11).

رعــــوي Pastoral

هو ذلك النوع من الشعر الذي يختص بحياة الرعاة الريفية البسيطة البريئة المسالمة، بعيدا عن حياة المدينة التي أفسدتها الحياة الحديثة الزائفة، وقد يتعامل هذا الأدب مع عالم ذهبي مثالي قديم، سكانه الإلهه والالهات والمخلوقات الخرافية كالحوريات مثلا، وقد تكون القصائد الرعوية على شكل حوار داخلي **Monologue** أو حوار مع شخص آخر – كالحبيبة مثلا – **Dialogue**.

نشأ هذا النوع الأدبي بمجموعة ((الأنشانيد الرعوية)) للشاعر اليوناني الصقلي ليوكريتس (310؟ - 250 ق.م.) الذي نظم مقطوعات شعرية قصيرة مخاطبا سكان الإسكندرية اليونانيين المتكلفين، ويتعامل فيها مع حياة الأغنام والأبقار والمزارعين والصيادين المستغرقين في منافسات في العزف على الناي والأغاني الإقليمية المحلية، وقد قلده في ذلك الشعراء اليونانيين: بيون:(100 ق.م.) وموشس (150 ق.م.) والشاعر الكبير فرجيل(70-19 ق.م.) الذي جعل أناشيد لبوكر نموذجا إحتذاه مستدعيا العصر الذهبي للرعاة البسطاء في حياتهم البدائية.

من أدباء الانجليز الذين عنوا بهذا العصر أدموند سبنسر (1552-1599) الذي نظم تقويم الرعاة Shepherdes Calendar 1579، ويتكون ديوانه هذا من 12 قصيدة كل منها لشهر من شهور السنة، أما مواضيعه فهي الحب والدين والشعر، ولا يخفى فيها الهجاء السياسي الاجتماعي المبطن لأحوال مجتمعة السياسية والاجتماعية والدينية في عصره.

ويجد المتتبع لهذا الفن ملاحمه في قصة((أركاديا)) للشاعر الانجليزي فيليب سدني(1554- 1586)، وكذلك في مسرحية شكسبير((كما تحب)) As you like It، أما الشاعر الملحمي ملون فقد وظف الفن الرعوي في مرثيته لسيدياس(1637) فاستخدمه ليتحدى مشكلة الموت رائيا صديقه واصلا إلى تفاهم مع الحقيقة المؤلمة أن صديقه كان راعيا طيبا قدر له أن يموت.

أما الشاعر الكبير ووردز ورث(1770-1850) في قصته الرعوية التراجيدية ميشيل (1880) فقد ذهب فيها بعيدا عما هو معهود معروف، فسلط الضوء على حقائق الحياة الريفية، ولكن قصته حملت هجوما كامنا على زيف الأسلوب الرعوي!

ومن الشعراء الانجليز الكبار الذين كتبوا هذا الفن.

- الكسندر بوب: أسبوع الراعي 1714.
- جولد سميث: القرية المهجورة 1770.

- شيلي: أدونيس 1821.
- ماثيو ارنولد ثيرسيس 1867.
- تينيسون: دورا.
- وليم بيرنز: قصائد الحياة الريفية.

وفي الأدب الايطالي نظم تاسو مسرحية امتنا(1573) وللشاعر جواريني الراعي المخلص (1590).

رمـــــز Symbol

شيء يمثل شيئا آخر، فيظن انه يمثله بالتشابه أو بالعرف أو بالترابط في الأذهان، خاصة حين يمثل شيء مادي شيئا معنويا كان يرمز الأسد للقوة، والحمامة للسلام.

فكلتا المدرستين الرومانسيتين فيها تنظران إلى الشعر باعتباره معرفة بالحقيقة في أعمق صورها، والى الطبيعة باعتبارها كلا يتصف بالحياة، والى الشعر باعتباره أسطورة وركزا بالدرجة الأولى.

(ويليك، مفاهيم نقدية، ص96).

ولم يكن عبد الناصر رمز الحركة الوطنية المصرية القومية العربية فحسب، ولكنه أيضا رمز حركة التحرير الوطني التي كانت رياحها وعواصفها تجتمع لتهب على كل القارات المتطلعة لغد جديد: (آسيا وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية).

(هيكل – عبد الناصر والعالم ص7).

رمزيـــــة Symbolism

فن استعمال الرموز وذلك بالتعبير عن الأشياء غير المرئية أو غير المحسوسة أو الروحية بواسطة صور مرئية حسية.

نشأ هذا المذهب في أواخر القرن التاسع عشر في فرنسا، وأول من استعمله جين مررياس عام **1886**.

لقد كرس المذهب الرمزي شعار((الفن للفن)) بفضل أصحابه بين الفن والمجتمع وقضاياه ومشاكله وهمومه وبالذات المشاكل السياسية، واستغرقوا في التشاؤم والانعزال عن المجتمع، لذا كان دور أصحابه رجعيا إنحطاطيا.

ويتميز الرمزيون بما يلي:

1. استخدام الرمز والإيماء والغموض.
2. العناية البالغة بالواقع غير المحسوس فرارا من العالم المحسوس ظنا منهم أن هناك عالما آخر حافلا بالغموض.
3. التركيز على الموسيقى في الشعر.
4. المزج بين معطيات الحواس الخمس ووظائفها وتداخلها.
5. قولهم بان الشعر فوق المقاييس الفعلية المعروفة، لذا فمعانيه غير محددة، وكل قارئ له فهمه الخاص به، وهذا يؤيد إيمانهم وتعلقهم بالغموض والتهويمات. ومن ابرز أعلام الرمزية في الشعر:

في فرنسا:رامبو(1854-1891)،فولين(1844-1896) لدير(1821-1867)، وما لارميه (1842-1898).

وفي بريطانيا: و. ب. بيتس(1865-1939) و. ت. س.اليوت (1888-1965).

وفي أميركا: عزرا باوند(1885- 1972).

وفي روسيا: بريسوف وفوليشسكي.

ومنذ أواخر الثمانينيات أصبحت النزعة الرمزية ابرز تيار شعري في فرنسا، لقد انضم إلى هذا التيار ابرز الشعراء الفرنسيين آنذاك: بول فرلين، وأرثر رامبو، وستيفيان مالارميه. لقد امن هؤلاء الشعراء في البداية أن بإمكان نشاطهم الإبداعي أن يعيد صياغة العالم، إلا أنهم اخذوا، في نهاية الأمر، يبحثون في الفن عن تساعدهم على نسيان العالم من حولهم.(تكريتي، مذاهب، ص306).

ويدعى مالارميه وأتباعه رمزيين بحق لأنهم حاول وان ينقلوا تجربة علوية في لغة الأشياء المرئية ومن ثم فإن كل كلمة تكون رمزا، وتستخدم لا في غرضها العادي بل لما تثيره من علاقات تتصل بحقيقة فوق الحواس.(عز الدين، الأدب وفنونه، ص55).

وبعد أن كان الرمزيون لا يتجاوزون في دعوتهم التذكير بوجود الأسرار والمعاني التي توحي إليها أصبح أولئك البيغاوات ينكرون

الحس الظاهر وينكرون الحواس وعملها ولا يدينون بشيء غير ما يسمونه رموز الوعي الباطن وأحاجيه.(العقاد، يسألزنك، ص93).

فالرمزية سليمة في حدودها الأولى، وهي حدود الاعتراف بالخفايا والأسرار، ولكنها دعوة مريضة عوجاء حين تنكر الوضوح لأنه وضوح وكفى، وتشيد بالتعمية لأنها تعميه وكفى.

(العقاد، يسألونك،95)

رواقيـــــــة Stoicism

مذهب فلسفي أسسه الفيلسوف اليوناني زينون بداية القرن الميلادي الثالث، ويقول بان الفضيلة هي أسمى ما في الوجود، والحكمة هي راس الفضائل، وعلى الإنسان الحكيم أن يحكم عقله سلوكهن وان يسعى دائما لتحقيق الفضيلة التي هي السعادة الحقيقية، وان يقابل ما يواجهه من مشاكل بالشجاعة وضبط النفس غير قلق بما في الحياة من سرور وأحزان.

روايــــــة Novel

قص نثري خيالي مطول يتعامل نع خبرات وشخصيات إنسانية، وذو أحداث ومشاهد متتابعة ومنظمة في زمن ومكان تحددين، ويضم حبكة ما تكشفها الأحداث، وحديث الشخصيات وأفكارها.

الرواية تسرد فيه ما(أي تتابعا في الأحداث المتسلسلة في الزمن، تتعاقب منذ البداية حتى نهاية معينة)، والروائي يقوم بإجراء قطع

واختيار للوقائع التي يريد سردها، وهذا القطع ولاختبار لا يتعلقان أحيانا بالتسلسل الزمني للأحداث(بورنوف، علم الرواية، ص22).

أن مهمة الرواية هي أن تحيينا بطريقة الدقة في تجارب إنسانية لا بالفكر وحده بل كذلك بالانفعال والحدس والأحلام: أنها تصلنا بزخم الحياة بطريقة فنية توحد كل المستويات. أن هذا الاتصال هو الذي يزيح اغتراب الإنسان ويهب حياته المعنى ويلبي حاجة من أعمق حاجاته الإنسانية، وتظل الرواية وثيقة الصلة بإغناء فكر الإنسان.(انابيس، فن رواية المستقبل، ص5)

روايــــة إقليميـــــة Regional Novel

هي الرواية التي يركز مؤلفها – وقد يوثق- لمكان محدد مع تقديم شروح وتوضيحات واهتمام وخلفية معلوماتية عنه، ويشمل ذلك جغرافية المكان، وعادات أهله وتقاليدهم ولغتهم.

ومن أشهر من كتبوا هذا اللون: الروائي الانجليزي((توماس هاردي)) عن منطقة وسكس وهامبشير في الغرب الانجليزي والكاتب الأمريكي وليم فولكر في رواياته عن الجنوب الأمريكي، ونجيب محفوظ في أعماله الروائية عن القاهرة وضواحيها وبالذات في ثلاثيته الشهيرة: بين القصرين، قصر الشوق والسكرية، أو في زقاق المدق والقاهرة الجديدة وبداية ونهاية.

رواية تاريخية Historical Novel

رواية يكون زمانها ومكانها فترة من التاريخ وعادة ما تقدم أحداثا وشخصيات تاريخية بطريقة إعادة بناء للتاريخ بشكل لا يخلو من الخيال، لذا قد تظهر شخصيات خيالية تفسيرية لا يضاهي الفترة التي تناولها العمل.

في الأدب الانجليزي يعد السير وولتر سكوت(1771-1832) رائد الرواية التاريخية بدون منازع، وقد ترك اثرا على عصره بغزارة انتاجه وتميزه. ومن أهم أعماله: ايفانهو(1819) كنلورث (1821) ويفرلي(1814)وودستوك 1826).

روح Spirit

1. نفس الحياة، ما تعتقد تقليديا انه العنصر الأساسي أو القوة الحية في الأحياء وتناقض غالبا الأشياء غير الحية.

2. ما يعتبر جوهرا غير مادي، أو الطبيعة الحقيقية للإنسان خاصة غير الملموسة، لبابه الروحي.

3. العنصر الجوهري المنشط للإنسان، رغبته وإرادته.

4. ميل أو نزعة من نوع محدد كقولنا: ملاحظة تركت روحا من الود.

واخذ رامبو يشعر أكثر من أي وقت مضى بالحاجة لان يؤلف بين الموسيقى والتصوير ويوافق بين فنون الرسم وفنون النغم ويجد تلك

الشعرية التي تتجاوب في آن واحد مع جميع الحواس وتتجه من الروح إلى الروح وتلخص كل شيء.(خليل شطا: رامبو، ص45).

روحانيــــة Spiritualism

1. الاعتقاد بان أرواح الأموات تبقى بعد موتهم، وتستطيع الاتصال بالأحياء وغالبا بواسطة وسيط.

2. الاعتقاد بان الحقائق كلها روحانية.

3. تحضير الأرواح.

4. أي فلسفة أو نظرية أو تأكيد ديني على الروح أكثر من المادة، خاصة تلك النظرية القائلة بان الروح هي أصل الحقيقة أو مظهرها الوحيد.

5. الجزء غير المادي الذكي الحساس في الإنسان، العنصر الحيوي فيه الذي وهبه له الله عز وجل ويزود شخصية الإنسان بتركيبها الداخلي ودوافعها الفعالة، واستجاباتها الخلاقة لمتطلبات ما يواجهه ليكون مناسبا ملائما.

رومانــــس Romance

1. قصة طويلة شعرية أو نثرية من نتاج العصور الوسطى تقوم على المغامرة والفروسية والغزل والحب العذري والبطولات الجريئة والمبارزات والصراع مع المرد والسحر.

2. أي قصة طويلة خيالية تقوم على البطولة والأحداث الخارقة والغامضة تحدث في مكان وزنان بعيدين.

يعتبر الشاعر الفرنسي شرستسن ديترويز(**1135- 1153**) احد أشهر ناظمي الرومانـــس، وقد أحســن الربط بين قصــة الحــب وقصة المغامــرات بأسلــوب شائق، ووصف معقول، ومن أعمالــه، ((لانسلوت)) و فارس العرب.

وقد أنتجت إنجلترا رومانيين انجلترا رومانسيتين كبيرتين في القرن الرابع عشر هما: قصة الدنماركي هافلوك و السير جاوين والفرسان الخضر، وفي القرن الخامس عشر أنتج السير توماس مالوري(توفي عام**1471**) عمله النثري موت آرثر المطبوع عام **1484**.

وظلت مبادئ الرومانس وتقاليدها واضحة في عصر النهضة كما في قصائد اريستود تاسو في قصة ((ملكة الجن)) لسبنسر والرومانس الرعوية ((اركاديا)) لفيليب سدني عام **1590**، ويبلغ الفن ذروته بقصة ((دون كيشوت)) للشاعر الاسباني سرفانتيس، وقد ترجمت إلى لغات كثيرة منها العربية.

رومانسيــــــــة Romanticism

حركة أدبية فنية فلسفية نشأت في أوروبا في نهاية القرن الثامن عشر ضد الكلاسيكية المحدثة، وتؤكد على الخيال والعواطف والتعبير الحر عنها، أو إدراك كل مجالات النشاط الموسومة- وبالذات في الأدب الانجليزي- برقة الشعور والاهتمام بالقلق والحزن والوحدة والعزلة في

الزمان والمكان، والنزوع إلى الكآبة، واستعمال الأساليب القديمة كالبلد والسونيته والمقاطع الشعرية.

كانت الحركة الرمانتيكية على طرف النقيض من الكلاسيكية في اتجاهات المختلفة، وقد ظلت هذه الاتجاهات مدى القرن الثامن عشر تيارات كامنة دفعت مفكريه وكتابه إلى المناداة بالتجديد في الأدب، وكانت هناك عوامل أخرى فلسفية وأدبية واجتماعية نضجت ثمارها في أواخر ذلك القرن، فكانت الحركة الرومانتيكية(غنيمي هلال الرومانتيكية، ص30).

الرومانتيكيون يحلمون جميعا بالناس الرائعين، والطيبين، والرحماء، الذين لا يعرفون، لا الشر ولا الشجع، ويحملون بانسجام الإنسان مع العالم، وبالوحدة والأخوة بين كل البشر، وبالحياة بوصفها حرية وسعادة، وبالمآثر البطولية باسم الإنسانية، وبازدهار غنى الشخصية الروحي وكل طاقاتها الكامنة الحقيقية. أما في الواقع فان هؤلاء الرومانتيكيين يصطدمون بالعبودية والأسى اللذين يسودان العالم، وبالحرمان والذل ،وببؤس وحقارة المصالح والمطالب الروحية، وبفساد وتشوه شخصية الإنسان، كل ذلك كان وراء شكوى الرومانتيكيين من عدم واقعية المثل الأعلى.(تكريتي، مذاهب، ص188)

الرومانتيكية هي فن يمنح الشعوب أعمالا أدبية تستطيع أن توفر لهم المتعة على الرغم من الحالة المعاصرة لعادلت هذه الشعوب ومعتقداتها.

أما الكلاسيكية فعلى العكس، فقد قدمت لهم هذه الشعوب أعمالا أدبية تستطيع أن توفر لهم المتعة على الرغم من الحالة المعاصرة لعادات هذه الشعوب ومعتقداتها. أما الكلاسيكية فعلى العكس، فقد قدمت لهم أدبا يوفر بهم مزيدا من متع أباء أجدادهم.(تكريتي، مذاهب، ص177)

ردف Penult

حرف يكون قبل الروي كالألف في هذا البيت الشعري لشوقي:

قولــــوا لــــه روحــــي فــــداه

هــــذا التجنــــي مــــا مــــداه

رؤيــــــا Vision

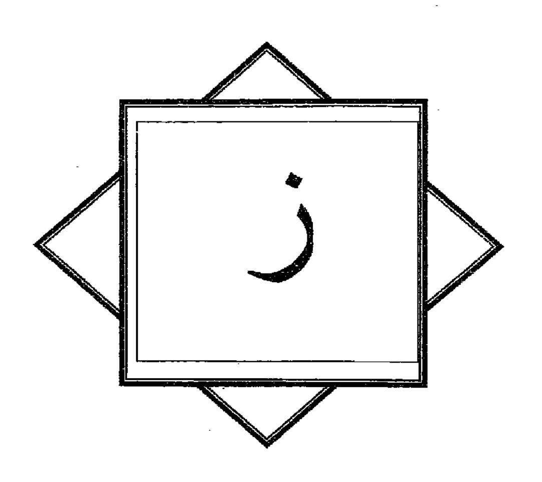
1. مقدرة غير عادية على النظرة الحكيمة وحسن التمييز ونفاذ البصيرة.
2. الطريقة التي يرى أو يتخيل بها الإنسان.
3. صورة عقلية ناتجة عن ملكة الخيال.

روي:

هوالحرف الصحيح آخر البيت الشعري، وعليه تبنى القصيدة، وهو الميم في قصيدة المتنبي المشهورة:

واحــــر قلبــــاه ممــــن قلبه شبم

ومن بجسمي وحالي عنده سقم


ز

زجـــــل:

شعر عامي لا يتقيد بواقع اللغة العربية، وترجع نشأته إلى القرن السادس الهجري، وقد بدء نظمه على أوزان الشعر العربية المعروفة، وعلى أوزان أخرى غيرها، يعد الزجّال أبو بكر قزمان المتوفى سنة 554 هـ أمام الزّجالين على الإطلاق في رأي ابن خلدون، ولكن هذا الفن عرف قبله.

ويلتقي الزجل مع الموشحات في انه مثلها من فنون الشعر التي استحدثها الأندلسيون، وعلى هذا فهو وليد البيئة الأندلسية، ومنها خرج الى البيئات العربية الأخرى وانتشر فيها.(عتيق، الأدب العربي، ص395).

زحـــــاف:

تغيير يحدث للتفعيلة في حشو البيت، وحدوثه في بيت ما في القصيدة لا يستلزم الالتزام به بقية أبياتها.

زمـــــان Time

1.نظام تلك العلاقات المتابعة لكل حدث مع الآخر كالماضي والمضارع والمستقبل، فهو غير محدد، بل دوام مستمر يلاحظ ويعتبر بذلك الذي يتبع الحدث فيه الحدث الآخر.

2.النقطة أو الفترة التي يحدث فيها الحدث.

3.لحظة أو ساعة معتادة أو محددة لحدوث أمر أو بدايته أو نهايته.

4.فترة من تاريخ العالم، أو معاصرة لحياة شخصية عظيمة وأنشطتها.

كقولنا: زمن عبد الناصر، أو مرتبط بأحداث كبيرة وواقع سائدة.

كقولنا: زمن الحرب، زمن صعب.

5. وقت محدود، لحظة، ساعة، يوم، شهر، سنة، كما يحدد ذلك ساعة أو روزمانة.

أصبح الزمان من طبيعة هذا العالم ومن عناصره المكونة، ثم انعكس ذلك المفهوم الشامل لزمانية العالم على تصورات المسلمين للتاريخ العالمي، فكان التقويم في التاريخ بدأ بحادث معلوم تفسر على ضوئه كل التطورات التاريخية المثالية.(شرقاوي، ف فلسفة الحضارة، ص207-268).

لم يكن الشاعر الجاهلي مهتما بالتساؤل عن بداية الزمان وإنما مهتما بنهايته من حيث أنها تمثل في شعوره مشكلة ذاتية هي مشكلة الموت.

(الشرقاوي، م. ن.، ص 248).

زندقـــــة Infidelity

1. الكفر والإلحاد مع التظاهر بالإيمان.

2. المجاهرة بالإثم والفسق والفجور.

3. مصطلح إيراني يطلقه الفرس على صنيع من يؤولون((الافستا))- كتاب داعيتهم زارادشت- تأويلا ينحرف عن ظاهرة نصوصه(ضيف، العصر العباسي الأول، ص79).

ولم ينصب المهدي وخلفاؤه للزنادقة حرب السيف وحدها، فقد نصبوا لهم أيضا حرب اللسان: لسان المتكلمين الذين مضوا يجادلونهم ويفحمونهم وينقضون شبهاتهم بالبرهان القاطع والدليل الساطع، وصنفوا في ذلك الرسائل والكتب الطوال.(م.ن.، ص81)

زهـــــد Asceticism

إنكار اللذات واعتناق نهج حياتي تقشفي ديني قاسٍ شاق يلتزم فيه الزاهد بالتقوى والعبادة والابتهال إلى الله، ورفض متاع الدنيا وزخرفها ومسراتها.

ولكن ينبغي أن يستقر في نفوسنا أن الزهد الإسلامي يختلف عن الزهد المسيحي في جوهره إذ الزهد عند المسيحيين ورهبانهم يقوم على أساس من فكرة الخطيئة، والإسلام لا يُقر هذه الفكرة ولا ما تؤدي إليه من تعذيب الجسد، فإن لبدن المسلم عليه حقاً.

(ضيف، العصر العباسي الأول، ص86).

سخريـــة Irony

1. استعمال الكلمات لنقل معنى يناقض المعنى الحرفي لها.

2. تقنية إيحاء من خلال تطوير شخصية أو حبكة، مفهوم أو موقف يناقض ما هو مصرح به.

3. تعبير أو كلام يظهر تناقضا متعمدا بين المعنى والواقع المقصود.

4. أسلوب أدبي يستعمل النقائض لإحداث اثر بلاغي أو هزلي.

سخريـــة دراميـــة Dramatic Irony

سخرية تحدث على المسرح عندما تكون مضامين الكلمات المقولة مفهومة من قبل الجمهور وليس من قبل شخصيات المسرحية، أي عندما يعرف الجمهور أكثر مما تعرفه تلك الشخصيات، فيعرف مثلا ما ستواجه من مشاكل، لأن إدراكها للحقائق يكون غير كاف.

سخريـــة رومانتيكيـــة Romantic Irony

وتوصف بأنها الوعي الحقيقي، أو المصور الصحيح للعقل، وفيها يعرض الكاتب حضورا واعيا للعقل بإظهاره إدراكا وإحساسا بأنه لا يتوقع أن يعتبر عمله جديا ككل، وانه لا يرغب في ذلك فهو ينقل موقفه بوعيه ناقدا لما يفعله ولماذا يفعله، حتى عندما يجبره على ذلك غرض قوي فعال خلاق.

سخريـــة سقـــراط Socratic Irony

التظاهر بالجهل كما استعمله سقراط كأسلوب تعليمي لكشف التناقض في حجج الخصم.

ســـرد Narrative

1. قصة أو وصف يروي عن حدث خيالي أو حقيقي أو تجربة ما.
2. كتاب أو أي عمل أدبي بضم ذلك الحدث أو التجربة.
3. تقنية أو فن القص.
4. في الفنون الجميلة إعادة تقديم القصص أو الأحداث في رسوم أم منحوتات.

عمد شقير إلى تجديد بناء السردية في عدد من قصص مجموعته الثانية ((الولد الفلسطيني)) وقد تمثل هذا التجديد في الميل إلى السرد التجريدي الذي يشير إلى الحدث من بعيد، ويعمد إلى تصميم التجربة الإنسانية واختيار الجوهري فيها.(رضـــوان، البنـى السرديـــة، ص33).

سرياليـــــة Surrealism

مذهب فني أدبي حديث نشأ في فرنسا في عشريات القرن العشرين، وكان تطورا للدادائية، وقد ادعى دعاته الانتقال الجذري بالقيم الاجتماعية والعلمية والفلسفية من خلال الحرية الكاملة للعقل

اللاوعي، وقد عبروا عن ذلك كله بصور يعوزها الوضوح والترابط والنظام.

اصدر السرياليون بزعامة اندريه بريتون(1896- 1966) بيانهم الأول عام 1924 الذي ورد فيه أن على العقل أن يتحرر من قيود العقل والمنطق، متأثرين بذلك بمدرسة التحليل النفسي للعالم فرويد، فاهتموا بآثار الحلم والهلوسة وتفسير أحوال النوم واليقظة على حد العقل الواعي، ذلك المكان الذي تصبح فيه الأشكال الغريبة مادية في خلجان العقل.

ومن الذين نهجوا النهج السريالي الشعراء الفرنسيون: رامبو، ولويس اراجون، بول الوار، بنجامين بيريت، فيليب سوبولت، ومن الفنانين شيزورو ماكس ارنست، بيكاسو، سلفادور دالي.

جاء في بيانهم الأول الذي صاغه بريتون تعريف السريالية بقوله: (هي أتمتة(Automatisme) نفسية صرفه تدل عبرها، أما لفظا أو كتابة، أو بأي طريقة أخرى، على النشاط الحقيقي للفكرة، إملاء الفكرة في غياب أية رقابة يمارسها العقل خارج أي اهتمام جمالي أو أخلاقي).

ويتابع: تستند السوريالية إلى الاعتقاد بالحقيقة العليا لبعض إشكال التداعي المهملة لحين ظهرها، بالقدرة الكلية للحلم باللعبة المتجردة للفكر، تميل إلى أن تدمر نهائيا كل الآليات النفسية الأخرى وأنت تحل محلها في حل المشكلات الرئيسية للحياة.(داغر، بريتون، ص36).

(وقد كان أعضاء جماعة الفن والحرية، من كتاب ورسامين، يجدون في السيريالية أفقاً مناسبا للتعبير عن ذواتهم، بإبراز مكونات العقل الباطني، ثم تحول بعضهم إلى التجريد، فترك لغة الحلم، باحثا عن المعنى داخل لغة الفن نفسها).(عياد، مذاهب، ص22/ 23).

(وفي نهاية عقد الثلاثينات لم تعد الحركة السريالية تلك الظاهرة الفعالة في الحياة الأدبية، لقد باءت بالفشل جميع محاولات بريتون (الرامية إلى إقامة فيدرالية دولية مستقلة تروتسكية للكتاب، كما أن مجلة كليه التي اتخذ كل الاستعدادات لإصدارها توقفت بعد صدور عددها الثاني).(تكريتي، مذاهب، ص347).

سفـــــــر Book

1. كتاب كبير.
2. أي جزء من أجزاء التوراة.
3. احد أسفار موسى عليه السلام الخمسة0 العهد القديم.

The Pentateuch وهي سفر التكوين، سفر تثنية الإشتراع. سفر الخروج، سفر العدد، سفر اللاوين.

سفسطة (سفسطائية) Sophisty, Sophism

1. جدل أو حجج مقبولة ظاهريا ولكنها في الحقيقة خادعة.
2. أي نوع من الجدل الخادع.

يعود أصل التسمية إلى طبقة من الفلاسفة اليونانيين القدماء كانوا ناشطين في النصف الثاني من القرن الخامس ق.م.، وقد تخصصوا في تعاليم علم الأخلاق والسياسة وفن الكلام وغيرها، ولكنهم سرعان ما ذموا ونبذوا لأفكارهم الماكرة التي لا تخدم أحدا سواهم.

سليقــــة Instinct

ملكة فطرية في الإنسان تتأتى بدون تعليم مسبق، فعندما تقول أن فلان ينظم شعرا بالسليقة أي انه لم يتلقَ تعليماً في العروض أو النحو فيأتي نظمه سليما مقبولا، فالشعراء الجاهليون لم يتلقوا تعليما إلا أن شعرهم جاء رائعا متقيدا بالأوزان والبحور التي وضعت فيما بعد، ولم يحد شعرهم عن نحو اللغة العربية وصرفها.

سوداويــــة Melancholy

1. حزن، كآبه، يأس في الروح، انقباضية.
2. تفكير أو تأمل حزين، خيبة، تناقض الإنتاجية العقلية وتأخر عام والشعور بالذنب والأرق.

أول من وصف السوداوية الطبيب اليوناني أبقراط(461؟ - 357 ق.م.) وعزاها إلى السوداء وهي أحد الأخلاط الأربعة التي اعتقد القدماء أنها تتحكم في المزاج، وهي: الدم والبلغة والمرة الصفراء والمرة السوداء.

وفي الأدب، يستطيع القارئ الحصيف أن يلمح السوداوية في إنتاج الكاتب المصاب بها، وذلك من خلال ما يطرح من آراء ووجهات نظر ومشاعر تدل على التشاؤم والكآبة والقلق.

(ويمثل موضوع الموت تعبيرا متطرفا عن الأمزجة السوداوية **Melancolic** ذي النزعة العاطفية في القرن الثامن عشر).

(تكريتي، مذاهب،**155**).

سيـــــــاق Context

ذلك الجزء من الكلام المكتوب أو المقول الذي يتبع كلمة ما في القطعة يؤدي إلى المعنى، وبدونه لا يمكن أن يفهم ذلك المعنى.

سيـــرة(ترجمـــة) Biography

بحث يقوم به كاتب عن شخصية مشهورة، فيعرض بالتفصيل لحياته وبيئته الخاصة والعامة، ودراساته وانجازاته، وآثاره ونواحي العظمة فيه، وعادة ما تكون مختلف المواد- صغرت أم كبرت- المتعلقة بالشخصية المدروسة مناسبة للرجوع إليها للإيفاء بالغرض، مثل كتابات المترجم له ومذكراته ومفكرته اليومية ورسائله، والأراشيف الرسمية ومذكرات معاصريه، والمعلومات التي يدلي بها أصدقاؤه ومعارفه، وكذلك الصور والرسوم المتعلقة به.

علق توماس كارلايل عن هذا النوع من الأدب قائلا: (أن التاريخ هو سجل لسير العظماء منذ أن كان العظيم إلها فنيا إلى أن أصبح قائدا عسكريا وكاتبا.(كريم، ماذا يبقى عن العقاد، ص135).

وقد حفل الأدب الانجليزي بهذا النوع الشائق من الكتابة مثل:

1. توماس مور: حياة جون بيكس ايرل ميراندولا(1510) وتاريخ ريتشارد الثالث(1557).

2. وليم روبر: حياة السير توماس مور(1558).

3. فرانسيس بيكون: تاريخ هنري السابع.

4. درايدن: حياة بلوتارك.

5. جونسون: حياة الشعراء(1781).

6. الشاعر سذي: حياة نلسون(1813).

7. كاتب السير الشهير ستراتشي فيكتوريون(1918): الملكة فيكتوريا(1921)اليزابيث دامكس(1928).

8. هارولد نيكلسون: بايرون: الرحلة الأخيرة(1924) الشاعر تينسون(1923).

وللعرب باع طويل في أدب السير، وفي كل عصر من عصور الأدب العربي نجد كتبا في هذا الفن على شكل مجاميع مثل طبقات الشعراء، معجم الشعراء. كتّاب الوزراء، كتّاب الدواوين، ، وأخبار الخلفاء

وأبنائهـم، ولعـل أشهـر كتب التراجم هو: معجم الأدباء لياقوت الحموي ويقع في عشرين مجلدا.

وفي العصر الحديث ظهرت كتب عدة في التراجم منها تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان(1860- 1914) والأعلام للشاعر خير الدين زركلي، في حين أثرى عباس محمود العقاد المكتبة العربية بحوالي 35 كتابا في سير العظماء بأسلوب رصين دل على ثقافته الواسعة العميقة في الأدب والتاريخ وعلم النفس والفلسفة.

(أن أكثر السير الذاتية تطوراً هي تلك التي تعتمد الرد الانعكاسي أي التي ينصب اهتمامها المركزي على حياة المؤلف وخبراته، كيف بدت حينها وكيف تبدو الآن مما يجعل قدرات هذا الجنس الأدبي وهفواته جلية تماما).(كريفيتز، الفلسفة والأدب، ص278).

(لو أن العقاد لم يترك لنا من الأعمال غير التراجم وحدها.. لكانت جهوده في هذا المجال خير إضافة لفكرنا العربي وأعظم دليل على موسوعة صاحبها) .

(وتراجم العقاد معرض حافل يفيض بالصور والمعاني والأفكار.. إنها فذة في الكشف عن أسباب العظمة في نفس صاحبها).(كريم، ماذا يبقى من العقاد، ص130).

سيــرة ذاتيــة Autobiography

1. سيرة المرء يكتبها بنفسه.

يقول الدكتور جونسون (1709-1784) بأنه لا احد مؤهلا أكثر من الشخص نفسه ليكتب سيرته.

وهذا القول بحاجة إلى نقاش، فالمطلوب من الذي يكتب سيرته بنفسه أن يتصف بعدة أمور منها:

1. ذاكرة قويه تسعفه في وصف الأحداث ونقل الأقوال والمواقف كما حصلت، وهذا قد لا يتأتى لكل الكتاب، خاصة أن العظماء لا يكتبون سيرهم ألا في المراحل الأخيرة من أعمارهم.

2. الموضوعية والصراحة: بان يكون الكاتب حياديا صادقا مع القراء فيما حصل له، خاصة الوقائع المتعلقة بحياته العاطفية والجنسية.

3. يحرص الذين يكتبون سيرهم على تقديم صورة زاهية صافية لأنفسهم،ويصفون الآخرين- وبالذات آراءهم – بأنهم كانوا على خطأ، أو جهلة أو ظالمين.. وغير ذلك من الصفات التي لا ينسبونها لأنفسهم، وهذا نراه في كثير من كتب السيرة الذاتية.

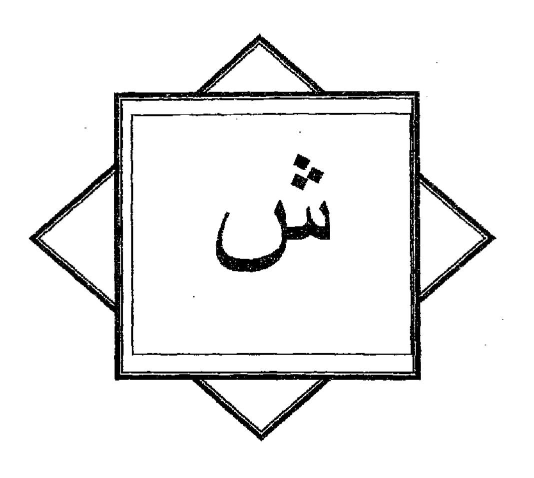
وان كان هناك ميزة لتلك السير فهي أنها جزء من التاريخ، لذا يتوقع أن نجد فيها معلومات عن العصر الذي عاش فيه الكاتب، وعن معاصريه سواء من رفاقه أو من أعدائه.

ولا تكاد أمه تخلو من هذا الفن، ومن أشهر ما كتب في ذلك: ((اعترافات جان جاك روسو))، أعمدة الحكمة السبعة لـ ت.س. لورنس (1926)، تجارب في سيرة ذاتية للكاتب هـ.ج.ويلز (1934)،ويوميات اندريه جيد(1939) وحياتي المبكرة لونستون تشرتشل عام(1930).

وفي الأدب العربي: حياتي لأحمد أمين عام 1951، و((أنا)) و((حياة قلم)) للعقاد عام (1964) و((تربية سلامة موسى)) لسلامة موسى 1947.

سيميولوجيا – علم العلامات والرموز Semiology

هو العلم الذي يدرس الإشارات والعلامات التي يستعملها الإنسان للاتصال، ويتضمن ذلك الإشارات والإيماءات والكلمات والشعارات والإعلانات والنقوش والموسيقى والإشارات الدخانية والملابس والطعام والمشروبات...الخ.


ش

شاعـــــر Poet

1. الشخص الذي ينظم الشعر.

2. شخص لديه موهبة الفكر والخيال والإيقاع الشعري مع فصاحة التعبير، ويكون عادة ذا دراية وعلم باللغة نحوها وصرفها وبلاغتها وعروضها.

لم تعرف امة قيمة الشاعر ومنزلته في القبيلة والمجتمع كما عرفت ذلك العرب، والأدلة لا تحصى من كتب التراث العربي.

(ولا يزال من بين نقاد اليوم يرون في الشاعر مثال الإنسان الخلقي لعصره، ولا يقصدون بذلك انه يدعو حتما إلى القيم السائدة المصطلح عليها سلفا، بل يقصدون إلى انه يبين لمعاصريه مثالب ما يسيرون عليه، وفضائل الطريق المثالي التي يجنونها لو اتبعوا دعوة الشاعر).(غنيمي هلال، النقد الأدبي، **481**).

(إن القبيلة كانت إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأتها بذلك، وصنعت الأطعمة، واجتمعت النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعن في الأعراس).(الأسد، مصادر الشعر، ص**109**).

(وقد كانت عناية الممدوح بمدح الشاعر تتمثل هذه الهبات السخية من الإبل والملابس والحلي والقيان التي كان يهبها الممدوح للشاعر، لأنه بمدحه يذيع اسمه في العرب، ويعلي من قدره بينهم، ويخلد ذكره على مر السنين).(الأسد، مصادر الشعر، ص**111**).

شاعـــر بـــلاط Poet laureate

شاعر يعينه الملك- أو الملكة كما هو في بريطانيا – وعادة ينظم قصائد في المناسبات الوطنية.

بدا هذا التقليد عام **1698** عندما عين الملك شارلز الثاني الشاعر درايدن لهذا المنصب، وحتى اليوم لم يكن شاعر البلاط في بريطانيا بالشاعر الكبير إلا في حالتي وردزورث(**1843- 1850**) وتنيسون(**1850-1892**)، وقد اشترط وردزورث بقبوله ذلك المنصب ألا ينظم قصائد في المناسبات الوطنية، فووفق على طلبه.

شخصانيـــــــة Personalism

1.أي من الاتجاهات المتفرعة من المثالية غير الموضوعية التي تؤكد أهمية الأفراد، واعتبار الفرد مفتاح تفسير الحقيقة.

2.مذهب فلسفي حديث يضع قيمة وحقيقة جوهرية في الأشخاص، وعادة يؤيد هذا المذهب الديمقراطية والمثالية والتوحيد ويخالف المذهب الطبيعي واللاعقلانية، والأثنينية نظرية تقول بان ثمة مبدأين أساسيين ليس غير، كالعقل والجسد.(المورد، ص296).

شخصيـــة Personality

1.المظهر المرئي للإنسان حسب تأثيره في الناس.

2.المرء حسب تجسيده مجموعة صفات.

3. مجموع صفات الإنسان وميزاته من عقليه ونفسيه وعاطفية واجتماعية وبدنية.

4. جوهر الإنسان.

5. شخص بارز ذو شهرة.

6. شخصية **Character**: شخص في مسرحية أو رواية أو قصة.

يميل معظم النقاد المحدثين إلى عد الشخصية أهم عنصر من عناصر الفن لقصصي في حين أن النقاد القدامى كانوا يميلون إلى تفضيل الحبكة أو العقدة على الشخصية.(عدنان عبدالله، النقد التطبيقي، ص66).

شطـــرة Hemistich

نصف البيت في الشعر العربي، والشطر الأول يسمى الصدر، والثاني يسمى العجز، ويكونان متشابهين في عدد التفعيلات.

شعـــر Poetry

1. الفن أو العمل الذي يؤديه الشاعر في قصائد تعد قسما من الأدب.

2. فن التأليف المنظوم الموزون، مكتوباً أو مقولاً، ويكون قائماً على العاطفة والخيال والنغم والجرس، وينظم لغايات جمالية أو سياسية أو اجتماعية.

(الشعر ليس عملاً سهلاً ساذجاً كما يعتقد كثير من الناس، بل هو عمل معقد غاية التعقيد، هو صناعة تجتمع لها في كل لغة طائفة من المصطلحات والتقاليد، ما يزال النقاد منذ أرسطاليس يحاولون أن

يصفوها بما يقيمون عليها من مراصد ومقاييس).(ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر- ص13).

شعر تعليمي Didactic Poetry

شعر ينظم بقصد تعليم شيء ما كالنحو والصرف والأخلاق والدين والتاريخ والزراعة... الخ. وعادة ما يخلو مثل هذا الشعر من العاطفة والخيال والأحاسيس كما هو في أنواع الشعر الأخرى كونه نظم لغاية تعليمية بحته.

ويلاحظ أن الشعر التعليمي نشط في العصر العباسي بسبب النشاط الفكري والعلمي الذي شهده العصر، ومن الشعراء الذين اشتهروا فيه صالح بن عبد القدوس وأبو العتاهية.(فائق مصطفى، في النقد الأدبي، ص126).

شعر حر Free Verse

(هو الشعر المتحرر من الأوزان الشعرية وبحورها المعروفة،ومن التقيد بالقافية، لذا فإن نظمه أسهل بكثير من نظم الشعر العمودي الموزون المقفى).

(في الشعر الحر، ليس ملزما أن يُنهي المعنى عند آخر الشطر، وإنما يجعل من حقه أن يمد المعنى إلى الشطر الثاني أو ما بعده. وعلى هذا تترك مسألة الوقوف للشاعر يتصرف فيها بما يلي ذوقه).(نازك، قضايا، ص29).

(وان كنت قد تنبأت في سنة 1954- في مقال لي نشرته مجلة الأديب- بان حركة الحر: ستقدم في السنين القادمة حتى تبلغ نهايتها المبتذلة، فهي اليوم في اتساع سريع صاعق، ولا احد مسؤول عن أن شعراء نزري المواهب، ضحلي الثقافة سيكتبون شعرا غثا بهذه 'الأوزان الحرة). (نازك، م.ن.، ص35).

شعر قصصي Narrative Poetry

هو الشعر الذي يروي قصة ما، وقد تمثل هذه القصة على المسرح، ويعتمد هذا الشعر غالبا على الحوار.

وللشعر القصصي أمثلة مبكرة، مثل ما ورد من قصائد في ملحمة جلجامش، وقصائد لهوميروس وهسيود وبندار، وعند الرومان للشعراء نيفيس واينيس وفرجيل واوفيد، وفي الأدب الانجليزي، حكايات كنتربري لشوسر عام1400، واغتصاب خصلة شعر لبوب(1714) والبحار القديم لكولردج(1798) ودونجوان لبيرون(19-1824).

أما الشعر القصصي فهو اثر من آثار العصور المتقدمة، وقد قل كثيرا- أن لم نقل انه تلاشى- في العصور الحديثة، وربما كان السبب في قلته هذه أن القصص وجد أسلوب النثر أكثر طواعية وملائمة. وبذلك اضمحل القصص الشعري أمام القصص النثري في العصر الحديث.(عز الدين، الأدب وفنونه ص149).

شعـــرمرســـل Blank Verse

شعر غير مقفى عرف في الأدب الانجليزي، ووزنه البحر العميق، خماسي التفاعيل**Iambic Pentameter** وأول من قدم هذا النوع من الشعر هو إيرل أف سري في القرن السادس عشر في ترجمته لملحمة فرجيل((الأنيادة)) ثم أصبح بعد ذلك يستعمل بشكل واسع في الشعر الانجليزي، وقد استعمله المسرحيون نظرا لقربه من اللغة الانجليزية اليومية.

شعــــور Feeling

1. حاسة تتضمن الإدراك باللمس.

2. حالة مؤثرة من الضمير كالتي تنتج عن العواطف والرقة والرغبات.

3. وعي وانطباع.

4. حساسية مهذبه غالبا ما تكون قريبة من العاطفية.

5. إحساس يعتبر حالة مستقلة عن أية مرجعية من فكر أو إدراك محدد.

(فمفهوم الصدق بالنسبة إلى الشاعر الغنائي معناه أن يكون الشعر معبرا عن وجدان قوي وشخصية متفردة، ومن ثم فقد لا تكون الحصيلة كلاماً يطمئن إليه القراء على انه حقيقة، بل أن الشاعر الكبير في رأي عبد الرحمن شكري، لا يكتفي بإفهام الناس، بل هو الذي يحاول أن يسكرهـم ويجنهّم بالرغـم منهـم، فيخلـط شعـوره بشعورهـم وعواطفه بعواطفهم).(عياد، مذاهب،ص**120**).

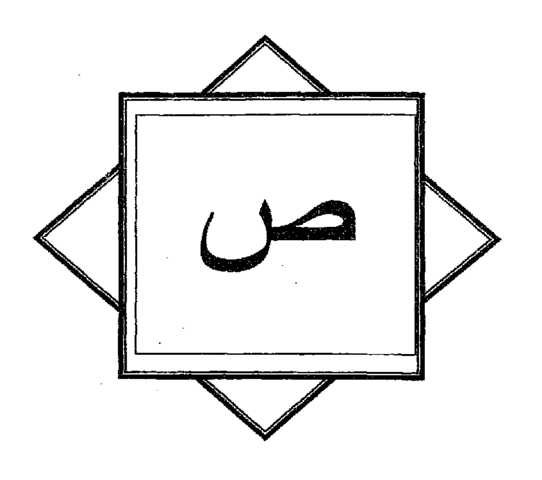
الشكلية Formalism

مصطلح ارتبط بالحركة الأدبية التي بدأت في روسيا عام1917عل يد فيكتور شكولفسكي وأيفجني زاميانين(1884- 1939) يؤكد بصرامة على الشكل والأسلوب والتقنية في العمل الأدبي، مهملا اية اعتبارات أخرى كالمظهر السياسي أو الاجتماعي أو الفلسفي، هذه التقنيات هي ليست الطريقة فحسب، بل هي هدف العمل الفني أو الأدبي.

وفي ثلاثينيات القرن العشرين، هاجر الروس القائلون بهذا المذهب الى براغ ثم إلى أميركا، ومنهم رينيه ولك ورومان جاكوبيون لشك السلطات الجديدة ذات الاتجاه الاشتراكي بمبادئ أصحابه، ولكن هذا المذهب لا يزال موجودا حتى اليوم، يدعم وجوده ارتباطه بالمذهب البنيوي وعلم الأسلوب.

شرع الشكلانيون بإنتاج نظرية أدب تهتم بالبراعة التقنية لدى الكاتب ومهاراته الحرفية، وتجنبوا البلاغة البروليتارية لدى الشعراء والفنانين، ولكنهم احتفظوا بوجهة نظر آلية إلى حد ما عن العملية الأدبية.

(سلون، النظرية الأدبية، ص16).


ص

صالـــون أدبـــي Salon

ندوة تقام بانتظام لأهل الأدب أو الفكر أو الفن أو السياسة، تعتقد في بيت رجل أو امرأة غالبا ما يكون له الاهتمام نفسه، يتداولون فيه الأمور التي تهمهم وذات علاقة بموضوع تخصصهم.

ومن أشهر الصالونات العربية في القرن العشرين صالون ميّ زيادة الذي كان يقام يوم الثلاثاء يحضره أساتذة ذلك الزمان وجهابذته أمثال العقاد ، وطه حسين والرافعي، واحمد شوقي وخليل مطران، وحافظ إبراهيم وإسماعيل صبري وغيرهم، وصالون الكاتب الكبير عباس محمود العقاد(1889-1964) والذي وصف ما كان يجري فيه تلميذه الكاتب أنيس منصور في كتابه((كانت لنا أيام في صالون العقاد)) وفي ذلك الصالون كان العقاد بموسوعيته العجيبة وعبقريته الفذة يجيب على أسئلة الحضور في كافة العلوم والمواضيع.

وفي بلاد الغرب، اشتهرت الصالونات في فرنسا في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وأشهرها صالون مدام رامبوليه(1588-1665) واستمر أربعين عاما ما بين (1610- 1650) وصالون مدام تنسين(1685- 1749)، وفي انجلترا كان الاهتمام بالصالون اقل بكثير، ومن صالوناتها صالون السيدة فيس(1715-1791) والسيدة مونتاغو(1720-1800)، وكانوا في انجلترا يفضلون على الصالونات الأندية والحانات والمقاهي.

صــــدر

صدر البيت هو الشطرة الأولى منه.

صــــراع Conflict

صدام بين شخصين أو جماعتين أو فكرتين في العمل الأدبي، ويتجلى ذلك في المسرحية، ويعد جوهرها وأساسها، فهو الباعث الأول على التشويق والحركة وشد الجمهور.

والصراع نوعان الأول:الداخلي ويدور داخل الشخص نفسه، ومن ذلك المأزق الذي وضع فيه هاملت حين قرر الانتقام لأبيه، متى وكيف يقوم بذلك.

والثاني الصراع الخارجي: ويدور خارج الذات الإنسانية، فقد يكون بين شخص وآخر، أو بين الشخص والمجتمع أو بين فئة وأخرى.

ومن ذلك الصراع الذي دار في رواية أفول القمر لجون شتاينبك بين أهل البلدة والمستعمرين الألمان.

(إن الصراع الناجح هو الذي يجري واضحاً وقوياً منذ بداية المسرحية ويسود فيها حتى النهاية، وتكون قوّتا الصراع متكافئتين، إذ ليس من صراع مثير في مباراة تتفوق فيها فئة على أختها تفوقا هائلاً).

(فائق مصطفى، في النقد، ص146).

صرف(علم) morphology

هو العلم الذي يختص بأحكام أبنية الكلمة، فيوضح ما لحروفها من أصالة وزيادة، وصحة وإعلال، والتغييرات التي تطرأ عليها من الداخل.

صَـرْع:

راجع مادة تصريع.

الصعاليك(شعراء) The Poupers

لغة الصعلوك: الفقير، وصعاليك العرب: لصوصها.

(المعجم الوسيط، ج1، ص517).

مجموعة من الشعراء، ظهروا في العصر الجاهلي، وكانوا يغيرون على القوافل ومنازل الأغنياء ليقيموا أودَهم وأسرهم أو لإطعام الفقراء أمثالهم. ومن أشهرهم عروة بن الورد وسليك بن السلكة وتأبط شرا(ثابت بن جابر) والشنفرى.

والتصعلك: الفقر، وصعاليك العرب ذؤبانها، وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعاليك، لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنم.(خليف، الشعراء الصعاليك، ص22).

(وتتردد في أشعارهم جميعاً صيحات الفقر والجوع، كما تموج بثورة عارمة على الأغنياء والأشحاء، ويمتازون بالشجاعة والصبر عند البأس وشدة المراس والمضاء وسرعة العدو حتى ليسمون بالعدائين، وحتى

لتضرب الأمثال بهم في شدة العدو، فيقال: (أعدى من السليك) و (أعدى من الشنفرى).

(ضيف، الشعر الجاهلي،ص357).

صنعة Technique

1.الأسلوب المنظم الذي يؤدي به مهمة خاصة أو معقدة.

2.الطريقة أو المهارة والبراعة التي يستعملها الكاتب أو الفنان لإنتاج عمله الأدبي والوصول إلى المغزى المنشود.

3.كل عنصر يستخدمه المبدع- غير الرسالة أو المغزى- منظما وفق اعتبارات فيه.

(فقد استطاع النابغة أن يجمع بين البساطة في الأداء وبين الروية والصنعة إذا صح هذا التعبير، فالنابغة كثيرا ما يعبر عن نفسه تعبيرا مباشرا لا يحتاج فيه إلى إطالة فكر أو إلى تعمق في الصور أو إلى إضافة جزيئات كثيرة تشعرك انه قد وقف كثيرا واعمل فنه في الصور الشعرية).(العشماوي، النابغة الذبياني، ص198).

(ومع الأسف فإن بعضا من نقادنا القدماء كان لا يفرّق بين الصنعة والتكلف، فالصنعة طبع، وترسل، والتكلف يعني التعمل والتصنع).

(برازي، في النقد العربي، ص23).

صورة شعرية

راجع مادة تصوير.

صوفيـــة Mysticism

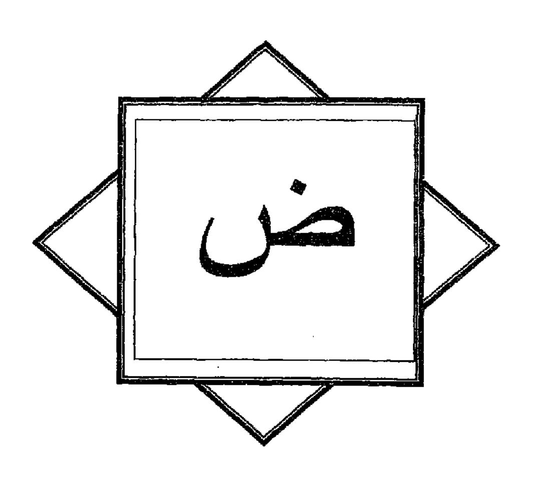
1. التفرغ لعبادة الله عز وجل والتجرد من كل مباهج الدنيا وزخرفها ومتاعها.

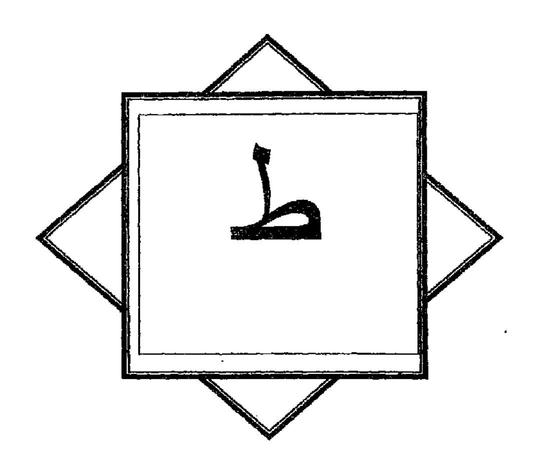
2. نظرية روحية تهدف إلى الاتحاد بالله من خلال التأمل العميق أو النشوة الروحية.

3. خبرة الاتحاد الصوفي، أو المشاركة المباشرة مع الحقيقة المطلقة التي يقول بها الصوفيون.

4. نظرية المعرفة الصوفية: نظرية أو اعتقاد بان معرفة الله المباشرة، أو الحقيقة الروحية، أو الحقيقة النهائية، أو أية أمور متشابهه يمكن بلوغها بالحدس المباشر أو البصيرة أو الاستشارة الروحية بطريقة تختلف عن الإدراك الحسي العادي أو الاستدلال المنطقي.

(كانت غاية التصوف في القرنين الأولين عبادة الله خوفا من ناره وطمعا في جنته، أو حباً لله ابتغاء مرضاته، ثم تطورت في القرنين الثالث والرابع للهجرة، فأصبحت دراسة لبواطن القلوب وأسرار النفوس وأصبحت في القرن الخامس طريقاً إلى المعرفة عن طريق الذوق(الكشف) لا البرهان، وأداة لتحقيق السعادة).(الطويل، في تراثنا، ص176).


ض


ط

طابـــع Colour

السمة، الصبغة والعلاقات المميز، طريقة التناول عند المبدع والتي بها تظهر شخصيته وخصائصه التي يعرف بها أعماله.

طباعـــة Printing

فن أو عملية إخراج المواد المطبوعة، كالصحف والمجلات والكتب والمنشورات والمواد الدعائية.. الخ.

(الطباعة على الإجمال قديمة جداً، والمشهور أن الصينيين أقدم من طبع على الحجر أو الخشب المحفور وهي أقدم طرق الطباعة).

(زيدان، تاريخ آداب، ج4، ص403).

(السوريون أسبق المشارقة إلى الطبع بالأحرف العربية، واسبق مدن سوريا إلى هذا الفضل حلب، فقد ظهرت الطباعة فيها أوائل القرن الثامن عشر).(م. ن. ، ص405).

طبـــاق (المطابقـــة، المقابلـــة) Antithesis

الجمع بين الضدين في النثر أو الشعر، سواء في الأسماء أو الأفعال أو الصفات، قيل: ابيض و أسود، ليل ونهار، يضحك ويبكي.

وقد يكون بين نوعين مختلفين مثـل قولـه تعـالى: ﴿ أو مـن كـان ميتـا أحييناه﴾ فأحد المتضادين اسم وهو ميت والآخر فعل وهو أحييناه.

طبعـــة Edition, Impression

العدد الكامل لنسخ كتاب طبعت معا بصف واحد، فإذا تكرر ذلك سميت طبعة ثانية Second Editionأو Reprinted وهكذا، وعادة ما يذكر التاريخ ليعرف القارئ رقم الطبعة التي بين يديه، خاصة انه قد يحدث تغيير في الطبعات التالية للطبعة الأولى.

وقد تختلف طبعة الكتاب من دار إلى أخرى، فيقال طبعة دار صادر طبعة دار مكتبة لبنان...الخ.

طبعة محققة Crictical Edition

طبعة لعمل أدبي بعد دراستها دراسة وافية ومقابلتها مع نسخ مختلفة من النص نفسه، ووضع الفهارس والتعليقات والحواشي والشروح ومعاني الألفاظ الغريبة.

طبعـــة مزيـــدة Enlarged Edition

طبعة جديدة لنص مطبوع سابقا، وتكون قد زيد عليها إضافات من قبل المؤلفين وعادة ما يذكر تاريخ الطبعة ورقمها على الصفحات الأولى.

الطبيعـــي(مذهـــب) Naturalism

مذهب أدبي يستعمل أحيانا كمرادف للمذهب الواقعي(أو هو فرع منه) ظهر في أواخر القرن التاسع عشر، واستعمل هذا التعبير بثلاثة طرق مختلفة:

1. للأعمال التي تعكس حبا للطبيعة.

2. مرادفا للواقعية.

3. للأعمال الأدبية التي تستفيد من الأساليب والمواد الواقعية لتجسيد شكل فلسفي محدد للطبيعة.

تأثر هذا المذهب بنظريات داروين في علم الأحياء، ونظريات((تين)) في الحتمية، تلك التي تقع في مصلحة المنهج الطبيعي الذي يفسر الحياة مركزا على وصف البيئة الاجتماعية، ويسهب بالذات في وصف عيوب الإنسان ونواقصه، ورأى أعلامه أن الإنسان متأثراً جدا بعاملين مهمين هما الوراثة والبيئة.

ويعد الأخوان الفرنسيان أدمون وجول جونكور أول من أسس هذا المذهب وذلك بإصدار قصتهما جرمين لاسرتوكس(1865)، ومن أعلامه أيضا الكاتب الفرنسي اميل زولا (1840-1902) والذي كان له التأثير في المائة عام الأخيرة برواياته ومسرحياته، ومنها روايتاه (جرمينال) و (تريز راكان) ، وقد تأثر به في بلاده كل من موباسان وهويزمان، ومن أنصاره في الدول الأخرى، في روسيا ليوتولستوي وتشيكوف. وفي انجلترا جورج جسنغ، وفي أميركا ثيودور دريسر، وكان تأثيره الأكبر في ألمانيا حيث تركزت مدرسة أدبية طبيعية في برلين في ميونيخ.

(إن ما يميز المذهب الطبيعي هو ذلك الإيمان الراسخ والواضح في العلم، في طرق الملاحظة والتجريب والتوثيق، والطبيعة ليست سوى تركيبة العلم الحديث مطبقة الأدب على الأدب).(فائق مصطفى، في النقد الأدبي، ص76).

طرفــــة Anecdote

حكاية قصيرة عن حادثة أو عن شخص شعراً أو نثراً، وتبعث على الضحك والسرور.

والأدب العربي حافل بالطرف التي تروى في كل العصور منها: نوادر جحا ونوادر أبي نواس.

ومن أمثلة ذلك في الأدب الانجليزي: كتاب دي كونزي: ذكريات شعراء البحيرة(1838- 1840) وكتاب بوزويل: حياة الدكتور جونسون(1791) وهما حافلان بالنوادر والطرف.

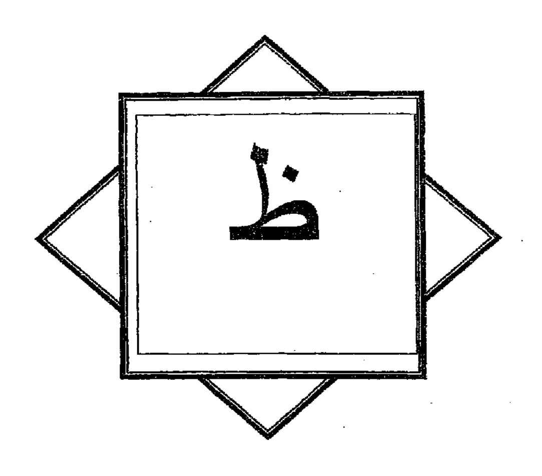
طريقــــة Method

منهج عملي منتظم لإنجاز شيء أو للوصول الى حقيقة علمية.

الطويــــل (بحــــر).

بحر من بحور الشعر العربي، وتفعيلاته:

((فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن)) لكل شطر.


ظ

ظاهــــــرة Phenomenon

1. حقيقة أو واقعة أو حالة يمكن ملاحظتها.
2. شيء أو شخص نادر أو رائع غير عادي أو استثنائي يؤثر في المراقب أو الملاحظ.
3. في الفلسفة: ما يظهر حقيقيا بالحواس، بصرف النظر اذا كان أساس وجوده مثبتا أو ان طبيعته مفهومه.

عارضـــة:

القدرة على الكلام بقوة وجلد وبيان وفصاحة.

عاطفـــة Sentiment

1. فكرة، موقف، شعور، ميل عقلي عام يشوبه إحساس وانفعال.

2. إحساس رقيق أو إظهار لمشاعر صافية عالية.

3. عرض للمشاعر والأحاسيس، أو جاذبية إلى الأحاسيس الرقيقة الحنونة في الأدب والفن أو الموسيقى.

4. الفكر أو الشعور يعبر عنهما بالكلمات والأفعال والإشارات، ويمكن استنتاجها وإدراكها من خلال تلك الأفعال والإشارات.

(آمن الرومانسيون بالعاطفة، وخضعوا لسلطانها، وجمّدوا سلطان العقل، لأن العقل في نظرهم لا يحقق للإنسان إلا الجفاف والجمود).(فائق مصطفى، في النقد الأدبي، ص68).

العاطفي (مذهـــب) Sentimentalism

يدل المصطلح على الاستعمال الزائد للمؤثرات والمحاولات لإثارة الشعور بالانغماس الحزن.

وقد ظهرت العاطفية في أعمال كوبر(1731- 1800) وجري(1761-1771) وشيلي(1792- 1822) وفي الكوميديات العاطفية لشريدان مثل: المتنافسون(1775)، وأعمال جولد سميث مثل: المخنث لتغزو(1773) ثم في قصيدة الصبي المعتوه لوردذورث،

ورواية((المعتوه)) للروائي دستوفُسكي، ورجل شعور لهنري مكنزي عام 1771، ورواية باميلا لريتشاردون 1740.

وفي القرن التاسع عشر قدم المفكر الفرنسي جان جاك روسو فلسفة عاطفية مكنت روائيي ذلك القرن من جعل طريدي المجتمع أبطالا ويتضح ذلك في أعمال الروائي الأمريكي ارنست همنغواي.

عاميــــة Slang

لغة الحياة اليومية، اللغة المحلية- غير الرسمية- لجنس من الأجناس أو شعب من الشعوب أو سكان منطقة ما.

وتقع العامية دون اللغة الفصحى، فهي لا تخلو من البذاءة والعدوانية والتعقيد والمجاز، ويعتمد ذلك على الطبقة التي تتحدث بها وطبيعة عملها وانتمائها الإقليمي والقبلي.

ومن ابرز من كتبوا بالعامية في الأدب الانجليزي الشاعر وليم بيرنز(1801- 1886) فمعظم ديوانه((قصائد الحياة الريفية)) كتبت بلهجة منطقة دورست، وكذلك فعل وأجاد الشاعر توماس هاردي(1840- 1928) في ديوانه((قصائد وسكس وأشعار أخرى)) والشاعر تنسون(1809-1892) في ديوانه((المزارع الشمالي، أسلوب قديم))،(فالكاتب الذي يلجأ إلى طريقة السرد المباشر، أو إلى الطرق الفنية الأخرى، لا يحتاج إلى أن يحدث قراءه بلغة عامية، ولا إلى أن يعرض قصته وان يصف حوادثه بمثل هذه اللغة، ولكن أكثر الكتاب

يلجأون إليها في الحوار، لتضفي عليه صدقا وحيوية وواقعية.(نجم، فن القصة، ص121).

(أما منظرو العامية في الجزيرة والخليج فقد استفادوا من التجارب التي سبقتهم، والمحاولات المشابهة لمحاولاتهم التي حدثت في أقطار أخرى من البلاد العربية وما منيت به فشل ذريع وذكر سيء لأصحابها).(مرزوق، الفصحى ونظرية العامية، ص20).

عبارة حكمية Epigram

1. قصيدة قصيرة تعبر عن فكرة واحدة.

2. عبارة مختصرة ذكية تعبر عن ملاحظة حادة، وتختتم عادة بانعطاف هجائي.

عبث (اللامعقول) Absurd

1. سخيف، لا معقول، مضحك.

2. أدبياً: مفهوم فلسفي ظهر في القرن العشرين، تمثل في كثير من الأعمال الروائية والمسرحية، مؤكداً على قسوة حياة الإنسان وغرابتها وسخريتها وعبثها المطلق، فهو يعيش معزولا بلا هدف في عالم مبهم ينقصه الدافع الجوهري والمبادئ الهادية، لذا تميزت حياة الإنسان فيه بانعدام المعنى، وغياب الحقائق(يتضح من ذلك تأثير المذهب الوجودي الملحد على هذا النوع من الأدب).

شهد القرن العشرون تطورا لهذا المذهب إلى التعبيرية أو السريالية، ففي ألمانيا ظهر ذلك في أعمال الروائي فرانز كافكا مثل رواية((المحكمة)) 1925 و((ميتا مور توسس)) 1912، وفي المسرح تجلى ذلك في إنتاج المسرحي الفرنسي يوجين يونسكو، وبالذات في مسرحية((وحيد القرن))1960 وفي أعمال الايرلندي صامويل بيكت خاصة مسرحيته الشهيرة ((في انتظار جودو)) 1952.

(يقول بيكت: لا شيء يثير الضحك والسخرية أكثر من البؤس، مادة عبث وفكاهه، هذه الفكاهة أساسية في الكتابة البيكتية شكلا ومضمونا، في الكلمة، والعبارة والفكرة، وهي تفضي إلى ما يعبر عنه أيضا، بيكيت((لا شيء أكثر واقعية من اللاشيء)) ولا شيء جوهريا كاللاجوهري).(بيكيت، في انتظار جودو، ص13).

ومسرح العبث- في موضوعه- يعكس إحساس الكاتب الغربي بعبث الحياة العصرية وقيامها على كثير من الأوضاع غير المعقولة بعد أن أنهارت العقيدة الدينية عند كثير من الناس نتيجة الحروب وألوان الصراع الطبقي والمادي ؛ ذلك المجتمع وضعف إيمان الإنسان بقدرة التقدم العلمي والآلي على تحقيق السعادة والوجود المتكامل.

(القط، من فنون الأدب، ص 292).

عبقريـــة Genius

1. قدرة عقلية فائقة استثنائية خلاقة متميزة، يبدع صاحبها إنتاجا فوق طاقة البشر، ولا يمكن وصفه تحت قاعدة محددة.

2. موهبة، ميل طبيعي لفن أو علم ما يظهر عادة في الأعمال الإبداعية الأصيلة كالأدب والفن والموسيقى.

3. الشخصية أو الروح المسيطرة أو السائدة لمكان ما أو شخص أو زمن أو لمجموعة من الناس، كقولنا: عبقرية الشعراء الإليزابثيين.

4. شخص يؤثر بقوة خيراً أو شراً على شخصية أو تصرف أو مصير شخص أو مكان أو شيء، مثل: راسبوتين، العبقرية الشريرة للسياسة الروسية.

(فالعبقرية اقرب إلى الغزيرة والبداهة منها إلى التفكير المسبب والقياس المدروس، ولها الحماسة والتوهج والرغبة، فلا يباشرها الإنسان وهو كاره أو طامع في الجزاء، بل يباشرها كأنه مقبل على رياضة شائقة ومتاع محبوب).(العقاد، هتلر في الميزان،ص131).

(ولو أردنا تلخيص التعريفات المذكورة لقلنا أنها اتفقت على تعريف العبقرية بـ:

البروز والعظمة والتميز والإعجاز والندرة، لا يفوق العبقري أحد، ولا يمكن وصفه، يأتي بإنتاج عظيم، ولا يقدر البشر العاديون على مجاراته ومباراته.(نصار، العقاد سيرة وتحية، ص201)

(إن هذا الإنكار الذاتي والشخصي في العبقري يجعله غريباً في هذا العالم الذي تسوده المصالح الذاتية والرغبات النفعية والدوافع الشخصية. لذلك نجد العبقري بامتداد بصره إلى الأمور البعيدة ورؤيته لها، لا يلتفت إلى الأشياء القريبة فلا يراها)(ول ديورانت، قصة الفلسفة، ص430).

عجـــز

الشطر الثاني من البيت الشعري.

عجمـــة Aphasia

1. الإبهام، عدم الفصاحة في الكلام.

2. فقدان جزئي أو كلي للنطق أو فهم الخطاب، ويعود ذلك لخلل في الدماغ.

عـــرف Convention

1. أداة، مبدأ، منهج أو شكل يعد مقبولا عادة، ومن خلاله هناك اتفاق بين الكاتب وقرائه والذي يسمح له بمجريات وقيود متعددة.

وأكثر ما يشيع هذا الاصطلاح في المسرح، فخشبة المسرح نفسها كشيء ومساحة ماديين يؤسسان عرفا بخلقهما حدوداً وقيوداً.

2. كل أشكال الأدب يمكن أن تُفهم أو يستمتع بها عندما يكون القارئ أو المشاهد على وعي بميزات ومقدمات ذلك النوع المحدد من الأدب، هذه الميزات والمقدمات هي بمثابة العرف لذلك النوع من الأدب.

وتكون التقاليد والأعراف عادة لشكل أدبي معين نتيجة لطبيعته، فالمسرحية مثلا لا يمكن تصور وجودها بدون تقاليدها الجذرية المحددة، فنتظاهر مثلا أننا نشاهد على المسرح غرفة أو ساحة معركة أو غابة أو مطبخ، والمظاهر الأخرى للمسرحية هي تقاليد أيضا، وان كانت اقل في أساسيتها من طريقة مسرحية معروفة في المجتمع الغربي، فنقبل القفز الزمني وتعدد تغيير المشاهد، ونفهم أيضا المناجي نفسه، أو أية أحداث غير طبيعية تساعد المشاهد على متابعة الحدث، كقراءة الشخصيات رسائل بصوت عال، أو أن يعلق راو على حدث ما، هذا إلى جانب استعمال الشعر، والرقص والغناء والكورس والوحدات الثلاث والكلام على انفراد، كل ذلك أمثلة من أعراف المسرح.

عـــروض (علـــم) Prosody

علم الأوزان الشعرية الذي وضعه العالم العربي الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى عام **786**م.

عـــروض:

التفعيلة الأخيرة من صدر البيت الشعري الموزون حسب العروض العربي.

عصـــر Period

فترة زمنية محددة تحمل خصائص تجعل العصر مختلفا من بقية العصور.

عصــر إعــادة الملكيــة Restoration Period

ويبدأ1660 باستعادة الملكية من الجمهوريين بعودة الملك شالرز الثاني إلى الحكم وانتهاء العصر الجمهوري الذي امتد سبع سنين حكم خلالها أوليفر كروموبل(1653- 1658) وولده ريتشارد كروميل(1658-1659)، وتمتد هذه الفترة حتى قيام الثورة عام 1688، ويمدها بعض النقاد – أدبيا – حتى عام 1700.

اشتهر في هذه الفترة الشاعر والناقد والكاتب المسرحي جون درايد(1631-1700)، والهجاء روشستر، كما ازدهر المسرح بعد فترة من منعه، فظهرت مسرحية الإعادة Restoration Comedy ، ومسرحية الملحمة Heroic، ومن الأسماء الأخرى:

1. الكاتب جون بنيان(1628-1688) صاحب رواية ((رحلة الحاج)).

2. كاتب اليوميات صامويل بيبز(1633-1703) وصف في يومياته حريق لندن ووباء الطاعون.

3. الشاعر الكبير جون ملتون(1608- 1674) صاحب الفردوس المفقود.

4. الشاعر الساخر صامويل بتلر(1612-1680) صاحب ديوان: هدرياس في ثلاثة أجزاء.

العصر الذهبي[1] Golden Age

1. ميثولوجيا: أول عصور الإنسان وأفضلها، وفيه عاش الإنسان في سلام وبراءة وسعادة، وأخيرا استسلم هذا العصر للعصر الفضي.

2. الفترة من الأدب اللاتيني الواقعة بين 70 ق.م. إلى 14م. وفيها أنتج سوسير وكالتوس وهوراس وفرجيل وأوفيد وآخرون أول طور من أطوار الأدب اللاتيني.

3. فترة الحياة بعد منتصف العمر الوسطي، وتتميز بالحكمة والقناعة وحسن استغلال وقت الفراغ.

العصر الفضي Silver Age

1. ميثولوجيا كلاسيكية: العصر الثاني من عصور الإنسان، وهو أدنى منزلة من العصر الذهبي، ولكنه يتفوق على العصر البرونزي التالي، ويتسم باللاتقوى والضعف الإنساني.

2. فترة من الأدب اللاتيني ما بين 14م – 138م، وهي تلي العصر الذهبي.

العصر الحجري Stone Age

فترة من تاريخ الجنس البشري، تسبق العصر البرونزي والحديدي وتتميز باستعمال الأدوات والأسلحة الحجرية، وتقسم عادة إلى:

الأوسط Mesolithic Age والعصر الحجري الحديث Neolithic Age

---

[1] في ترتيب العصور أهملت الترتيب الأبجدي، واتبعت الترتيب الزمني.

عصر صدر الإسلام(610م ـ 661م) The Period of the Beginning Of Islam

وفيه تكونت الدولة الإسلامية، وتطورت الخطابة للحاجة إليها في الدعوة إلى الإسلام، وظهر شعر الفتوح مخلدا معارك الإسلام الأولى، واستمر الشعر على ألسنة المخضرمين متأثراً بقيم الإسلام الروحية التي تعمقت في القلوب.

ومن الشعراء المخضرمين في هذا العصر: حسان بن ثابت، كعب بن زهير، كعب بن زهير، لبيد بن ربيعة، الحطيئة، النابغة الجعدي.

العصر الأموي (661ـ 749) The Omayyad Period

وفيه تحول نظام الحكم إلى ملكي وراثي، وكثر شعر المديح والهجاء، وبظهور الفرق والأحزاب السياسية- كالزبيريين والخوارج والشيعة- ظهر شعراء يدافعون عن هذه الأحزاب والفرق، كما شاع الغزل العفيف، إلى جانب شعر الغزل الصريح واللهو والمجون.

العصر العباسي (750م ـ 1258م) The Abbasid Period

فيه بلغت الدولة الإسلامية ذروتها في الحضارة والتقدم العلمي، ويقسم هذا العصر إلى أربعة عصور:

1. العصر العباسي الأول:750-847م: وظهر فيه عدد من أعلام الشعر أمثال بشار بن برد وأبو نواس وأبو تمام.

أما النثر فقد تطور تطورا كبيراً، وساهم في ذلك النقل والترجمة واثر فيه مؤثرات وثقافات هندية وفارسية ويونانية وذلك بفضل الفتوحات

والاختلاط بالشعوب الأخرى، ومن أعلامه في هذا العصر: ابن المقفع وسهل بن هارون وابن الزيات.

واشتهر في الرواية: حماد الراوية والأصمعي وأبو عمرو بن العلاء وأبو زيد الأنصاري.

وفي النحو: سيبويه، والكسائي، والفراء، وابن السكيت.

وفي علم اللغة: الخليل بن احمد وقطرب وابن الأعرابي.

2. العصر العباسي الثاني (847م-946م).

عصر التسلط التركي على أمور الدولة، وتحكمهم في تولية الخلفاء وعزلهم وقتلهم، إلى جانب حياة البذخ والترف والإسراف التي عاشها الخلفاء ورجال البلاط.

ومن شعراء هذا العصر ابن الرومي والبحتري وابن المعتز، ومن كبار الناثرين الجاحظ وابن قتيبة، ومن علماء النحو المازني وثعلب والزجاج، ونبغ في علم اللغة ابن دريد والسجستاني والمفضل بن سلمة.

3. العصر العباسي الثالث (946-1055).

وفيه ظهرت دول إسلامية أخرى مثل الحمدانيين في حلب والفاطميين في مصر والمروانية في الأندلس.

ومن ابرز شعراء هذا العصر المتنبي وأبو العلاء المعري وأبو فراس الحمداني والشريف الرضي.

وبرع في النثر ابن العميد وابن اسحق الصابي والصاحب بن عباد وبديع الزمان الهمذاني.

4. العصر العباسي الرابع(1055-1258).

وفيه سيطر السلاجقة على دولة الخلافة، وصار للجواري والخدم والقواد نفوذ كبير، وانتهى العصر بدخول المغول بغداد بقيادة هولاكو ، وتخريب بغداد، وقتل الخليفة المستعصم.

ومن ميزات هذا العصر[1]:

1. انتشار المدارس التي عُني بإنشائها الوزير السجوقي في نظام الملك.
2. إقبال العلماء على تأليف المعاجم، وذلك بسبب ضياع الكتب في حواضر العالم الإسلامي، والمقصود بالمعاجم هنا كتب سير الأدباء مثل: معجم الأدباء لياقوت الحموي، ووفيات الأعيان لابن خلكان.
3. شيوع الصناعة اللفظية والبديعية.

من أعلام الشعر في هذا العصر:

1. في مصر: ابن سناء الملك، عمر بن الفارض، بهاء الدين زهير.
2. في الشام: ابن سنان ا[illegible]اجي، ابن حيوس، ابن الساعاتي.
3. في الأندلس: ابن عبدون ابن خفاجة، ابن قزمان.

في علوم اللغة برز أبو زكريا التبريزي والحريري- مؤلف المقامات المشهور- والعسكري وابن زيدون.

---

[1] جورجي زيدان، تاريخ اداب اللغة العربية، ج3، ص12.

وفي العلوم الإسلامية أبو حامد الغزالي والشهرستاني والمتصوف المشهور ابن عربي.

عصر الانحطاط (1258-1798) The Period Of Decadence

وفيه سادت ثلاث دول:

1. الأيوبيون: وقد حكموا مصر ودمشق وحلب واليمن، وانتهى نفوذهم عام **1260**م.

2. المماليك: حكموا مصر ما بين(**1235-1517**) وانتهى حكمهم بغزو العثمانيين مصر واعدام آخر زعمائهم وهو طومان باي الأشراف عام**1517**.

3. الأتراك(**1517-1798**) وفي بعض الدول حتى عام **1917** وانتهى حكمهم لكل الدول العربية عام **1917** بهزيمتهم في الحرب العالمية الأولى، أما مصر فقد انتهى حكم العثمانيين لها عام **1798** بالحملة الفرنسية، ثم مجيء أسرة محمد علي عام **1805** التي حكمت مصر والسودان- بعد انسحاب قوات محمد علي من الشام – وقد أخذت هذا الأسرة بأسباب الحضارة والمدنية الحديثة.

وفي هذا العصر:

1. غزو المغول دول الشرق بقيادة هولاكو وتيمورلنك، ودمروا معظم معالم الحضارة في كل بلاد غزوها.

2. تدني المستوى الصحي وشيوع الأوبئة التي قضت على عدد كبير من سكان هذه البلاد.

3. تخلف الآداب والعلوم وشيوع الأمية.

4. سوء الإدارة الحكومية، وشيوع الظلم والفساد، وفرض الضرائب الكبيرة خدمة للسلطة الحاكمة.

5. تخلف الآداب العامة وانحطاطها بفساد الأخلاق، وشيوع كتب الخلاعة والمجون والتهتك.

عصر النهضة (1798ـ وحتى اليوم) The Renaissance

يبدأ العصر بحملة نابليون على مصر عام 1798م، وهو مجرد تاريخ لا أكثر، فالحملة تبعها تسلم محمد علي باشا حكم مصر، وما قام به من أسباب النهضة في كل جوانب الحياة المصرية.

أما حملة نابليون فقد قتلت من المصريين الألوف في معارك دامية مع الجيش الغازي، ففي يوم واحد هو 22 أكتوبر 1788، قصف الفرنسيون حي الأزهر بالمدافع وقتلوا 4 آلاف مصري، وفي الأيام التي سبقت هذا التاريخ حدثت مذابح أخرى،ففي يوم 2 يوليو قتل من المصريين 800-1000، وفي 19سبتمبر قتل منهم500 وفي ٧ أكتوبر قتل 400.

وفي 24اكتوبر اعدم نابليون سبعة من شيوخ الأزهر، وفي حزيران 1800 اعدم الفرنسيون سليمان الحلبي(قاتل قائدهم كليبر) على

الخازوق، ومكث 24 يتألم قبل أن يلفظ أنفاسه، وتركت جثته ليأكلها الطير، فأي حضارة هذه؟!

أما الفرنسيون فقد عاد منهم إلى فرنسا عشرة آلاف جندي من أصل ثلاثة وثلاثين ألفا غزو مصر، وقتل الباقي في المعارك الطاحنة مع المصريين، فهل يعقل أن هذه الحملة قد نشرت علما و تركت حضارة وتقدما بهذا العنف وهذه الهمجية والإبادة[1].

ومن سمات عصر النهضة:

1. تعميم التعليم وإنشاء المدارس والمعاهد والجامعات في سائر الدول العربية وفي مقدمة ذلك جامعة الأزهر.
2. انتشار الطباعة.
3. تأسيس الصحف والمجلات ودور الإذاعة والتلفاز ووسائل الإعلام الأخرى.
4. قيام الجمعيات والاتحادات والنوادي الأدبية والعلمية.
5. إرسال الدول العربية الطلاب بعثات دراسية إلى دول الغرب، وكذلك فعلت العائلات القادرة على ذلك على حسابها الخاص.
6. تأسيس المكتبات العامة والمتاحف والمسارح.
7. نهضة عامة في الفنون، من موسيقى وتمثيل ورسم ونحت، وتأسيس جوائز سنوية في الفنون والآداب.

---

[1] مجلة الهلال المصرية، يناير 1998.

8.الغزو الاستعماري لبلاد العرب وما جره ذلك من تخلف وتأخر في كل مناحي الحياة، ثم ما تلاه من حركات وثورات تحررية أدت إلى استقلال هذه البلاد، وتقف ثورة يوليو المجيدة 1952 في مصر في مقدمة هذه الثورات، فشكلت نموذجا وقدوة لدول آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

****

((عصور الأدب الانجليزي))

1. العصر الوسيط (1500-1066) The Medieval Age

يبدأ هذا العصر بانتصار دوق نورمانديا – الذي لقب بوليم الفاتح- على الانجليز عام1066 في معركة هستنغز على القنال الانجليزي، وتتويجه ملكا على انجلترا مُنهيا بذلك الحكم السكسوني، وبادئاً الحكم النورمندي الفرنسي.

سمات العصر:

1. تراجع سلطة الكنيسة وتعرضها للانقسام نتيجة الصراع على الخلافة البابوية.

2. عودة اللغة الانجليزية لتأخذ مكانها بعد الطغيان اللاتيني والفرنسي.

3. ظهر القصيدة القصصية The Ballad التي تحكي قصص أبطال الانجليز.

4.اختراع الطباعة.

5.تأثير أعلام الأدب الايطالي على الأدب الانجليزي ومن طليعة هؤلاء المؤثرين بوكاشيو(1313م-1357)، دانتي(1265-1321) وبتراك(1304-1374).

6.ازدهار التجارة وحركة الاستعمار .

7.ارتفاع روح الوطنية الانجليزية، وبلغت أوجها بعد الانتصارات التي حققها الانجليز على الفرنسيين.

2.عصر النهضة(1500-1660) The Renaissance Period

بدأت النهضة في انجلترا بحكم الملوك من اسرة تودور(1500-1558).

ومن سمات هذا العصر:

1.ازدياد عدد السكان.

2.كثرة المدن

3.مساهمة الطباعة في التقليل من نسبة الأمية.

4.ترجمة أعمال هومر وبلوتارك وفرجيل.

5.أصبح البلاط مركزا لرعاية الأدب وبالذات في بلاط الملكة اليزابيث(1533-1603) والتي يعزو لها بعض المؤرخين عصرا خاصا باسمها، فهو يعد أزهى عصور التاريخ الانجليزي.

6.تحقيق المسرح نجاحا كبيرا وظهور أسماء كبيرة في هذا الفن.

ومن أشهر أدباء هذا العصر:

توماس مور(1478-1535) صاحب((يوتوبيا)) أو المدينة الفاضلة، أدموند سبنسر (1552-1599) مالرو(1564-1593) شكسبير(1664-1516) جون ملتون(1608-1674) جون دن(1517-1631).

3. عصر المنطق The Age Of reason (1780-1660)

يبدأ هذا العصر باستعادة شارلز الثاني الحكم ملكاً على البلاد، وذلك مع بداية الحركة الكلاسيكية الجديدة التي اعتمد روادها على التراث الأدبي والفكر اليوناني والروماني.

ومن سمات هذا العصر:

1. ازدهار الرواية.
2. تعلم الشعراء القوافي والأوزان، وتعلم الناثرون أصول النثر.
3. استلهام الأدباء الانجليز أعمال المسرح الفرنسي الخالدة وكتابها الكبار أمثال راسين وكورناي.
4. إعادة الملك شارلز فتح المسارح مما أدى إلى كثرتها، وظهرت المرأة لأول مرة على المسرح.

ومن أعلام هذا العصر الشاعر والمسرحي جون داريدن(1621-1700) والشاعر الكسندر بوب(1688-1744) والروائي دانيال ديفو(1660-1731)مؤلف رواية روبنسون كروزو، والروائي جوناثان سويفت(1667-1745) صاحب رواية رحلات جلفر، والكاتب صامويل جونسون(1709-1784) والمؤرخ جيبون(1729-1797).

4. العصر الرومانتيكي1780ـ1830 The Romantic Age

خصائص الأدب في هذا العصر:

1. إغراق الشعراء في الغنائية، وسعيهم إلى الحرية والانطلاق من القيود الأدبية المعروفة في العصور السابقة.

2. التعبير في الخيال وتفضيله على العقل والمنطق والواقع.

3. التعبير عن الأحاسيس والأزمات الإنسانية كالقلق والكآبة والتشاؤم والأمل.

4. التغني بحب الطبيعة والتشبث بها وتأكيد علاقة الإنسان بها.

5. تعزيز الفردية ومحاربة أية قواعد، وأنماط تفرض على الأديب.

6. على صعيد اللغة: لكي يعبر الأدباء عما يجول في خواطرهم، بحثوا عن أشكال غنائية، ولغة غير مملة من التقاليد الموروثة.

ومن أعلام هذا العصر:

الشاعر الكبير وليم وردزورث(1770-1850) والذي يبدأ بعض المؤرخين العصر الرومانتيكي بصدور ديوانه المشترك مع كولردج((قصائد غنائية)) عام 1798. والشاعر صامويل كولردج(1711-1834) والشاعر لورد بايرون(1788-1824) والشاعر شيلي(1771-1839) والروائية جين أوستن(1775-1817) ومن الناثرين شارلز لامب(1775- 1834) ووليم هازلت(1778-1830) والناقد الناثر دي كونسي(1785-1859)

أعلام العصر:

في الشعر: روبرت براونَنج(1812-1889)، الفرد تنيسون(1809-1892) الشاعر الناقد ماثيوأرنولد(1822-1888)، دانتي روزيتي(1828-1882) سوينبرن(1837-1909).

في الرواية: شارلز ديكنز(1812-1870)، ثاكري(1811-1863) الأخوات برونتي: شارلوت(1816-1855) اميلي(1818-1848) آن(1820-1849)، جورج اليوت(1819-1880)، جورج ميريدث(1828-1909) توماس هاردي(1840-1928).

النثر: توماس كارلايل(1795- 1881) جون رسكن(1819-1900).

القرن العشرون The Twentieth Century

السمات العامة:

1. اتساع الثورة الصناعية، فظهر البترول والكهرباء والصناعات الحديثة كالمذياع والهاتف والتلفاز واللاسلكي... الخ.

2. الاستعمار: تواصل الاستعمار من القرن التاسع عشر إلى القرن العشرون، فضمت الدول المستعمرة دولا أخرى خاصة التي كانت تحت الحكم العثماني سوريا ولبنان والأردن وليبيا، ودولا أخرى في آسيا كالهند والباكستان واندونيسيا وكوريا الجنوبية وبورما وسيلان، والفلبين، وقد انسحب المستعمرون من هذه الدول بعد الحرب العالمية الثانية.

3. حصول الحربين العالميتين الأولى والثانية، اللتين أزهقتا أرواح 18 مليوناً من البشر، وليس من سبب وراءهما سوى الطمع والجشع والرغبة في استعمار دول جديدة، مما أدى إلى التصادم بين الدول الكبرى، وقد غذّى هذا الاتجاه التسابق إلى التسلح، والتزاحم على المصالح الاقتصادية للدول الرأسمالية الاستعمارية وفي مقدمتها بالطبع بريطانيا وفرنسا وايطاليا وألمانيا.

4. انحطاط الحضارة الغربية، وتضاؤل الإمبراطورية البريطانية، وظهور القوتين العظميين: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة كعملاقين مسيطرين يوجهان سياسة العالم، وتراجع دور أوروبا التي أنهكتها الحرب.

5. ظهور النزاعات العقائدية وفي الأخص بين الاشتراكية والرأسمالية.

أما السمات الأدبية فهي:

1. تراجعت النزعة إلى التقليد، وتعززت النزعة إلى الفوضوية، وظهر شعر بلا قواعد دعي((الشعر الحر)).

2. سيطرت النزعة الانطباعية على النثر، فكانت الأعمال الأخيرة محبطة لأولئك الذين تعودوا على بيان الأعمال السالفة وبلاغتها ومنطقيتها وارتباطها بالمثل العليا.

3. صار كل أدب عن الحياة الريفية بتفاصيلها أدب مراثٍ وحزن وبكاء على ما فات، أو شعر عواطف وحنين، كما هو عند الشعراء

الجورجيين مثل روبرت بروك(1887-1915)، وكذلك كان الشعر المكتوب خارج انجلترا كالمسرحيات الشعرية عن غرب ايرلندة للشاعر جون ملنغتون(1871-1909) أو القصائد الملحمية الويلزية لديلان توماس(1941-1953).

4. أنتجت الحربان الكونيتان شعرا نستطيع أن نطلق عليه شعر الحرب، وكانت مواضيعه تمجيد الوطن والتضحية من اجله، أو رثاء القتلى من الجنود، وأحيانا هجاء الساسة والقواد والحرب.

5. أسس الصراع بين العلم والدين علامة مميزة لأواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

أعلام الشعر: روديارد كبلنغ(1865-1936)، وليم بتلر ييتس(1865-1939) ت.س. اليوت(1888-1965)، ازرا باوند (1885-1972) أودن (1907-1973).

أعلام الرواية: جيمس جويس(1882-1941) جورج أورويل (1903- 1950)، د. هـ. لورنس(1885-1930)، هـ. ج. ويلز (1866-1946) الدوس هكسلي(1894-1963).

أعلام المسرحية: سين اوكايسي(1884-1964)، جون جالزورثي(1867 – 1933)، جون اوسبرن(1929-؟)، ارنولد وسكر(1932 - ؟)، برنارد شو (1865-1950).

عفويـــة Spontaneity

جريان الإبداع على عقل صاحبه بشكل تلقائي بدون تحضير أو إعداد مسبق، بعيدا عن التصنع والتكلف.

اعتبر الشعراء الرومنتيكيون العفوية إحدى الصفات المعول عليها في الشاعر الحقيقي، في حين نرى أن أكثر تعليق لقي صدى طيبا لدى الأدباء عبارة الشاعر ووردزوورث الشهيرة(الشعر جريان عفوي للمشاعر القوية)) وقال الشاعر كيتس: على الشعر أن يأتي طبيعياً كما الأوراق على الأشجار، هذا الرأي يقابله رأي آخر القائل بان الشاعر كالصانع والحرفي المجتهد، فالقصيدة تشكل بعد عمل جاد، وتراجع مرات ومرات حتى تصل إلى الشكل المطلوب.

وأكد الشاعر الانجليزي أودن قائلا: أنك قد تحصل على بضعة سطور منحت لك(أي بالعفوية) ولكن الباقي يأتي نتيجة الكدح.

عقلانيـــة Rationalism

1. الاعتماد على العقل في تأسيس الحقيقة الدينية.

2. النظرية القائلة بأن العقل مصدر المعرفة، وهو أعلى من– ومستقل عن– الإدراك الحسي.

3. النظرية القائلة بأن العقل البشري بإمكانه تقديم معرفة مسبقة بدون معلومات حسية وسيطة.

4. النظرية القائلة انه بإمكان العقل أن يسعى ويحرز الحقيقة لذاتها.

5. في اللاهوت: النظرية القائلة بأن استعمال العقل- أكثر من قبول سلطة الإلهام الروحي- تقدم المبدأ الصالح للاعتقاد، وان العقل هو المصدر الرئيس للحقيقة الروحية.

6. في علم الأخلاق: النظرية القائلة بأن استعمال العقل يقدم الأساس الصالح الوحيد للاعتقادات الأخلاقية وقواعد السلوك.

7. في الفلسفة: النظرية الممثلة في فلسفة ديكارت وسبينوزا أن استعمال العقل أكثر من التجريب يقدم الخلفية الصالحة الوحيدة كمصدر للمعرفة، فإن سقراط يظل الشاهد العظيم على الحقيقة القائلة بأن العقلانية **Rationalism** ركن جوهري في أي وجود بشري وشخصي حقيقي، ومن سقراط حتى يسبرز كان هناك تراث من فلسفة الوجود يحترم العقل بعمق.(ماكوري، الوجودية، ص55).

(فالمفكر العقلاني يميل إلى الموقف القائل بان المعقول هو الطبيعي، ولا وجود لشيء خارق للطبيعة، وأقصى ما يعترف به هو المجهول الذي يصبح يوماً ما معلوماً).(بريتون، تشكيل العقل، ص124).

علة(حروف) Vowels

في اللغة العربية حروف العلة هي الألف والواو والياء.

علة Cause

1. عروض: تغيير يطرأ على تفعيلة العروض أو الضرب، وإذا كان هذا التغيير في البيت الأول، التزم الشاعر به في كل أبيات القصيدة.

2. فلسفة:

أ. نهاية أو سبب عمل شيء أو إنتاجه.

ت. في فلسفة أرسطو:

العلة المادية Material Cause:وهي المادة التي يتكون منها الشيء.

العلة المؤثرة Efficient Cause : شيء يؤثر على تلك الحركة.

العلة الشكلية Formal Cause : شكل تأخذه الحركة أو التطور.

العلة النهائية Final Cause : الهدف أو الغرض لوجود الشيء.

عمود الشعر:

المعنى الأشهر هو نظم الشعر على أوزان البحور الشعرية المعروفة ومراعاة شروط القافية.

(لقد استجاب العروض العربي لهذه الحركة التطورية الجديدة، وشاعت في الأوساط الأدبية وتلاقفها شعراء الشباب بعد نقد مُر وسخرية لاذعة.. والذي يغلب على ظننا أن حركات التطوير تلك إنما كانت بدافع الرغبة إلى الجديد وليست تخلصاً من قسوة عمود الشعر وصرامته)(نازك، قضايا، ص13).

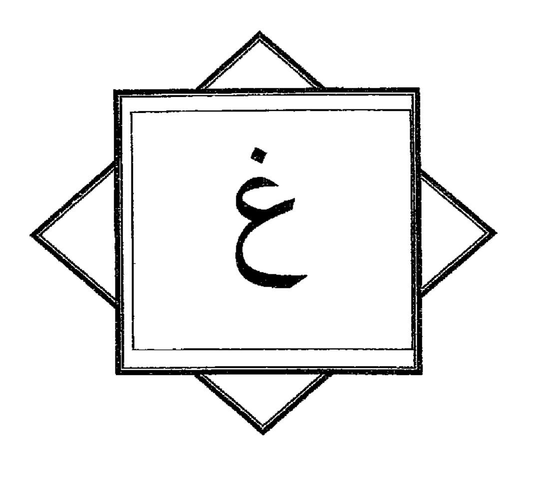
(ولا يزال للقصيدة العمودية سلطانها الكبير، لموسيقاها المؤثرة، ونغمها الموقع، وجمالها الفني الأخاذ، والفن هو الفن لا بد من القيود والمثل الفرنسي السائد يقول: لا يحيا الفن بغير القيود، فمن خلال القيود

الفنية تظهر عبقرية الشاعر وموهبته الأصلية، وعمق تكوينه الفني المتميز).(خفاجي، الهلال8/ 2001، ص193).

عموميـــــة Universality

تلك الصفة التي تجعل الأدب المتميز يتجاوز زمنه ومكانه، فينقل وقائعه وتفاصيله الزمنية والمكانية ليروق بني الإنسان ويثير اهتمامهم في كل زمان ومكان بدلالاته ومعانيه ومقاصده فيرقى بذلك إلى العالمية.

مثلاً: الهجاء البارع يركز على عيوب العقل والروح الإنسانية كالغرور والجشع والحسد والنفاق والتوق للنفوذ، وهذا ما جعل هجائيات الشاعر اليوناني أرستوفا(450؟ - 388؟ ق.م.) وموليير ودرايدن وسويفت وفولتير وبوب ناجحة سائرة من عصر إلى عصر، ومن مكان إلى مكان.


غ

(غ)

غربــــة Estrangement

1.الابتعاد عن مواطن الأهل وديار الأحبة وملاعب الصبا، وينتهي هذا الشعور بعودة الغريب إلى وطنه.

2.شعور المبدع بعدم الانتماء للمكان الذي يوجد فيه، أو البيئة التي يعيش فيها، فهو ظامئ تائق دائما لمكان آخر وبيئة أخرى يجد فيهما ما يحب ويهوى، ويتجلى ذلك بطبيعة الحال في إنتاج ذلك المبدع.

غريــــزة Instinct

1.مظهر فطري من التصرف يقوم به الإنسان بدون تفكير مسبق.

2.ميل، قدرة، استعداد، دافع فطري متأصل معقد، غير متعلم، قد يعدل بالعلم والثقافة.

غــــزل Erotic Poetry

الحديث عن جمال المرأة والتغني بمحاسنها ومفاتنها، ويغلب على شعر الغزل طابع الرقة والعذوبة.

(ظل تيار الغزل حاداً في العصر العباسي الثاني وظل الشعراء ومن كان ينطق به الجواري ينظمونه، مضيفين فيه كثيرا من الخواطر والمعاني، ويخيل للإنسان كأن من شدا بالشعر نظم فيه).

(ضيف، العصر العباسي الثاني، ص443).

غمـــوض Ambiguity

قابلية الكلمات والجمل ليكون لها معان ثنائية، وتأويلات وتفاسير متعددة.

غنائيـــة Lyricism, Lyrism

تلك السمة الموسيقية الغنائية في الشعر وبالذات ما كان كالأغنية تتدفق من أفكار الشاعر ومشاعره، ويتميز بالتعبير العفوي المباشر والعواطف والأحاسيس مختلفاً عن الشعر الدرامي والملحمي.

ويعتقد أن بدايات الشعر الغنائي جاءت من مصر(2600 ق.م.) فأشعار تلك الفترة تكشف أمثلة لقصائد رثائية، ومدائح للملوك، وتضرع للآلهة، كما تتضمن أشعار رعوية وأخرى غناها الصيادون، والأعمال الشعرية المتأخرة(1550 ق. م.) تتضمن أغانٍ غرامية ونقوش على القبور.

في حين جاءت المساهمة البارزة في العصور القديمة قبل الميلاد، فقد نشأ الشعر الغنائي في الطقوس الدينية، والأغاني اليونانية التي كانت تغنى أحياناً مصحوبة بالرقص، والقصيدة الحماسية(**Dithyramb**) غنيت أصلا ثم اتخذت على شكل الرقص الرسمي، وهناك احتمال أن هذه الإيقاعات الحماسية كانت النموذج الأصلي للقصيدة الغنائية **The Ode**، ومن شعراء هذه الحقبة دوريان وآريون والشاعرة سافو التي نظمت تسعة دواوين غنائية لم يصلنا منها إلا القليل.

وفي القرن الخامس للميلاد، أنتجت اليونان أروع شعرها الغنائي على يد الشعراء سيمونيدس، وبندار وباخيلوس، وأعلام المسرح فيها مثل أسيخيلوس، وسوفوكليس، ويوريبيدس، في إنتاجهم الشعري الغنائي الجميل.

أما الشعراء الرومانيون فقد مال والى أن يكونوا أكثر ذاتية ورواة سيرة ذاتية في استعمال هذا اللون، كما وظهر ذلك جلياً في شعر كاتيلوس وتبيلوس وأوفيد وفرجيل.

أظهر الشعر الغنائي اللاتيني في العصر الوسيط مدى ملحوظا في الموضوع والمهارات التقنية، فالأشعار الكنسية الأولى كانت عبارة عن تراتيل اعتمدت المزامير العبري، والتراتيل اليونانية، واشهر الشعراء في هذا اللون: أبيلارد، واوسونيس، وفورتناتس، وتيروتيوس، وبرودنتيس، ومعظم إنتاجهم جمع في كتاب الغنائيات اليونانية في العصر الوسيط(1929) لمؤلفته هيلين هودل.

وكان عصر النهضة عصر القصيدة الغنائية الأعظم، وكان الشاعران بترارك(1304-1374) ورونسارد(1524-1585) في فرنسا اعظم شعراء هذا الفن، وفي قصيدة السونيته بالذات، وفي انجلترا برع توماس ويت وأيرل أف سري في الشعر الغنائي وفي السونيته أيضاً.

وبين عام **1550** وأواخر القرن السابع عشر، ظهرت أسماء في هذا الفن مثل سدني وسبنسر وشكسبير وكامبيون وساوثول وداريتون

وجون دن وبن جونسون ومارفل فوغان وملتون، واهذه الفترة تنتمي السلاسل المتعاقبة من السونيتات وقصائد الحب للشعراء السالف ذكرهم، وشعر الحب الذي نظمه الميتافيزقيون والقصائد الدينية والصرفية التي نظمها جون دن وفوغان وهربرت.

وبينما تجد القصيدة الغنائية لا تجد اهتماما كبيرا عند شعراء القرن الثامن عشر، نراها في نهايته وخلال الفترة الرومانتيكية تشهد مرحلة إحياء عظمى في أوروبا، ففي بريطانيا كتبها بكل براعة بيرنز ووردزورث وبليك وكولردج وبيرون وشلي وكيتس وتوماس مور، وفي ألمانيا جونه وشيلر وهولدرلن وهايني، وفي فرنسا لامارتين وفيكتور هو جو والفرد دي موسية، وفي ايطاليا جياكامو وليوباردي، وفي أسبانيا أسيرونسيدا، وفي روسيا بوشكين.

وفي القرن التاسع عشر نظم الشكل الغنائي شعراء كثيرون منهم تينيسون وبراونتج وسوينبرن وماثيوأرنولد، أما الشاعر جيرارد هوبكنز، فقد نظم الشعر الديني والصوفي الرائع، وفي فرنسا نظم اللون الغنائي الشعراء البرناسيون وبالذات ١،كنت دوليسل وبرودهوم، وفي أميركا الشاعر أدغار الن بو الذي كان له عميق الأثر في الشاعر الفرنسي الرمزي بودلير، ومن الشعراء الرمزيين الذين نظموا الغنائيات الفرنسيون مالارميه وفرلين ورامبو.

وعند نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، لم يبق شاعر كبير إلا وكتب ذلك اللون، وفي مقدمة هؤلاء في انجلترا أودن و.ت. س. اليوت وديلان توماس وألن تيت، وفي فرنسا فاليري ولا فورج وبيير أما نويل، وفي ألمانيا رالكه وستيفان جورج.

أما في الأدب العربي، فقد كانت الغنائية مزدهرة في عصور الأدب الزاهرة فهي واضحة عند امرئ القيس وطرفة في الجاهلية، وعند أبي نواس والبحتري وأبي فراس الحمداني، وفي العصر الحديث في أشعار المشاهير أمثال شوقي وحافظ ومطران والبارودي، وبشكل أوضح عند شعراء المهجر، وشعراء جماعة أبو لو ومدرسة الديوان.

(رأينا شوقي ينتهي بالشعر الغنائي المألوف عند العرب إلى الغاية التي كانت تنتظره، وقد اخذ يحاول التحليق في أفق جديد يثبت فيه مهارته وحذقه في الشعر والفن).(ضيف، احمد شوقي، ص174).

غيرية Altruism

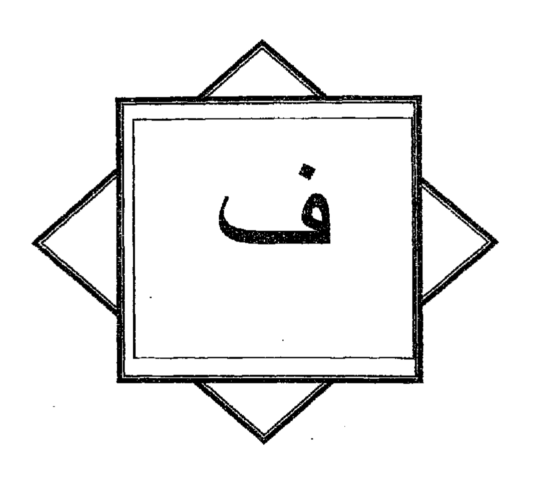
1.الاهتمام براحة الآخرين والقلق عليهم، وهذا التعبير يعاكس الأنانية **Egoism** .

2.أدبيا: التزام الأديب بقضايا مجتمعة وأمته غير عابئ مما يجري له من عناء وجهد، أو عذاب أو اعتقال.

صاغ هذا التعبير الفيلسوف الفرنسي أو جست كونت عن الكلمة الفرنسية **Autrui** ومعناها شخص آخر.

ويعترف كونت انه مدين بهذا التعبير للفلاسفة الأخلاقيين البريطانيين جوزيف بتلر وفرانسيس هتشيسون وديفيدهيوم، الذين تحدوا التعبير **Egoism** ، والذي كان منذ العصور اليونانية القديمة النظرية المسيطرة للدافع الإنساني، وذلك أن العادات الغيرية يمكن أن تتكون في شخصيات كانت أصلا أنانية، هذه الشخصيات تسعد بتكريس أنفسها للعب دور في المجتمع لفائدة الإنسانية.

وأيدهم جون ستيوارت مل قائلا أن الإنسان يحصل على قدر اكبر من السعادة عندما يكرس حياته لإسعاد أكبر عدد من الناس أكثر مما يسعد من أنانيته.


ف

فخـــر (شعـــر)

1. ما يقال من شعر افتخار بالقبيلة وتاريخها بالقبيلة وأمجادها، وما يتحلى به رجالها من المآثر والإخلاص العاليين، والعراقة والسرعة إلى النجدة... والكرم والجاه وحسن الجوار.

2. ما يقوله الشاعر فخراً بنفسه من عفة وكرم وبسالة وشجاعة ونسب، وقد يفخر الشاعر بشعره وتفوقه فيه.

شاع شعر الفخر- وهو من الشعر الغنائي –في شعر القدماء – وبالذات في الجاهلية- ووجد في صدر الإسلام والعصر الأموي والعباسي، ولا يكاد ديوان قديم يخلو من شعر الفخر، في حين إذا وجدنا ذلك في الشعر العربي المعاصر نجده فخراً بالأمجاد السالفة والعصور الخوالي التي عاشتها أمة العرب التي لا تملك اليوم سوى تذكرها والإشادة بها!!.

يقول عنترة في إحدى روائعه:

حاربيني يا نائبات الليالي ... عن يميني وتارة عن شمالي
واجهدي في عداوتي وعنادي ... أنت والله لم تلمي ببالي
إن لي همة أشد من الصخر ... وأقوى من راسيات الجبال
وسنانا إذا تعسفت في الليل ... هداني وردني عن خلالي
وجوادا ما سار إلا سوى البرق ... وراه من اقتداح النعال

(ديوان عنترة: ص171)

واقرأ في المفضليات والاصمعيات فستجد هذا الفخر وما يطوى فيه من حماسة يدور على كل لسان، وستجد الشاعر فيه يتحدث دائما عما تعتز به قبيلته من الأخذ بأوتارها، ومن تضييق الخناق على أعدائها، وهو بعدد أيامها مشيدا بحسبها ونسبها وصبرها في الملمات وكرمها في الجدب وحمايتها للجار وإغاثتها للملهوف.(ضيف، الشعر الجاهلي ص202-203).

فذلكـــــة Summary

مجمل وخلاصة لما فصل سابقا، والكلمة منحوتة من قولهم فذلك كذا وكذا.

فرائـــد اللغـــة Solitaries

1. جمع فريدة وهي الجوهرة النفيسة.

2. أدبيا: الألفاظ الجزلة الفصيحة المنتقاة الدالة على فصاحة قائلها وقوة منطقه، وأصالة لغته.

فرديــــة Individualism

1. المذهب المدافع عن حرية الفرد وحقوقه واستقلاليته.

2. النظرية القائلة بأن مصالح الفرد من مصالح المجتمع وأن رعاية مصالحه وحمايتها هي الوسيلة الفضلى لتحقيق نتائج سامية وعظيمة لصالح المجتمع.

3. فلسفيا:

أ. النظرية القائلة بأن الأشياء الفردية فقط هي الحقيقة.

ب. الاعتقاد بأن كل الأعمال والأحداث تقررها- أو على الأقل يمكن حدوثها- من أجل مصلحة الفرد

(والأستاذ العقاد من النفر القليل في بلادنا الذين تستطيع أن نستخلص لهم من مجموع إنتاجهم الثقافي فلسفة عامة في الحياة والأدب، وهي فلسفة يمكن أن نجملها في لفظين الفردية والحرية).

(مندور، النقد والنقاد، ص89).

فصاحـــة Eloquence

1. فن استعمال اللغة بطلاقة وقوة وملاءمة.

2. خطاب أو حديث موسوم بالبيان والوضوح والقوة والإقناع، موحياً بقوة الشعور والإخلاص العميق.

فصحـــى The Classical Language

هي اللغة المستعملة في الكتب والخطابات الرسمية والإنتاج الأدبي ووسائل الإعلام من إذاعة وتلفاز وصحف ومجلات، ويكون لها قواعد نحوية وصرفية مدونة تدرس للأجيال المتعاقبة.

(أوضح علماء المسلمين أهمية الفصحى دينياً وسياسياً واجتماعياً، وأدركوا أن الهدف من وراء الدعوة إلى سيادة العامية هو القرآن الذي لا يفهم إلا باللغة العربية، ويرتبط بها ارتباطاً عضوياً، فهب العلماء المسلمون الداعون لاحتواء الخطر وتمكنوا من تخفيف الضرر الذي كان من الممكن حدوثه لوسكتوا).(تنباك، الفصحى ونظرية، ص29).

(ومما لا ريب فيه أن الفصحى كانت المثل الأعلى للناس في هذا العصر وخاصة الطبقة المثقفة، وكان ما دعمها وبسط سلطانها القرآن الكريم).(ضيف، العصر العباس الأول، ص93).

فصـــل Chapter

1. قسم رئيس من كتاب أو بحث يكون مرقماً أو معنوياً.
2. قسم أو جزء مهم من أي شيء كقولنا: القنبلة النووية فتحت فصلا جديدا في التاريخ.
3. قسم من مسرحية.
4. في علم البلاغة **Discunction**

ترك العطف بين الجمل بإسقاط واو العطف بينهما. كقول الشاعر:

يهـوى الثنـاء مبـرز ومقصـر   حـب الثنـاء طبيعة الإنسان

فالجملة الثانية جاءت توكيدا للأولى، وقد تأتي بيانا لها أو بدلا منها وفي المواضع الثلاثة تحذف الواو.

فضيلـــة Virtue

1. صفة الامتياز الخلقي وصحته ومسؤوليته، وحسنه واستقامته.
2. الانسجام مع المثل العليا بالاستقامة والامتناع عن الرذائل.
3. نوع محدد من الامتياز الأخلاقي، أو سجية نموذجية مثالية تستحق الإعجاب والتقدير.
4. الطهارة والعفة، خاصة بالنسبة لفتاه أو سيدة.

فطـــرة

راجع مادة غريزة.

فقـــرة Paragraph

قسم واضح من عمل مكتوب شعراً أو نثراً يعبر عن فكرة ما ذات علاقة بالموضوع كله، ولكنها مكتملة بنفسها، مستوفية عناصر استقلالها، وتميز عادة ببداية ذات سطر منفصل ذي فراغ في بدايته.

فقـه اللغـة Philology

1. دراسة النصوص المكتوبة، وأسس موثوقيتها وأشكالها الأصلية وأحكام معانيها .

2. المعنى الحديث: دراسة اللغة كوسيلة لدراسة الحضارة والثقافة والأدب من خلال اللغة.

فكاهـة Anecdote

ملحة، طرفة، نكته، حكاية هزلية قصيرة، سرد أو وصف أو قصة عن شخص أو حادث.

والاستطراد الحكاياتي الفكاهي شكل شائع في النثر والشعر القصصي، وله أهمية في تاريخ الأدب الانجليزي، وفي الحديث عن الشخصيات الأدبية، وقد عرفها جونسون في قاموسه بأنها: شيء لم ينشر وتاريخ سري.

و(الحكايات) للمؤرخ اليوناني بروكوبيس تتكون من وصف لأحداث وحوادث صغيرة تروى للتسلية والمرح، أو لكشف شخصية ما. ومن أهم الآثار في هذا الفن كتاب((حياة الدكتور جونسون)) 1791

للكاتب الاسكتلندي جيمس بوزويل(1740-1795) و((ذكريات شعراء البحيرة)) للكاتب الانجليزي توماس دي كونزي(1785-1859).

فكـــــر Thought

1. عملية أو ملكة التفكير والتأمل.

2. حكم، رأي، اعتقاد.

3. القدرة على الاستنتاج أو التخيل.

4. النشاط أو الإنتاج في وقت ومكان محددين، ولشخص أو جماعة، أو طبقة محددة، كقولنا: الفكر اليوناني فكر القرن التاسع عشر فكر جمال عبد الناصر.

فالفكر البشري ليست له حدود، ولا تقوم بين مناطقه وأقاليمه حواجز وفواصل، والحضارة العربية نفسها في العصور الوسطى كانت تمتص جميع العناصر التي سبقتها، وأمكنها الحصول عليها من الحضارات التي تقدمتها.(ضيف، الفن ومذاهبه، ص518).

فكـــر حـــر Free Thought

فكر غير مقيد بالإذعان للسلطة، وخاصة في الأمور الدينية.

فلسفـــــة Philosophy

1. أ. حب الحكمة والسعي وراءها بالطرق العقلية.

ب البحث في الأسباب والقوانين الأساسية للحقيقة.

ج.نظام محدد للبحث والإثبات الفلسفي.

2. تحقيق في طبيعة الأشياء مبني على الاستنتاج المنطقي أكثر من الطرق التجريبية.

3. كل الفروع التي يقدمها المنهاج الجامعي في العلوم والآداب الحرة، عدا الطب والحقوق اللاهوت.

4. العلم الذي يشمل علم المنطق وعلم الأخلاق وعلم الجمال وعلم ما وراء الطبيعة ونظرية المعرفية.

5. المبادئ العامة الأساسية لأي فرع من الدراسة، أو أي حقل من النشاط، أو أي منهج لفهم المشاكل العملية، كقولنا: فلسفة التاريخ.

6. نظام القيم التي يعيش بها إنسان ما.

وعلى الرغم من الفوارق العديدة بين فلسفات الهند والصين والمناطق البوذية من آسيا، فإنها تتلاقى عند الاهتمام المشترك بالحياة والوجود، وكذلك بالتعليم والمعرفة، ولذلك كان للفلسفة أهمية فائقة في الثقافات الشرقية.(كولر، الفكر الشرقي، ص23)

فـــن Art

1. الإنتاج والتعبير حسب المبادئ الجمالية لما هو جميل.

2. طبقة الأشياء خاضعة للمعايير الجمالية: أعمال الفن إجمالا كالأعمال الزيتية والرسم.

3. الجهود الإنساني لتقليد أو إكمال أو تغيير أو معادلة أعمال الطبيعة.

4.الإنتاج أو الترتيب الواعي للأصوات والألوان والأشكال والكلمات والحركات أو أي عناصر أخرى بطريقة تؤثر في الإحساس بالجمال، خاصة الإنتاج الجميل في الحفر والنقش والفن التشكيلي والنحت.

5.أي حقل أو طبقة من الفن مثل الموسيقى والباليه والأدب.

6.نظام من المبادئ والطرق لأداء مجموعة من الأنشطة، كقولنا: فن البناء.

7.أي مهارة أو قدرة سواء اكتسبت بالدراسة أو الممارسة، أو تعتمد على البديهة، والحدس، كقولنا: فن الحديث.

فكلمة شاعر عند اليونان القدماء معناها صانع، ولذلك كنا نراهم يقرنون في أبحاثهم الشعر إلى الصناعات والفنون الجميلة من نحت وتصوير ورقص وموسيقى.(ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر ص13).

فنتازيــــا Fantasia

1.عالم من الخيال الحي، حلم، تصوير، وهم، استحضار طبيعي للإبداع والتداعي العقلي، عالم خيالي زائف.

2.صورة عقلية خاصة، صورة مضطربة عجيبة.

3.رواية درامية متميزة بعناصر خيالية خارقة.

يتعامل أدب الفنتازيا مع عوالم خيالية من الجنيات والأقزام والعمالقة، أو مع ظواهر أخرى غير واقعية، وقد يكون هذا العالم متوازيا مع العالم

العادي كما هو في قصة((ملك الخواتم)) لتولكين **1954** التي استخدم فيها الأساطير الاسكندنافية، أو تكون ذات تركيب حلمي غير منطقي كما هو في قصة لويس كارولن مغامرات اليس في بلاد العجائب **1865**، وكلا النوعين من الفنتازيا عرضة للتفسير الرمزي أو المجازي، وبعض الروايات الخيالية- خاصة روايات القوى غير الطبيعية – كما هو في الروايات القوطية التي ازدهرت في أواخر القرن الثامن عشر تركز على الجانب الرومانسي المثير بعيدةً عن العالم الاجتماعي، ولا يبحث عن هدف مثالي، ولكن لاستكشاف العواطف غير العقلية للفكر الإنساني.

الفـــن للفـــن Art For Arts Sake

الفكرة القائلة بان العمل الفني ذو قيمة في جوهره، وليس بأن يقدر لغرض ما خارجه، كالدعاية أو التعليم أو السياسة أو الأخلاق، وأول ما ظهر هذا التعبير عند الكاتب والنقد المسرحي الألماني غوتهولد لسنغ(**1729-1781**) في كتابه (اللاوكون) **1766**، ثم أصبح شعارا في فرنسا بعد مقدمة الشاعر والروائي والناقد الفرنسي تيوفيل جوتيه لرواية((مدموزيل موبين)) عام **1835**.

يقول الشاعر الأمريكي إدغار إلن بو في((المبدأ الشعري)) عام **1848** تحت عنوان((بدعة التعليمي)): السعادة هي هدف الإنسان النهائي،

والتعليم يدلنا ببساطة على الطريق واما الفنون فترفعنا مباشرة الى الهدف.

وعلق أوسكار وايلد: (أن الحياة تكافح لتقليد الفن).

وأبدع الشاعر والروائي الفرنسي ديمي دي جورنت(1858- 1915) الادعاء الأقوى فقال: (قبول الفن لأنه يستطيع الرقي بالإنسان يشبه قبول الوردة لأننا نستخلص منها دواء للعين).

ورغم قوة حجج دعاة الفن للفن، فان هذا المبدأ اليوم يعد برجاً عاجياً ينظر إلى قائله أو إنتاجه بأنه ضئيل وغير مهم.

أما أشهر أعداء هذا المذهب فهما جون رسكن وليولستري، وبشكل عام فإن كل مذهب يؤمن أصحابه برسالة لفن- التزامه - مثل الماركسيين كانوا ضد المذهب.

(ولعلنا نلاحظ أن الناقد لا يتخلى عن الوظيفة الاجتماعية الأخلاقية للأدب وهو احد الشروط التي وضعها الكلاسيكيون، ولكن الواقع أن جميع المذاهب الأدبية، فيما عدا مذهب((الفن للفن)) تجعل للأدب وظيفة أخلاقية).(عياد، مذاهب، 10ص).

وقال الاشتراكيون أن الفن للفن معناه فصل الأدب عن المجتمع وحبسه في الأبراج العاجية التي يتسكع فيها المترفون ويطلبون فيها من الأدب نوعاً من البذخ والمتعة الرفيعة(مندور، الأدب ومذاهب، ص114).

وقد يكون فكتور هوجو هو أول من أطلق عبارة: الفن للفن في نقاش أدبي جرى سنة 1829، محتجاً على الصفات المجردة التي يضيفها فولتير على أشخاصه التراجيديين.(فان تيغيم، المذاهب الأدبية، 258).

فنـــون أدبيـــة Literary Genres

كلمة Genre تعبير فرنسي للنوع أو الطبقة الأدبية، وكان التقسيم القديم لهذه الفنون هو الملحمة، المأساة، الغنائي، الكوميدي، الهجائي، أما التقسيم الرئيس الحديث فهو الشعر، والمسرحية والرواية، وهذه تنقسم إلى فنون أخرى رئيسة وثانوية مثل الغنائي: Lyric والمرثاة والقصيدة الغنائية Ode والأغنية والسونيته والشعر القصصي والمأساة والكوميديا والتاريخ والقصة القصيرة والسيرة، والسيرة الذاتية.

الفنـــون السبعـــة Seven Arts

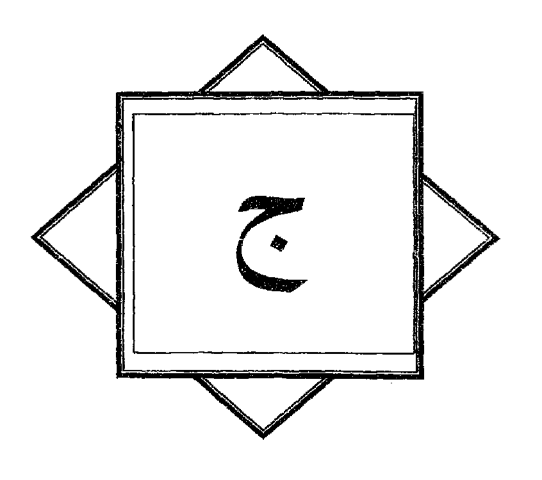
كانت الفنون الحرة في جامعات أوروبا في العصور الوسطى تقسم إلى Trivium كلمة لاتينية معناها الثلاثية.. هي النحو والبلاغة والمنطق، وكانت دراستها تؤدي إلى الحصول على البكالوريوس 4 سنوات، و Quadrivium ومعناها الرباعية وهي الحساب والهندسة والفلك والموسيقى، وتدرس في ثلاث سنوات يحصل بعدها الطالب على الماجستير، ويشكل الجميع ما يدعى بالفنون السبعة.

فولكلـــور Folklore

علم التقاليد والعادات والمعتقدات والقصص والأساطير والأمثال والأقوال لشعب ما من الشعوب، يتوارثونه مشافهة جيلا بعد جيل. وفي العصر الحديث، ظهر علماء وكتاب مختصون في هذا العلم، فدونوه حفظا له من الاندثار والنسيان، وأصبح مادة تدرس في بعض الجامعات، وتناوله بعض الطلبة في رسائلهم واطاريحهم الجامعية.

فيكتوري Victorian

راجع مادة عصر(العصر الفكتوري).


ج

قافيـــة Rhyme

هي المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر أبيات القصيدة، ويلتزم الشاعر بها في القصيدة كلها.

أو: هي من آخر ساكن في البيت إلى اقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله، كما في قول أبي نواس.

حبست بها صحبي فجددت عهدهم   واني علـى أمثـال تلك لحابـــس

فالحرف الأخير الواو(لضم السين) اقرب ساكن إليه هو الألف، والمتحرك الذي سبقه الحاء.

قبـــل روفائيليـــة Pre Rophaelism

جماعة من الفنانين الانجليز أسسوا جمعية الأخوة ما قبل الروفائيلية عام 1848، ومنهم دانتي روزيتي وهولمان هنت، وكان روزيتي فنانا وشاعراً. وقد انضم إليهم الشعراء كريسينا روزتي وسوينبرن ووليم موريس، وعبروا عن آرائهم وأفكارهم في مجلد **The germ** الأصل، التي أصروا من خلالها على رفض التقاليد الفنية السائدة وإبداع- أو إعادة إبداع- أشكال فنية تنتمي إلى عصر ما قبل روفائيل(**1483-1525**).

اتسم شعر هذه الجماعة بالنزوع إلى العصر الوسيط- القرن الثامن عشر- فكان من مظاهر أدبهم أساليبه القديمة، والرمزية والحسية والعفوية والمشاعر الدينية، ونبذ مادية الفن ووثنيته التي سادت الفن بعد عصر النهضة.

قدرية Fatalism

1. النظرية القائلة بأن كل الأحداث مرتبة مقررة وحتمية قبل حدوثها، لذا تعذر على الإنسان ان يفعل شيئا لتغييرها.

2. القول بهذه النظرية والخضوع للقدر.

قديم Ancient

ما يطلق على الإنتاج الأدبي في العصور الماضية، أو على ما ينتج في العصر الحاضر حسب الأساليب القديمة السالفة، وفي معظم الآداب في الغرب والشرق نجد صراعاً بين أنصار القديم وأنصار الجديد ويتم ذلك عبر نشر كتب ومقالات، وما يقال في المحاضرات والمناظرات ووسائل الإعلام.

(أما اليوم فنحن في شيء من القلق على الحركة، تقلقنا هذه المغالاة التي تصاحبها، وتلك الحدة والعصبية التي يكتب بها بعض أنصارها المتحمسين الذين حسبوا أن محاربة آدابنا القديمة جزء من أهداف الشعر الحر, وكأن من الممكن، على الإطلاق، أن نبدع نحن شيئا لم يساهم أجدادنا الموهوبون في تمهيد السبيل إليه منذ ألف سنة).(نازك الملائكة، قضايا، ص49).

قريحة Talent, Faculty

قدرة، ملكة يستطيع بها الشاعر نظم الشعر والإجادة فيه.

قريض

قرض الشعر: قاله. والقريض: الشعر.

قرينة Context

جزء من الكلام يوضح ويدل على معناه أو مايراد به.

قصة Story

1. وصف، سرد، حكاية عن حدث أو سلسلة أحداث حقيقية أو خيالية.
2. وصف نثري أو شعري يروى، وعادة ما يكون خياليا، والغاية منه إمتاع وتسلية المستمع أو القارئ، وقد يكون ذا هدف تربوي وطني.
3. نوع من الإنشاء الأدبي الخيالي.

وقد كان كتاب القصة الأوائل يعتبرون القصة سردا واقعيا للأحداث سواء أكانت هذه الأحداث حقيقية أم مختلفة، وينظرون إلى الرواية على أنها نتاج ارستقراطي يوحي بالهرب من الواقع والعيش في عالم القيم والمثل العليا والشهامة والفروسية والحب.(طه محمود طه، القصة في الأدب، ص14).

قصة بوليسية Detective Story

قصة يشوبها الغموض، فيورط بها مجرم ما مجهول لا يشير إليه أي دليل، ويحل اللغز رجل بوليس حاذق ذكي.

وتتكون عناصر هذا النوع من القصص من جريمة معقدة، ورجل شرطة بليد يقف حائرا أمام صعوبة الجريمة وغموضها ورجل بوليس ذو طبائع غريبة، وصديقه الحميم الذي يساعد في توضيح الأمور

والشكوك والأشياء التي يراد بها صرف الانتباه عن المجرم، ومشتبه مقام عليه الدليل العرضي، وانحلال العقدة الذي يكون مروعاً وغير متوقع، وبه يكشف لنا رجل البوليس كيف استطاع حل اللغز ومعرفة المجرم، وتكون أدلته محكمة معصومة من الخطأ للوصول إلى حل خيوط الجريمة.

من أقدم القصص من هذا النوع: ((مغامرات كالب وليامز)) لجودوين، ولكن اصطلح على أن أول ما يستحق ان يطلق عليه قصة بوليسية بالمعنى الصحيح والأدق هي((جريمة في شارع مورج)) **1841** للكاتب والشاعر الأمريكي ادغار الن بو، التي اتبعها بقصة((الرسالة المسروقة)) و ((لغز ماري لوجت)).

وفي الأدب الانجليزي كتب ولكي كولنز(**1824-1889**) أول قصة بوليسية هي ((حجر القمر)) **1868**، وفي عام **1887** كتب الاسترالي فيرجوس هوم قصة((سر المركبة ذات العجلتين)) وفي العام ذاته ظهرت الشخصية الأشهر في الشرق والغرب((شرلوك هولمز)) على يد الكاتب البوليسي السير كونان دويل(**1859-1930**) الذي منح لقب فارس عام **1902**، وفي العام ذاته كتب أشهر أعماله على الإطلاق((كلب باسكر فيلز)).

قصة الخوارق Supernatural Story

اصطلاح ينطبق على كل قصة تتعامل مع كل ما هو خارق للطبيعة، كالأرواح الشريرة والأشباح والغيلان، فضلا عن الطلاسم والعجائب والروحانيات والأمور والأشياء الغريبة الشاذة غير المألوفة في الحياة العادية الطبيعية، والتي لا يستطيع الفكر الإنساني إدراكها أو تفسيرها، أو حتى الصمود أمام قوتها وجبروتها.

والأمثلة على ذلك كثيرة منها: في الرواية:

(الحرف القرمزي) للكاتب الأمريكي هوثورن، (صورة دوريان جري) للكاتب الانجليزي أوسكار وايلدن الرجل الخفي لـ هـ.ج. ويلز، (دوران البرغي) لهنري جيمس، (المملوك لدستوفسكي)، (الدكتور جايكل والسيد هايد) لروبرت ستيفنسن.

وفي الشعر: المملكة الجنية لسبنسر، الفردوس المفقود لجون ملتون، الغراب لأدغار الن بو، والمصغون The Listeners لوولتردي لامير.

قصة قصيرة Short Story

راجع مادة أقصوصة.

ولاشك أن القومية العربية تنبع من قلوب العرب، ولا يستطيع أحد أن يدبر مثل هذا الشعور، الشعور بأننا نريد أن نكون أحرارا. ولذلك فالقومية العربية اليوم أمل كل عربي.(أحاديث عبد الناصر، ص401).

ويقول الرئيس السوري الأسبق شكري القوتلي:

"وطالما تعانقت في التاريخ البعيد والقريب، أسيافنا وأقلامنا وأرواحنا، ولكن لقاء اليوم، إلى جانب كل ما بيننا من أواصر القربى والتاريخ والمصلحة القومية، هو إعراب كامل عن عزم نضالي، تجلى في وعي شعب عربي حر. وهذه هي بالذات نقطة اللقاء في تاريخ العرب الحديث".(الحلو، كفاح القومية العربية، ص172).

ويقول محمود تيمور:

" القومية العربية اليوم يقظة لعمل، وسعي إلى هدف، وهي تفاؤل بغد،وإيمان بمستقبل، وانبعاث إلى أمام، وهي نزعة موحدة إلى الحرية والعزة وتقويم الشخصية في هذا المعترك الذي يحف بنا من كل جانب.(م.ن.، ص6).

قيـــاس Syllogism

فلسفياً: شكل من البرهنة الاستدلالية يتكون من مقدمتين منطقيتين – مقدمة كبرى ومقدمة صغرى- ونتيجة.

كقولنا: كل الرجال مخادعون، سامي رجل، إذن سامي مخادع.

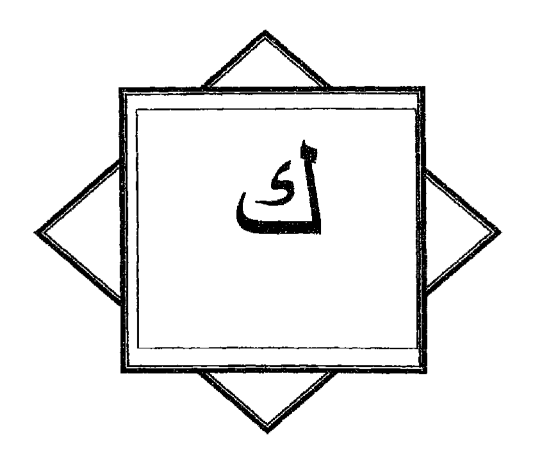
لغوياً : رد الشيء إلى نظيره، واستخدام ذلك في القواعد النحوية والصرفية.

قيمـــة Value

1.مدى الجودة في أي شيء من حيث الفائدة والنوعية والأهمية والرغبة فيه، كقولنا: قصيدة ذات قيمة ضئيلة، قيمة التعليم المتميز.

2.قيم **Values**: المُثل العليا والعادات والتقاليد والأعراف وأنماط السلوك الاجتماعي لمجتمع ما، التي لها اعتبار مؤثر عند هذا المجتمع.

والإنسان بطبعه صانع(قيم) فهو يخلق (قيمة) في الوقت نفسه الذي يخلق حاجاته وأحلامه، والمصلحون الكبار في التاريخ الإنساني حالمون كبار وصناع(قيم) جليلة كبرى.(روميه، شعرنا القديم، ص335).


ك

كآبـــة Melancholy

راجع مادة((سوداوية)).

كاتـــب Writer

1.من يحترف الكتابة، سواء في صحيفة أو مجلة، أو متفرغاً، ويكون بارعا قديرا متمكنا من الصياغة والإنشاء، عارفا بتفاصيل الفن الكتابي الذي يمارس من رواية أو نقد أو مسرح.. الخ.

2.من يعمل في دواوين الدولة في كتابة الرسائل والاستدعاءات والكتب الرسمية.

الكامـــل(بحـــر).

بحر من بحور الشعر العربي، يتكون من التفعيلة متفاعلن مكررة ثلاث مرات في كل شطر.

كشـــاف Index

قائمة مرتبة حسب الحروف الأبجدية توضع في آخر الكتاب، يذكر فيها المؤلف ما ورد في كتابه من أعلام وأماكن وموضوعات وأرقام الصفحات المذكور فيها كل ذلك.

والكشاف يوفر الكثير من الجهد، والوقت على الباحثين لأنه يرشد إلى الصفحة التي ذكر فيها الشيء المطلوب مباشرة، بدون أن يستعرض الباحث الكتاب كله بحثا عنه.

كلاسيكية Classicism

تعبير غامض يستعمل لمواقف ثقافية أدبية عديدة، منها.

1. ما يعود إلى تقاليد وأعراف يونانية ولاتينية، أو إلى السمات والمزايا التي يفترض أن تكون عبقة بسمات المجتمع اليوناني والروماني، كالشرف، والكرامة، والتوازن والتناسق والتقييد والدقة.

2. كل ما يعود أو يتعلق باليونانيين والرومان القدماء وخاصة في الأدب والفن والعمارة.

3. الالتزام أو ممارسة الفضائل التي يظن بأنها مزايا للأدب والفن الكلاسيكي.

4. صفة كل أدب أو فن يتقيد بالأساليب الماضية من عصورهما الزاهرة جاعلا آثارها ونتاجها نماذج تحتذى.

ويعود أصل التسمية- كلاسيكي إلى كون الأدب الإغريقي واللاتيني كان يدرس في الصفوف **Classes** كوسيلة للتربية والتثقيف. اعتقادا من القائمين على التعليم بأنه الأدب الجيد الرائع، والذي يبقى حيا على مر الأزمان، ثم صار كل أد· · ذي مزايا تخلده وتبقيه يدعى أدبا كلاسيكياً.

وفي بعض المصادر ورد أن سبب التسمية يعود إلى كلمة **Classicus** وهو اصطلاح لقانون روماني أطلق على الفئة العليا من دافعي الضرائب، وفي القرن الثاني للميلاد وصفت العبارة **Scriptor Calssicus**

الكتاب الذين يخاطبون الفئة القليلة المثقفة من القراء، المقابلة لفئة القراء العاديين.

وفي الأدب الأوروبي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، نلمح تأثيرا واضحا لكتابيّ أرسطو وهوراس المعنونين بـ(فن الشعر) كما يظل أرسطو يلقي بظلاله على المسرح الأوروبي في القرن السادس عشر وحتى نهاية القرن الثامن عشر، وتشكل نظرياته في التقليد والتراجيديا والملحمة إنجيل تلك الفترة، إما ملاحظات هوراس عن الذوق وملاءمة اللغة والأسلوب والحدث والشخصية وضرورة الامتياز في الحرفة الأدبية، فقد لقيت الاهتمام والعناية، فتمت دراستها وتحليلها بواسطة نقاد القرن السادس عشر أمثال الشاعر الايطالي ماركوفيدا(1485؟- 1566) والشاعر الفرنسي بيير رونسار(1525-1585) والشاعر الانجليزي فيليب سدني(1554-1586).

وإذا ما استعرضنا تاريخ الحركة الكلاسيكية، نجد أن أقدم فتراتها وأولها كانت في اليونان القديم،ووصلت الذروة في القرن الرابع قبل الميلاد، وقد امتدح اليونانيون العقل، وأنكروا العاطفية والإسراف والمبالغة، لذا جاءت أعمال اسخيلوس وسوفوكليس ويروبيدس التراجيدية خاصة الاعتدال، منبهة إلى مساوئ وخطر الإسراف في التفاخر.

أما في روما، فقد تطورت الكلاسيكية في مرحلتين: الأولى في عهد الخطيب السياسي شيشرون(106-43 ق.م.) والثانية في عهد

الإمبراطور أغسطس(215-275) وبتأثير شيشرون وسيسرو، اكتسبت المسؤولية المدنية أهمية جديدة، فكان هناك اهتمام بالأسرة وبدور المرأة ورفاهية المجتمع، أما الأدب فقد وصل ذروته في زمن أغسطس قيصر(100-24 ق.م.)ن فكان كل الكتاب كلاسيكيون، ومن أشهرهم فرجيل(70-19 ق.م.)، والشاعر كاتولوس(84؟-54؟ ق.م.).

وتفردت فرنسا بالكلاسيكية كمذهب منفرد يخصها، فقد اعتبر الفرنسيون أنفسهم الورثة الحقيقيين لأثينا أم الأدب الإغريقي، وذلك لان أدباء بيزنطة هربوا إلى فرنسا بعد سقوط القسطنطينية في يد الأتراك عام 1451، وطور أدباؤها في القرن السابع عشر تعابير القيم الكلاسيكية ونوعها أكثر من أي دولة غربية أخرى، وشددوا على العقل والفكر، وقالوا بتقليد أعمال كبار أدباء اليونان وروما كونها أعمال عظيمة لا تضاهى، ويعتبر بوالو صاحب الهجائيات 1670 والفن الشعري(1674) أبو الكلاسيكية الفرنسية والمبشر بها، فقد حلل هو وأنصاره الأفكار والأفعال الإنسانية، وقالوا بكمال العمل الفني إذا ما توفر فيه المغزى الأخلاقي والا[illegible]اعي، وأيدت البلييــاد (الثريا) بشعرائها السبعة هذا التوجه، ووضع أعلامها نظريات العمل الادبي وشروطه، والى جانب هؤلاء، لا ننس من أعلام الكلاسيكية الفرنسيين عباقرة فرنسا موليير وكورنيل وراسينو لافونتين وماليرب.

أما في انجلترا فقد تلت الكلاسيكية فيها كلاسيكية فرنسا، وظهرت في أواخر القرن السابع عشر، ووصلت ذروتها في أواسط القرن الثامن عشر، ودعا الانجليز حركتهم هذه بالكلاسيكية الجديدة، التي نهلت كغيرها من أعمال الإغريق والرومان، وبالذات من فرجيل وهوراس، ويعد بوب ودرايدن وجولد سميث أهم أعلام هذه الحركة في الشعر، وسويفت وأديسون وجونسون في النثر.

وفي ألمانيا، لم يقلق الأدباء كثيرا بكلاسيكية فرنسا وأوروبا، ولا بكلاسيكية انجلترا الجديدة، فانكبوا على أعمال اليونانيين وقلدوها، ومن هؤلاء ونكلمان ولسنغ وجوته وشيلر.

أما أهم مبادئ الكلاسيكية وسماتها فهي:

1. تقليد الأدبين اليوناني والروماني واستيحاؤهما.

2. تغليب العقل على العاطفة.

3. الاهتمام باللغة، قواعدها وأصولها، وتجديد الأسلوب وجعله رقيقا ساميا...

4. الخضوع للقواعد والأصول الأدبية التي نقلت عن اليونان والرومان.

(وتعتبر الكلاسيكية أول وأقدم مذهب أدبي نشأ في أوروبا بعد حركة البعث العلمي التي ابتدأت في القرن الخامس عشر الميلادي، ومن المعلوم أن أساس تلك النهضة قد كان بعض الثقافة والآداب اليونانية واللاتينية القديمة).(مندور، الأدب ومذاهبه، ص45).

(وعلى الإجمال من الممكن الكلام عن الأدب الكلاسيكي بوصفه أدب العقل، والصنعة الماهرة، وجمال الشكل، وإتباع الأصول الفنية القديمة للأدب).(م.ن.، ص52).

الكلاسيكية الجديدة Neoclassicism

1. إحياء الجماليات والأشكال في الفن والعمارة والموسيقى والأدب.

2. تميزت حركة الإحياء التي حصلت في الأدب في أواخر القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر باحترامها وتقيدها بصرامة بأعمال ومبادئ الكلاسيكية الأولى التي اعتبرت مثلا عليا في لياقة الأسلوب والأداء والوحدات الثلاثة...الخ، وأكدت على التعابير الموضوعية لحقائق العالم كما هي في السلوك البشري.

لقد اعتبر الكلاسيكيون الجدد الأعمال الكلاسيكية الأولى- والرومانية بالذات- هي أروع الأعمال، وأنها كتبت لكل زمن، وان الوصول إلى مستواها يحتاج إلى دراسة عميقة، فاقبلوا عليها بالدرس والتقليد بحذر، فكان منهجهم احترافيا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لذا نجد معتقداتهم ومثلهم تولد نظرة مجردة للإنسان والجنس البشري، فكان الإنسان ونشاطاته المواضيع الرئيسية في شعرهم.

الكلام (علم) Theology

1. دراسة الحقائق الدينية، تحقيق عقلي بواسطة الأسئلة الدينية خاصة تلك التي تطرحها المسيحية.

2. مجموعة الآراء المتعلقة بالألوهية والإنسانية والعلاقة بينهما.

كناية Metonomy

لفظ يطلق ويراد لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى، كقول الخنساء:

طويل النجاد رفيع العماد   كثير الرماد إذا ما شتا

ففي قولها طويل النجاد، رفيع العماد، كثير الرماد، صفات لم تصرح بها، ولكن أشارت إليها بالكناية عنها، فلو أخذنا الثالثة منها: كثير الرماد، أي أنه كثير الطهي إذن فهو كثير الضيوف فهو إذن كريم.

كوميديا(عصر إعادة الملكية) Restoration Comedy

هذا النوع من المسرحية ساد في تلك الفترة الموسوم بها(1660-1700) وهو يتصل بمسرحية الأخلاق، والمسرحية المتكلفة، وتهتم بتقديم مجتمع الأناقة والموضة، لذا كانت شخصياته ذات مراتب ومراكز عليا، متأنقة، متسلقة، فاسقة، تعاملت مع العلاقات الجنسية، والخيانات الزوجية والديوثين.

ولهذا النوع من المسرحية خمسة نجوم كبار، هم:

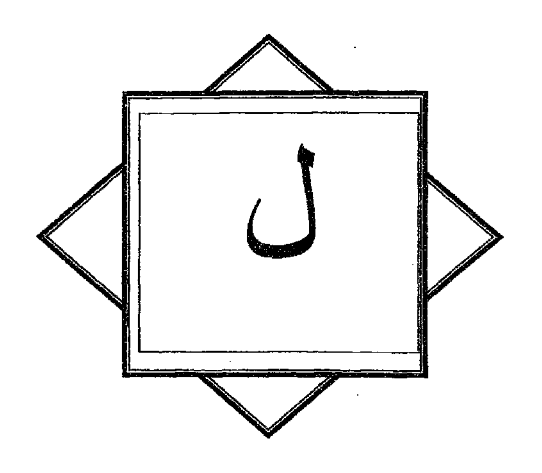
1. وليم ويشرلي:(1640-1716)وله((الزوجة الريفية))و ((التاجر المخلص)).

2. وليم كونجريف: (1670-1729) وله ((التاجر المزدوج)) و((حب من أجل الحب)) و ((الطريق الى العالم)).

3. جورج فاركون:(1678-1707) وله ((الضابط المتطوع)).

4. السير جون فانبورغ(1664-1726) وكتب: ((النكسة)) و ((الزوجة الغاضبة)).

5. جورج أثيرج (1634-1691) وله: ((رجل الزي)).


ل

لا انتمــــــاء Alienation

انسحاب المبدع المتعمد من مجتمعه، وخروجه عليه، شعورا منه بأنه أعظم منه، أو لأن هذا المجتمع لم يقدر هذا المبدع وأساء فهمه.

وينتهي ولسن إلى أن أهم ما يشغل بال اللامنتمي هو عدم رغبته في أن يكون منتمياً، إلا انه لا يستطيع أن يتحلى عن كونه لا منتميا لأنه لا يريد أن يكون بورجوازيا عاديا.(كولن ولسون، اللامنتمي،ص7).

لا روايـــــة Anti- Novel

نوع من العمل التجريبي القصصي يرفض أصحابه متعمدين استعمال الأساليب والعناصر المعروفة في الرواية التقليدية؛ كالحبكة وخلق الشخوص والتسلسل الروائي.

ومن أهم ملامح هذا النوع الأدبي:

1. غياب الحبكة.
2. التطور الضئيل للشخصية.
3. إسهاب في الحدث.
4. التكرار.
5. التحليل السطحي المفصل.
6. التجريب.
7. التجريب غير المعدود في المفردات.

وممن كتب في هذا النوع، جيمس جويس في عوليس وصحوة فيننجان.

فرجينيا وولف في((السيد دولوي)) و((الأمواج))، ولورنس ستيرن في ((تريستان شاندي)).

لازمـــة Refrain

كلمات أوبيت شعر أو أبيات شعرية تتكرر في آخر كل دور شعري، خاصة في الأغاني، وبالذات الأغاني الشعبية.

لاشعـــور Unconsciousness

1. الغياب التام للوعي والإدراك والحواس.

2. غير مفهوم في مستوى الوعي، ما يحدث دون مستوى الفكر الواعي، وقد رأى فيه عدد من الكتاب المبدعين- وبالذات السرياليين-:

أ. فقر النظام العالمي، وأشواق الجنس البشري.

ب. المصدر المطلق للإلهام الحي، لذا كان منبعثا للشعر عند السرياليين. عندما اكتشف فرويد اللاشعور في الفترة التي وصل فيها إلى قمة إبداعه، وجد في الموقف الاوديبي المعنى الحقيقي للمأساة الإنسانية الكبرى برمتها.(ميرشنت، الكوميديا، ص29).

لاعقلانيـــة Irrationalism

1. مناقض للعقل، غير منطقي.

2. فكر أو عمل يقوم على تغييب العقل.

3. موقف، نظرية، نظام، اعتقاد بلا قواعد عقلانية.

4. متأثر بفقدان الوضوح العقلي العادي(كحدوث صدمة مثلاً).

5. المذهب القائل باستعمال الحدس والغريزة والشعور والإيمان، أكثر من الاعتماد على العقل.

6. الإيمان بأن العالم محكوم بقوى لا عقلانية، إرادية غامضة بدلا من العقل.

لامعقول Absurd

راجع مادة((عبث)).

لحن Jargon

1. لحن الكلام، فحواه ومضمونه.

2. اللغة الخاصة بأهل مهنة أو تجارة أو علم ما، وهي ما لا يفهمه الرجل العادي،قال تعالى: ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ ﴾{محمد: ٣٠ }

3. اللغة الخاصة بقوم أو أهل منطقة.

4. لحن الرجل لحنا Solecism، أي اخطأ في الإعراب والبناء، كنصب المرفوع أو جر المنصوب.

(وحقاً اخذ يفشو اللحن ولكن علماء اللغة كانوا بالمرصاد لكل من يلحن، حتى لكأنهم كانوا يعدون اللحن إحدى الكبائر وقد مضوا يسجلون على كل عالم وكل كاتب وكل شاعر ما تعثر فيه أحيانا من بعض اللحن).(ضيف، العصر العباسي الأول، ص93).

لغـات رومانسيـة Romantic Language

مجموعة اللغات الايطالية هندو أوروبية والتي تحدرت من اللغة اللاتينية منذ عام 800م مثل الفرنسية والإسبانية والبرتغالية والسردينية والبروفانسية(نسبة إلى مقاطعة بروفانس في شمال فرنسا) والكاتلانية(لغة كاتالونيا في شمال اسبانيا) واللادينو(وهي مزيج بين الاسبانية والعبرية).

لغــة Language

1. ذلك المظهر من السلوك الإنساني الذي يتضمن استخدام أصوات معبرة في قوالب ذات معنى يمكن تمثيلها في رموز مكتوبة لتشكل وتعبر وتوصل الأفكار والمشاعر.

2. مجموعة الكلمات وأنظمة استعمالها، تكون شائعة بين شعب أو مجتمع أو أمة أو أهل منطقة جغرافية ما.

3. التفاهم والاتصال بالصوت بطريقة إنسانية غريزية باستعمال رموز عفوية صوتية بطرق تقليدية.

4. أي نظام من الرموز والعلامات والإشارات الرسمية، يستعمل أو يفهم كوسيلة لإيصال العواطف والأفكار: لغة الحب، لغة الرياضيات.

5. أسلوب الكتابة، كقولنا: لغة الشعر.

6. وسيلة الاتصال بين الحيوانات، كقولنا لغة الطيور.

(أما لغة بلزاك فهي اللغة بحلتها الواقعية، إنها لغة الصيرفي والعامل غير الماهر، والسيدة النبيلة، والمومس، والعقيد القديم، والموظف الشاب، والقس، والطبيب، والطالب، واللص).(تشرتشرين، الأفكار والأسلوب،169).

(لقد أصبحت كلمة لغة تستعمل في الصحف والمجلات غير العلمية وعلى ألسنة الناس على نطاق واسع للإشارة إلى عدد كبير من وسائل الاتصال المختلفة، فنحن نسمع بلغة النمل ولغة النحل ولغة الطيور ولغة الحيوان ولغة الأسماك ولغة الإشارة ولغة الكمبيوتر، وحتى لغة العيون التي يتغنى بها الشعراء).(نايف خرما، أضواء على الدراسات، ص137).

لغــــو Nonsense

ما لا يستفاد منه من الكلام، أو ما لا معنى له.

لغويـــــات(علـــم اللغـــة) Linguistics

دراسة طبيعة الكلام البشري وتركيبه، ويتضمن ذلك النحو والصرف، وعلم الأصوات Phonetics، وعلم الأصوات الكلامية Phonology. وينقسم عادة إلى: علم اللغة التاريخي Historical Linguistics وعلم اللغة الوصفي Descriptive Linguistics .

لغويات: علم اللغة التاريخي Historical linguistics

دراسة تطور اللغة– أو مجموعة لغات– وتغيرها، مع التوكيد على التغير التاريخي.

لغويات: علم اللغة الوصفي Descriptive Linguistics

دراسة اللغة كما هي موجودة، مع التوكيد على بناء تحليل قواعدي كامل بدون الرجوع إلى معايير استعمالها ومقاييسه.

لهجـــة Dialect

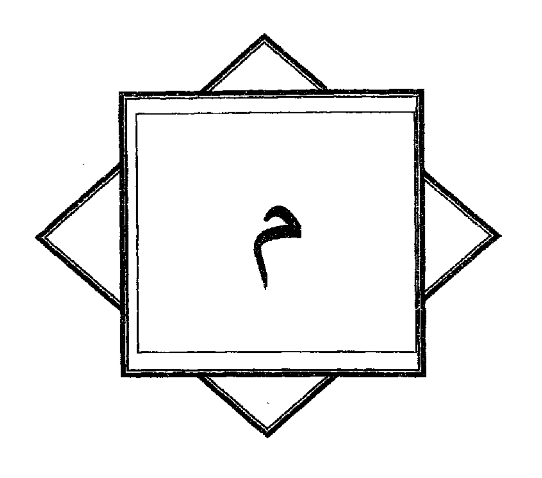
طريقة الكلام وأسلوبه لطبقة أو لمنطقة جغرافية محددة، مما يجعل ذلك مميزا لأهل تلك المنطقة أو الطبقة، ومن ذلك: اللهجة الاسكتلندية، اللهجة اللبنانية، لهجة مدينة الخليل.

كتب الشاعر والروائي الفيكتوري الكبير توماس هاردي((قصائد وسكس وأشعار أخرى)) بلهجة منطقة وسكس وكذلك فعل الشاعر بيرنز في قصائد الحياة الريفية بلهجة أهالي منطقة دورست، ومن الذين كتبوا باللهجات السائدة في انجلترا الشاعر شوسر والروائي تشارلز ديكنز والشاعر تنسون والروائية جورج اليوت والروائي والشاعر رديارد كبلنغ.

ليبيـــــدو Libido

الطاقة النفسية والعقلية والعاطفية عند الإنسان المرتبطة بدوافع بيولوجية غريزية.

يؤدي الليبيدو إلى الإنتاج والابتكار والإبداع، لذا لا غرابة إذا كان يقف وراء المنجزات البشرية الكبرى، وبالذات في الفن والأدب والموسيقى.


م

ما بعد الطبيعة(ميتا فيزيقي- شعر) Metaphysical Poetry

صفة نعت بها شعر الشعراء الانجليز جون دن وجورج هربرت وهنري فون وأندرومارفيل، وكلهم من القرن السابع عشر، وقد استخدموا جميعا الأسلوب الشعري نفسه، ويتميز بالجمل المعقدة، بحيث يصعب على القارئ تتبع ما يقصده الشاعر لأن الأفكار أيضاً لا تخلو من تعقيد، والخيال هو الآخر فوق عادي ويخلق مقارنات غير متوقعة بين الأشياء، هذا إلى جانب غرابة وعمق المجازات والاستعارات والتشبيهات التي حفل بها هذا الشعر.

مأثـــور Transmitted

الباقي الخالد من جيل إلى جيل، ومن زمن إلى زمن، لجدارته وشهرته.

ماجـــن (أدب) Erotic

صفة تطلق على أدب يركز على المتع الحسية، وإبراز الجانب الجنسي، ومن الشعراء المتورطين في مثل هذا الشعر في الأدب العربي والبه بن الحباب وأبو نواس والرقاشي ومطيع بن إياس وحماد عجرد والحسين بن الضحاك، وكلهم عباسيون.

ومن اليونانيين: الشاعرة سافو، والشعراء أوفيد وكاتيولاس ويروبرتيس.

وفي الأدب الانجليزي الشاعر شوسر في قصة ترويلس وكريسيدا وقصة الطحان، ولشكسبير فينس وأدونيس.

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهر هذا الأدب عند روزيتي في((بيت الحياة)) (1881) والشاعر سوينسبرن في قصائد واغان شعبية(1866).

وفي الأدب الفرنسي، كتب الرمزيون في القرن التاسع عشر الأدب الماجن مثل بودلير ومالارميه وفيرلين و جوتييه.

مأســـاة Tragedy

1. مسرحية جادة تتورط فيها الشخصية الرئيسية في كفاح مرير ينتهي إلى اليأس التام و الموت.

2. عمل درامي شعري يتعامل مع موضوع جدي كئيب، ويكون تقليدياً عن شخص نبيل يحقق نجاحا كبيرا، ثم تتصدع شخصيته لضعف ما كالغرور أو الحسد، مما يؤدي الى سقوطه.

عرفها الشاعر الانجليزي شوسر قائلاً:

(المأساة حكـاية قصة معينـة
مما تذكره لنا الكتب القديمــة
عن امرئ عاش في خير عميم
ثم هوى من منزلتـــه العالية
نحو الشقاوة وانتهى في بــؤس)

(د. عبد الواحد لؤلؤة، موسوعة المصطلح، ص17).

وعرفها أرسطو بقوله: " التراجيديا إذن هي محاكاة لحدث يتميز بالجدية، وبأنه مكتمل في ذاته، نظرا لما يتسم به من عظم الشأن، في لغة لها من المحسنات ما يمتع، وكل من هذه المحسنات يأتي على حدة في أجزاء العمل، وذلك في إطار درامي، وليس قصصياً، أما الواقع فهي تثير مشاعر الشفقة والخوف، وبذلك تحقق التطهير المرجو منها لهذه المشاعر". (ميرشنت، الكوميديا والتراجيديا، ص141).

(والمأساة كفن مسرحي تهتم أولا وقبل كل شي بسبر غور مسألة وجودنا في هذا الكون كأفراد؟ وهذا يعني بالضرورة أن المأساة تفترض وجود عالم أكثر سمواً من عالمنا اليومي أو من الواقع المدرك بالحواس)(عدنان عبدالله، النقد التطبيقي، ص134).

مأســـاة الانتقـــام Revenge Tragedy

نوع من المسرحية المأساوية، تصور سعي بطلها – أو احد أبطالها- للانتقام ممن أساؤوا إليه كرد على الشر بالشر، ومن أقدم ما قدم في هذا النوع :((أورستيا)) لأسخيلوس، أما في عصر النهضة فقد تجلى هذا النوع في أعمال الشاعر -المسرحي الاسباني لوب دي فيغا(1562-1635) ومواطنه الشاعر والمسرحي كالديرون دي لاباركا(1600-1681)، والشاعر المسرحي الفرنسي كورناي (1606- 1684).

وفي الأدب الانجليزي كان اهتمام مسرحيي العصر الاليزابيثي بآثار الشاعر الروماني سنيكا(4 ق. م.؟ - 65م) وراء نهوض هذا الفن وظهور أعمال فيه، مثل: المأساة الاسبانية لتوماس كيد(1586) وكانت عملا نموذجيا حمل كل صفات وعناصر هذا النوع الأدبي وقد أثر هذا بدوره على شكسبير الذي ألف((هاملت))(1601) فبلغ بها الذروة في نوعها، كما كتب مالرو((يهودي مالطة)) وجون مارستون((انتقام انطونيو)) (1600).

ومن الأعمال الأخرى:

ويستر: الشيطان الأبيض(1612) ودوقة مالفي(1614) لوركا الاسباني- العرس الدامي(1933).

مايانيــــــة Mayan

1. مجموعة اللغات التي يتحدث بها المايا، وهم سكان جنوب المكسيك وجواتيمالا وهندوراس.

2. ما يتعلق بشعوب المايا، ثقافتهم ولغتهم ومجموعة اللغات التي تنتمي إليها.

3. الشعوب الناطقة باللغات ألمانية.

مبــــدأ Principle

1. حقيقة أساسية، قانون عام أو افتراض لا يحيد عنه واضعوه أو مؤيدوه، كقولنا: مبادئ الديمقراطية.

2. قاعدة أو مقياس، خاصة للسلوك الجيد.

3. سياسة ثابتة أو مفروضة سلفاً.

4. نظرية أو نظام أو عقيدة أساسية، رأي متميز مهيمن.

(تعد قضية المبدأ قضية جوهرية من قضايا الإنسان الكبرى، فهي في صميم الوجود الإنساني، وهي التي تمنح الإنسان جدارته بالإنسانية لأنها قضية القيم التي يؤمن بها ويدافع عنها)(روميه، شعرنا القديم، ص335)

مبنـــى Form

1. الشكل والتركيب والأسلوب الذي أنجز به العمل الأدبي.

2. طريقة أو أسلوب ترتيب أو تنسيق أجزاء العمل الأدبي أو الفني للحصول على النتيجة السارة المؤثرة.

متـــــدارك

هو البحر الشعري العربي الوحيد الذي لم يضعه الخليل بن احمد الفراهيدي واضع علم العروض، بل وضعه تلميذه الاخفش، ويتكون من التفعيلة فاعلن مكررة أربع مرات في شطر.

متعيـــــة Hedonism

(راجع مادة أبيقورية)

متقـــــارب

بحر شعري، ويتكون من التفعيلة فعولن مكررة أربع مرات لكل شطر.

مثاليــــة Idealism

1. فلسفيا:

أ. المذهب الذي يقول بالإيمان بالأفكار كحقيقة وحيدة أو هي التي تقودنا إلى معرفة الأشياء الأخرى.

ب. نفي استقلال الطبيعة لأنها تعتمد في وجودها على الفكر أو العقل المطلق.

وينسب هذا المذهب الى الفلاسفة المحدثين مثل: الانجليزي باركلي(**1684-1753**) والألمانيان فخته(**1763-1814**) وهيجل(**1770- 1831**).

2. أدبيا وفنياً: إعطاء المظاهر الموضوعية والمثالية للجمال أهمية أكثر من الصفات الشكلية والمحسوسة، والتأكيد على القيمة البارزة المتفوقة للخيال بمقارنتها مع مدى تماثلها للطبيعة.

المثـانـــي:

آيات القران الكريم.

مجـــاز Allegory

وهو نوعان:

1. المجاز العقلي: هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعه من إرادة الإسناد الحقيقي كقولنا:(بنى عبد الناصر السد العالي) فالذين قاموا بالبناء هم العمال والمهندسون،

فالعمل لم يسند لفاعله الحقيقي، والإسناد هنا مجازي، ويسمى مجازا عقليا لأنه يدرك بالعقل.

2. المجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينه مانعة من إرادة المعنى الأصلي، كقول المتنبي.

لـه أيــاد علـي سابقـة   أعـدُ فيهـا ولا أعـددهـا

فالأيادي لا يراد بها الأيادي الحقيقية، بل((النعم)) فكلمة أيادٍ هنا مجاز، والعلاقة سببية.

المجتـث:

بحر شعري عربي وتفعيلاته: مستفعلن فاعلاتن لكل شطر.

مجـرد Absurd

راجع مادة ((عبث)).

مجـزوء:

في علم العروض، حذف بعض التفعيلات من وزن البحر الشعري، مثل ما يحدث في البحر الوافر مثلا، فتحذف التفعيلة فعولن، ليظل الوزن مفاعلتن مفاعلتن لكل شطر.

وعلى ذلك قال الشاعر:

صحـا والفجـر يرمقنـا   بطـرف نائـم صـاحِ

مجمـع Academy

هيئة من العلماء في بلد من البلدان، تجتمع من أجل الرقي بمستوى العلم الذي تختص فيه مثل: المجمع الموسيقي، مجمع اللغة العربية.

(ومنذ اختير العقاد لعضوية المجمع لم نره إلا مقبلا على المجمع، حريصا على أن يحضر كل جلساته، فلم يتخلف عن اجتماعاته ومؤتمراته إلا لعذر قهري، وقل أن تمر دورة دون أن يلقي فيها بحثا أو أكثر، إلى جانب الكثير من الاقتراحات والتوجيهات القيمة التي قدرها المجمع وأخذ بها).(العقاد، بحوث، ص: ب).

محاضـــرة Lecture

حديث ثقافي أو علمي يُلقى أو يقرأ امام الجمهور أو مجموعة من الطلاب، وعادة ما يتبع بأسئلة ونقاش حول موضوع المحاضرة.

محاكــاة Imitation

تقليد أعمال مبدع ما أو عصر في أي نوع من أنواع الأدب، وقد يكون هذا التقليد في الموقف أو الأسلوب أو الطابع.

أول من دافع عن المحاكاة أرسطو في كتابه((فن الشعر)) ردا على أفلاطون في هجومه على المقلدين من الشعراء، وقد أيد أرسطو الشاعران سيسرو وهوراس.

وقد شاعت المحاكاة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في أوروبا، إذ حاكى الأدباء أعمال أعلام الإغريق والرومان وشجعت على ذلك جماعة((الثريا)) الفرنسية.

وفي الأدب الانجليزي قدم الشاعر الكسندر بوب رؤية القرن الثامن عشر للمحاكاة في قصيدة: ((تقليد هوراس)) في كتابه((مقال في

النقد)) ويقول في قصيدته تلك أن القواعد تكتشف ولا تخترع، وهي تقليد للطبيعة، الطبيعة الحرة غير المقيدة.

وقد أيد المحاكاة القاص الانجليزي لويس ستيفنسون، والشاعر فيليب سا.ني وفي العصر الحديث الشاعر ت. س. اليوت(1888-1965).

وفي الأدب العربي، قلد بعض شعراء العصر الحديث الشعراء الكبار في عصور الأدب الزاهرة، ومن هؤلاء أحمد شوقي الذي عارض عددا من أولئك، وكذلك فعل الشاعر الكبير محمود سامي البارودي الذي سار على درب الشعراء الكبار القدامى، وقلدهم في أساليبهم وصورهم وأخيلتهم، ومما قال ذلك:

فلو كنت في عصر الكلام الذي انقضى لباء بفضلي جرول وجرير

ولو كنت ادركت النواسيّ لم يقل ((اجارة بيتينا ابوك غيور))

وجرول هو الشاعر الحطيئة، أما الشطر الثاني من البيت الثاني، فهو من مطلع لقصيدة أبي نواس يمدح بها الخصيب والى مصر.

(وفي ذلك دليل قاطع على أن شوقي شغل وخاصة في مآسيه من مثل مجنون ليلى، لا لغناء عن التمثيل، أو اقل انه تأثر الغناء إلى حد بعيد. ومع هذا لا نستطيع أن ننكر انه درس المأساة الغربية، وانه حاول جاهدا أن يثبت قدرته على محاكاتها وتقليدها).(ضيف، أحمد شوقي، ص175).

(نحن نعرف أيضا ما يشرع الروائي في عمله عندما يكتب رواية. والروائي مثله في ذلك مثل أي فنان آخر، وهو صانع، فهو يصنع محاكاة لحياة الإنسان على الأرض).(وولتر ألن، الرواية الانجليزية، ص6).

محافظـــة Conservation

النزوع في السياسة أو الثقافة إلى المحافظة على ما هو سائد، ومعارضة أو مقاومة كل تغيير أو تجديد.

في الأدب، لا تخلو أية ساحة أدبية من مطالبين بالمحافظة على ما سطره السابقون من أساليب وأنماط أدبية لأنهم يرونها الأعظم والأسمى، ولا يلام هؤلاء إذا كان ما يقاومونه من جديد وابتكار بعيد عن الأصالة والعمق والصدق، وأصحابه ذوي ثقافة ضحلة لا تُؤَهلهم لإبداع أدب سام راقٍ مقنع.

المحسنـــات البديعيـــة Embellishment

هي أساليب تحسين الكلام من ناحية اللفظ، كالسجع والجناس والاقتباس والتضمين، وتسمى المحسنات اللفظية.

أو من ناحية المعنى: كالطباق والتورية والمبالغة والمقابلة وتسمى المحسنات المعنوية.

محســـــوس Sensible

1. مدرك بالحواس أو العقل.
2. كل الأشياء المادية الواقعة تحت الحواس.

3. أدبيا: أسلوب أدبي يعنى بتصوير الأشياء المحسوسة أكثر من العناية بالأفكار والمعاني.

محليـــة Localism

استعمال التفاصيل التي تخص إقليميا محدداً أو بيئة محددة لإضافة الجمالية إلى الإبداع، ويتضمن ذلك وصف المكان والناس والعادات والتقاليد والموسيقى واللهجة، والكلمات الأجنبية المستعملة في تلك اللهجة.

ومن الذين كتبوا في المحلية الروائي الفكيتوري توماس هاردي، والشاعر والروائي رديارد كلبنج في روايته كم Kim والروائية الانجلو ايرلندية ماريا أدجورث(1767- 1849) ومن أعمالها قلعة راكرنت(1800) و((بلندا)) (1801) و ((الغائب)) (1812)، ومن الأدباء الأميركيين وليم فوكنز، جول هاريس، توماي نلسن، مارك توين، ومن الفرنسيين إميل زولا واشتهر بالأدب الإقليمي في سلوفينيا الكاتب والمسرحي أفان كانكر(1876- 1918).

محـــور Theme

1. فكرة، وجهة نظر، ملاحظة تتجسد في عمل فني أو أدبي.

2. الموضوع الأساسي لعمل يقدم بشكل مباشر أو غير مباشر.

مثال: مسرحية عطيل لوليم شكسبير محورها الحسد.

مخضرم.

الشاعر الذي عاش في العصر الجاهلي، والعصر الإسلامي، ومن أشهر هؤلاء الشعراء: لبيد بن ربيعة، حسان بن ثابت، كعب بن زهير، النابغة الذبياني، الحطيئة، بن رواحة.

(ومن يقرأ في شعر المخضرمين متصفحا ما نشر في كتب التاريخ والأدب، يجد جمهور الشعراء يصدرون في جوانب من أشعارهم عن قيم الإسلام الروحية التي أمنوا بها وخالطت شغاف قلوبهم.(ضيف العصر الإسلامي، ص68).

مخطـــوط Manuscript

1. كتاب أو وثيقة مكتوبة باليد وقبل ظهور الطباعة- على ورق البردي أو على غيره.

2. عمل كتابي مازال مكتوبا باليد على الآلة الكاتبة بانتظار طباعته في المطبعة أو نشره.

مخيلـــة Imagination

راجع مادة خيال.

مـــدح Panegyric

خطاب أو قصيدة تلقى بشكل علني يكون محورها الإشادة بمناقب ومحاسن وانجازات شخص أو جهة أو مؤسسة أو هيئة.

والأدب العربي حافل بقصائد المدح التي أنشدها الشعراء عبر كافة عصور الأدب، ولا يكاد قصر من قصور الخلفاء في العصور السالفة

يخلو من شاعر يمدح الخليفة، ويخلد أعماله ومنجزاته، ويقف المتنبي في طليعة هؤلاء، وبالذات قصائده الخالدة التي مدح بها سيف الدولة الحمداني خلال تسع سنين قضاها في بلاطة في حلب، والتي كانت حافلة بالمعارك مع الروم خلدها الشاعر العظيم بقصائد تقف في مقدمة الشعر العربي صياغة وبلاغة وأسلوبا وبياناً، بجانب الحكمة إلي عمرت بها ثناياها وزادتها رفعة وخلوداً.

"ولم يصور الشعراء مثاليتنا الخليقة العامة في مدائحهم وكذلك مثاليتنا الساسة فحسب، بل صوروا أيضا الأحداث التي وقعت في عصور الخلفاء، وخاصة الفتن والثورات الداخلية وحروب أعداء الدولة مع الروم والترك، وبذلك قامت قصيدة المديح في هذا العصر مقام الصحافة الحديثة، فهي تسجل الأحداث التي عاصرها الشاعر والأعمال الكبرى التي ينهض بها الخلفاء".(ضيف، العصر العباسي الأول، ص161).

مدرســـــة School

جماعة من المبدعين ويجتمعون كجماعة مؤثرة يتفقون بشكل واضح عميق على مبادئ عملهم الإبداعي، وقد يدرك الجمهور والمهتمون هذه المبادئ من نتاجهم، وقد يصدرون تصريحا يبين مبادئهم وفلسفتهم، وقد يكون اثر ذلك محليا، أو يتعدى ذلك إلى البلاد المجاورة في سائر الدنيا.

ومن أشهر المدارس في دنيا الأدب: البلياد، ما قبل الروفائيلية، البرناسية، مدرسة سبنسر، وفي بلاد العرب: الديوان(راجع هذه المدارس في هذا المعجم).

(واصدق ما عرف من المدارس الأدبية والفنية فإنما عرفه النقاد بعد الملاحظة والمقابلة بين ثمرات الفن والأدب في عصر واحد أو عصور كثيرة، وقد تتفوق أجزاء هذه المدارس في بلدان شتى على أوقات متقاربة أو متباعدة، لأنها مظهر لحالة طبيعية واحدة تشترك فيها جميع البلدان).(العقاد بين الكتب والناس ص13).

مدرسة سبنسر School Of spencer

جماعة من شعراء القرن السابع عشر، تأثروا بالشاعر، أدموند سبنسر(1552؟ – 1599) في الخيال والأسلوب والموضوع و الوزن، ومن أشهرهم:براون ووثر، وفلتشر، وسكوتس درموند ووليم الكسندر.

مدرسيون Scholasticism , Schoolmen

جماعة من أساتذة الفنون العقلية(اللغات والعلوم والفلسفة..الخ) في العصور الوسطى وأوائل عصر النهضة، كانوا من الفلاسفة واللاهويتين، وكان لهذه المدرسة اثر كبير في زمنها في القرن التاسع الميلادي حتى الزمن الديكارتي في القرن السابع عشر.

بنت هذه المدرسة مبادئها على منطق أرسطو وارائة في الميتا فيزيقا(ما وراء الطبيعة) ودعا أعلامها إلى إخضاع الفلسفة للاهوت وإقامة العلاقة والانسجام بين العقل واللاهوت المسيحي، وحاولوا حل المشاكل الفلسفية(كالإيمان والعقل والإرادة والفكر والواقعية) تحت تأثير التعاليم الحدسية والصوفية للفلسفة المسيحية، وبالذات الاوغسطينية، قم فلسفة أرسطو فيما بعد.

المديد

بحر شعري عربي، وتفصيلاته لكل شطر: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.

مذكـــــرات Memoirs

سرد لخبرات المؤلف الشخصية مع وصف للأحداث التاريخية التي شارك فيها أو عاشها، أو كان له دور فاعل فيها، يصاحب ذلك أحاديث عن شخصيات معروفة عاصرها المؤلف، وسرد لمواقفها واد وارها.

مذهـــــب Doctrine

مبدأ أو نظام مبادئ يقدم للقبول أو الاعتقاد من قبل مجموعة دينية أو سياسية أو علمية أو فلسفية.

(ثم كل مذهب أبي يتضمن صورا أو خصائص وأصولا فنية كما يحتوي على مضمون أو مادة).(مندور، الأدب ومذاهبه/ ص44).

(شكل مفهوم المذاهب الأدبية ،مع قيام الفلسفة الحديثة والعلوم الحديثة ونضجها، إلى جانب قيام الدول ذات الفحوى القومي في أوربا، دليلا على انجاز عصر النهضة لمهماته التي قام من اجلها).

(تكريتي ،المذاهب الادبيةص9)

مرثـــــاة Elegy

قصيدة حزينة تقال في ذكر محاسن ميت ومزاياه ، وقد تطور المفهوم في المراثي إلى رثاء الدول والمدن والبقاع ، كقصيدة أبي بقاء الرندي في رثاء الأندلس ،ولبدر شاكر السياب مرثية لقريته بعنوان : مرثية جيكور (في جنوب البصرة).

ونقتطف من الأدب الانجليزي بعض المراثي مثل :((مرثية الشاعر جوردن)) للشاعر توماس كارو ،ومرثية بن جونسون للشاعر جون كليفلاند، للشاعر الكسندر بوب مرثاة بعنوان ((أشعار في ذكرى سيدة سيئة الحظ))،وللشاعر تنيسون:أغنية عن موت دوق ولنغتون))

أما أشهر قصائد الرثاء في الأدب الانجليزي فهي :

1. الشاعر ملتون: ((ليسيدياس))في رثاء صديق له مات غرقاً.
2. الشاعر تينيسون :((في ذكرى)) رثاء لصديقه آرثر هالام.
3. ماثيو أرنولد :((ثيرسس)) في رثاء صديقة كلوف.
4. شيلي :((أدونيس)) في رثاء الشاعر كيتس.

(راجع مادة رثاء)

مستقبليــــة futurism

4. مدرك بالحواس أو العقل.

5. كل الأشياء المادية الواقعة تحت الحواس.

6. أدبيا: أسلوب أدبي يعنى بتصوير الأشياء المحسوسة أكثر من العناية بالأفكار والمعاني.

هي أساليب تحسين الكلام من ناحية اللفظ، كالسجع والجناس والاقتباس والتضمين، وتسمى المحسنات اللفظية.

أو من ناحية المعنى: كالطباق والتورية والمبالغة والمقابلة وتسمى المحسنات المعنوية.

استعمال التفاصيل التي تخص إقليميا محدداً أو بيئة محددة لإضافة الجمالية إلى الإبداع، ويتضمن ذلك وصف المكان والناس والعادات والتقاليد والموسيقى واللهجة، والكلمات الأجنبية المستعملة في تلك اللهجة.

ومن الذين كتبوا في الحلية الروائي الفكيتوري توماس هاردي، والشاعر والروائي رديارد كلبنج في روايته كم Kim والروائية الانجلو ايرلندية ماريا أدجورث(1767- 1849) ومن أعمالها قلعة راكرنت(1800) و((بلندا)) (1801) و ((الغائب)) (1812)، ومن الأدباء الأميركيين وليم فوكنر، جول هاريس، توماي نلسن، مارك توين، ومن

الفرنسيين إميل زولا واشتهر بالأدب الإقليمي في سلوفينيا الكاتب والمسرحي أفان كانكر(1876- 1918).

3. فكرة، وجهة نظر، ملاحظة تتجسد في عمل فني أو أدبي.

4. الموضوع الأساسي لعمل يقدم بشكل مباشر أو غير مباشر.

مثال: مسرحية عطيل لوليم شكسبير محورها الحسد.

مخضرم.

الشاعر الذي عاش في العصر الجاهلي، والعصر الإسلامي، ومن أشهر هؤلاء الشعراء: لبيد بن ربيعة، حسان بن ثابت، كعب بن زهير، النابغة الذبياني، الحطيئة، بن رواحة.

(ومن يقرأ في شعر المخضرمين متصفحا ما نثر في كتب التاريخ والأدب، يجد جمهور الشعراء يصدرون في جوانب من أشعارهم عن قيم الإسلام الروحية التي أمنوا بها وخالطت شغاف قلوبهم.(ضيف العصر الإسلامي، ص68).

3. كتاب أو وثيقة مكتوبة باليد وقبل ظهور الطباعة- على ورق البردي أو على غيره.

4. عمل كتابي مازال مكتوبا باليد على الآلة الكاتبة بانتظار طباعته في المطبعة أو نشره.

خطاب أو قصيدة تلقى بشكل علني يكون محورها الإشادة بمناقب ومحاسن وانجازات شخص أو جهة أو مؤسسة أو هيئة.

والأدب العربي حافل بقصائد المدح التي أنشدها الشعراء عبر كافة عصور الأدب، ولا يكاد قصر من قصور الخلفاء في العصور السالفة يخلو من شاعر يمدح الخليفة، ويخلد أعماله ومنجزاته، ويقف المتنبي في طليعة هؤلاء، وبالذات قصائده الخالدة التي مدح بها سيف الدولة الحمداني خلال تسع سنين

راجع مادة خيال.

قضاها في بلاطة في حلب، والتي كانت حافلة بالمعارك مع الروم خلدها الشاعر العظيم بقصائد تقف في مقدمة الشعر العربي صياغة وبلاغة وأسلوبا وبياناً، بجانب الحكمة إلي عمرت بها ثناياها وزادتها رفعة وخلوداً.

ولم يصور الشعراء مثاليتنا الخليقة العامة في مدائحهم وكذلك مثاليتنا الساسة فحسب، بل صوروا أيضا الأحداث التي وقعت في عصور الخلفاء، وخاصة الفتن والثورات الداخلية وحروب أعداء الدولة مع الروم والترك، وبذلك قامت قصيدة المديح في هذا العصر مقام الصحافة الحديثة، فهي تسجل الأحداث التي عاصرها الشاعر والأعمال الكبرى التي ينهض بها الخلفاء.(ضيف، العصر العباسي الأول، ص161).

جماعة من المبدعين ويجتمعون كجماعة مؤثرة يتفقون بشكل واضح عميق على مبادئ عملهم الإبداعي، وقد يدرك الجمهور والمهتمون

هذه المبادئ من نتاجهم، وقد يصدرون تصريحا يبين مبادئهم وفلسفتهم، وقد يكون اثر ذلك محليا، أو يتعدى ذلك إلى البلاد المجاورة في سائر الدنيا.

ومن أشهر المدارس في دنيا الأدب: البليياد، ما قبل الروفائيلية، البرناسية، مدرسة سبنسر، وفي بلاد العرب: الديوان(راجع هذه المدارس في هذا المعجم).

(واصدق ما عرف من المدارس الأدبية والفنية فإنما عرفه النقاد بعد الملاحظة والمقابلة بين ثمرات الفن والأدب في عصر واحد أو عصور كثيرة، وقد تتفوق أجزاء هذه المدارس في بلدان شتى على أوقات متقاربة أو متباعدة، لأنها مظهر لحالة طبيعية واحدة تشترك فيها جميع البلدان).(العقاد بين الكتب والناس ص13).

جماعة من شعراء القرن السابع عشر، تأثروا بالشاعر، أدموند سبنسر(1552؟ - 1599) في الخيال والأسلوب والموضوع و الوزن، ومن أشهرهم:براون ووثر، وفلتشر، وسكوتس درموند ووليم الكسندر.

جماعة من أساتذة الفنون العقلية(اللغات والعلوم والفلسفة..الخ) في العصور الوسطى وأوائل عصر النهضة، كانوا من الفلاسفة واللاهويتين، وكان لهذه المدرسة اثر كبير في زمنها في القرن التاسع الميلادي حتى الزمن الديكارتي في القرن السابع عشر.

بنت هذه المدرسة مبادئها على منطق أرسطو واراثة في الميتا فيزيقا(ما وراء الطبيعة) ودعا أعلامها إلى إخضاع الفلسفة للاهوت وإقامة العلاقة والانسجام بين العقل واللاهوت المسيحي، وحاولوا حل المشاكل الفلسفية(كالإيمان والعقل والإرادة والفكر والواقعية) تحت تأثير التعاليم الحدسية والصوفية للفلسفة المسيحية، وبالذات الاوغسطينية، قم فلسفة أرسطو فيما بعد.

المديد

بحر شعري عربي، وتفصيلاته لكل شطر: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

سرد لخبرات المؤلف الشخصية مع وصف للأحداث التاريخية التي شارك فيها أو عاشها، أو كان له دور فاعل فيها، يصاحب ذلك أحاديث عن شخصيات معروفة عاصرها المؤلف، وسرد لمواقفها واد وارها.

مبدأ أو نظام مبادئ يقدم للقبول أو الاعتقاد من قبل مجموعة دينية أو سياسية أو علمية أو فلسفية.

(ثم كل مذهب أبي يتضمن صورا أو خصائص وأصولا فنية كما يحتوي على مضمون أو مادة).(مندور، الأدب ومذاهبه/ ص44).

(شكل مفهوم المذاهب الأدبية ،مع قيام الفلسفة الحديثة والعلوم الحديثة ونضجها، إلى جانب قيام الدول ذات الفحوى القومي في أوربا، دليلا على انجاز عصر النهضة لمهماته التي قام من اجلها)

(تكريتي ،المذاهب الادبيةص9).

قصيدة حزينة تقال في ذكر محاسن ميت ومزاياه ، وقد تطور المفهوم في المراثي إلى رثاء الدول والمدن والبقاع ، كقصيدة أبي بقاء الرندي في رثاء الأندلس ،ولبدر شاكر السياب مرثية لقريته بعنوان : مرثية جيكور (في جنوب البصرة).

ونقتطف من الأدب الانجليزي بعض المراثي مثل :((مــرثية الشاعر جوردن)) للشاعر توماس كارو ،ومرثية بن جونسون للشاعر جون كليفلاند، للشاعر الكسندر بوب مرثاة بعنوان ((أشعار في ذكرى سيدة سيئة الحظ))،وللشاعر تنيسون:أغنية عن موت دوق ولنغتون))

أما أشهر قصائد الرثاء في الأدب الانجليزي فهي :

5. الشاعر ملتون: ((ليسيدياس))في رثاء صديق له مات غرقاً.

6. الشاعر تينيسون :((في ذكرى)) رثاء لصديقه آرثر هالام.

7. ماثيو أرنولد :((ثيرسس)) في رثاء صديقة كلوف.

8. شيلي :((أدونيس)) في رثاء الشاعر كيتس.

(راجع مادة رثاء)

مستقبليـــة futurism

حركة أدبية فنية ظهرت في أوربا عام 1909 ،أسسها الشاعر الايطالي ماريتني(1876-1944) ،كانت غايتها الخروج على التقاليد ، وابتكار إشكال ومواضيع وأساليب جديدة ،فدعو إلى تدمير المتاحف ،ورفض

كل التقاليد والقواعد النحوية والفنية ،والى حرية تامة لعقولهم اللاواعية المبدعة بدون الرجوع إلى المنطق المريض وقد أعلن مارتيني عن ذلك كله في الإعلان الصادر عام1909 في صحيفة الليفجارو ، وقد أصبحت هذه الحركة سياسية فاشية ،ولكن الفاشيين سرعان ما تخلو عنها ، وفي روسيا نادى بها شاعر فالمدير مايكوفسكي منذ عام 1913، ووضع مؤيدوه أشكال شعرية روائية توائم حاجات الوضع الثوري السائد آنذاك ، وبعد ثلاثينيات القرن العشرين تلاشت هذا الحركة وتلاشى أثرها .

المسرحيـــة play

عمل درامي حواري يؤلف ويصمم ليمثل على المسرح معبرا عن أفكار الحياة بواسطة الممثلين، ويقدر نجاح المسرحية بمدى نجاح أبطالها في جذب الجمهور، وأثارت اهتمامه ودفعه إلى المتابعة والانتظار لكل لحظة قادمة.

والمسرحية تعتمد علي الحوار بين شخصيتها ووظيفة تحريك الأحداث وتطويرها، وكشف الشخصيات ونواياها ومقاصدها، وتقسم المسرحية إلى فصول ومناظر ومشاه، أما عناصرها فهي: الحبكة، والشخصيات والصراع والفكرة، والحوار.

بدأ فن المسرح شعريا، لذا لا غرابة أن يكون كتاب((فن الشعر)) لأرسطو المرجع الأول لهذا الفن عبر قرون طويلة، سواء في الدراسات المسرحية أو في الدراسات النقدية.

ومن أشهر الشعراء الإغريق في فن المسرح أسخيلوس وسوفوكليس ويوربيدس ومن الرومان بلوتوس وتيرنس وسنيكا، وكلهم عاشوا قبل الميلاد عدا سنيكا المتوفى عام 65م.

وفي العصور الوسطى تأخر المسرح لأسباب دينية، ولكن القرن السادس عشر شهد ظهر الشاعر العظيم شكسبير، الذي كتب المسرحية بأساليب لم ينهجها أحد قبله، وقدم عددا كبيرا من الملاهي والمآسي الخالدة، وفي القرن السابع عشر ازدهر المسرح الشعري بظهور أساطير المسرح الثلاثة وكلهم فرنسيون: كورناي، وراسين، وموليير.

وفي بلاد العرب ظهرت المسرحية عام 1847 على يد أبي المسرح العربي مارون النقاش(1817-1855) الذي مثل أول مسرحية في بيته، واسمها البخيل- اقتباسا عن موليير، وقد جمعت أعماله المسرحية لاحقا بعنوان: ((أرزة لبنان)).

وفي أواخر القرن التاسع عشر، ومطلع القرن عشرين، كان احمد شوقي هو الأشهر في فن المسرح الشعري، وكتب: مجنون ليلى، قمبيز، عنترة، الست هدى، البخيلة، وطاولة الشاعر المصري، عزيز أباظة بعدد كبير من الأعمال المسرحية الشعرية مثل: شهريار، قيس ولبنى، وبالشعر

الحر كتب للمسرح الشاعران المصريان عبد الرحمن الشرقاوي وصلاح عبد الصبور.

مسمط

قصيدة عربية ذات أدوار، ولكل دور بيتان فيهما ثلاثة أشطر بقافية موحدة والشطر الرابع ذو قافية مختلفة.

مشائية Peripateticsim

فلسفة الفيلسوف اليوناني أرسطو(384- 322 ق.م.) وتعاليمه في طرق التدريس، والتي كان يقود نقاشها إثناء مشيه في ممرات مدرسة الليسوم في أثينا القديمة.

كان لفلسفة أرسطو وتعاليمه في العلوم والآداب الأثر الكبير في أوروبا في العصور الوسطى، ولكن دورها تراجع القرن السابع عشر بظهور النزعة التنويرية التي تلاها الرومانتيكي.

مشهد Scene

1. جزء من نص مسرحي.
2. وحدة صغيرة من الحدث والزمان في التطور المسرحي.
3. في الرواية: حدث متصل بالأحداث الأخرى، وينتهي باشتراك- أو مغادرة- شخص أو أشخاص.

مصالتة Plagiarism

انتحال الشاعر بيتا لشاعر آخر بلفظة معناه.

مصراع Hemistich

الشطر من البيت الشعري.

مصنـــف Compilation

كتاب جمعت تفاصيله ومعلوماته وحقائقه من مصادر عدة.

المضـــارع

من بحور الشعر العربي، وتفعيلاته لكل شطر: مفاعيلن فاعلاتن.

مضمـــون Content

المادة الخام التي يستعملها المبدع، أو ما يحتويه العمل الأدبي من فكر أو فلسفة أو أخلاق أو سياسة أو أديان، وعواطف وأخيلة وحالات نفسية.

(المضمون هو كل شيء في العمل الأدبي، فما عليك إلا أن تختار الأحداث الملائمة، وتنفذ بنفسك إلى تمثل الجو الذي يحيط بها، وحين ذاك يتيسر لك كل شيء آخر).

(أما المضمون أو المحتوى، فهو كل ما يشمل عليه العمل الفني من فكر أو فلسفة أو أخلاق أو اجتماع أو سياسة أو دين، أو غير ذلك من موضوعات ذات شأن تاريخي أ وطني) (عشماوي، قضايا النقد، ص228).

مطابقـــة Antithesis

(راجع مادة طباق).

معارضـــة Pastiche

محاكاة شاعر لشاعر آخر في قصيدة بالنظم على منوالها بحرا وقافية وغرضا، وغالبا ما تكون المعارضة لشاعر من عصر سابق، وأحيانا لشاعر حديث معاصر.

والشعر العربي حافل بالمعارضات وأشهر من مارس ذلك الشاعران الكبيران محمود سامي البارودي[1] واحمد شوقي[2]، وكلاهما عظيم بليغ في معارضته وطاول من عارض اوبذه، ولهما معارضات لكبار شعراء العربية في عصورها الزاهرة مثل أبي نواس والمتنبي والبوصيري وعمر بن الفارض والحصري والبحتري وعنترة.

نقتطف من ذلك معارضة البارودي لقصيدة أبي نواس والتي مطلعها:

أجـــارة بيتنـــا أبـــوك غيـور ومیسور ما يرجى لديك عسـير

عارضه البارودي بقصيدة مطلعها:

أبي الشوق إلا أن يحن ضمير وكـل مشـوق بالحنيـن جديـــر

وقصيدة أبي فراس الحمداني والتي مطلعها:

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر أما للهوى نهيٌ عليك ولا أمـــر

عارضها البارودي بقصيدة مطلع:

طربت وعادتني المخيلة والسُكر وأصبحـت لا يلوى بشيمتي الزجر

وقصيدة المتنبي التي مطلعها:

---

(1) ديوانه، تحقيق علي الجارم ومحمد شفيق معروف، دار المعارف،1974.

(2) الشوقيات، دار كتاب العرب، بيروت، بلا تاريخ.

لا افتخـار إلا لمـن لا يضام   مـدرك، أو محارب لا ينـــام

فعارضه البارودي بقصيدة مطلعها:

مـن لعيـن إنسانهـــا لاينام   وفــؤاد قضـى عليـه الغرام

وللبوصيري قصيدته الشهيرة:

أمن تذكر جيران بذي سلم   مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

فعارضه البارودي بقصيدة مطولة تقع **447** بيتا ومطلعها:

يا ساري البرق يمم دارة العلم   وأحد الحمام إلى حي بذي سلم

وعارضها أحمد شوقي بقصيدته:

ريم على القاع بين البان والعلم   أحل سفك دمي في الأشهر الحرم

ولابن زيدون قصيدة مطلعها:

أضحى التنائي بديلا عن تدانينا   وناب عن طيب لقيانا تجافينـــا

فعارضها شوقي بقصيدة مطلعها:

يا نائح الطلح أشباه عوادينا   نشجى لواديك أم نأسى لوادينا

(وشوقي دائما ينزع هذا المنزع في معارضته للشعراء، فهو يقلد أعمالهم الكبرى، يريد أن يظهر مقدرته وتفوقه، إذ يتقلى عنه من ويتفاعل معهم، ثم يبزهم ويخلفهم ١٥٥).(شوقي ضيف، أحمد شوقي، ص77).

(ولعل كلف الشعراء بالمعارضات الشعرية أن يكون ظاهرة من ظواهر النهضة الشعرية في أوائل عهد النهضة الادبية.. ولعل أكثرهم كلفاً

بذلك شاعرنا الكبير شوقي.. -حيث- تصدى لمعارضة القدماء من مشاهير الشعراء).(ياغي،مقدمة في دراسة- ص90).

معاصــــــر Contemporary

1. ينتمي للفترة الزمنية نفسها.

2. ينتمي للزمن الحاضر.

3. شخص ينتمي للفترة نفسها مع آخر أو آخرين.

المعانــــي

أحد علوم البلاغة الثلاثة: المعاني والبيان والبديع والمعاني علم تعرف به أحوال الكلام العربي ومطابقته مع مقتضى الحال في المواطن التي يقال فيها، ويبحث في الإنشاء والخبر والمسند والمسند إليه والقصر والمساواة والإيجاز والإطناب والفصل والوصل.

معجــــم Dictionary

1. كتاب رتبت كلماته حسب أبجدية إحدى اللغات، مع تعريف بهذه الكلمات وأصولها وطرق لفظها، ومعلومات ثقافية إضافية.

2. قد يكون المعجم ذا لغة واحدة، أو لغتين أو أكثر، وذلك بتقديم مسرد الكلمات ومعانيها في لغة أخرى أو أكثر.

3. هناك معاجم متخصصة في علم واحد مثل: المعجم الطبي، المعجم الزراعي، المعجم العسكري، المعجم الأدبي، المعجم السياسي، معجم علم النفس...الخ.

وظاهرة المعاجم بشكلها الحديث ليست قديمة، فقد ظهر أول معجم يوناني على يد روبرت أشتاين عام 1532، وأصدرت الأكاديمية الفرنسية أول معجم للغة الفرنسية عام1694، وأصدرت الأكاديمية الاسبانية معجم اللغة الاسبانية عام(1726-1739).

أما في للغة الانجليزية، فإن رائد هذا الفن هو ناثان بيلي الذي أصدر معجمه عام 1721، ولكن أعظم المعاجم الانجليزية لذلك القرن هو قاموس جونسون المعاصر الصادر عام 1755 والذي استغرق إعداده سنوات طويلة وبجهد فردي.

(أسبق الأمم إلى المعاجم اللغوية الصينيون، فإنهم وضعوا معجما فيه40.000 كلمة في القرن الحادي عشر قبل الميلاد، مؤلفه اسمه باوتسي، وأقدم معجم لغوي في اللغة اللاتينية اسمه Lingua Latina، ألفه، ((وارو)) المتوفى سنة28 قبل الميلاد).(زيدان، تاريخ آداب، ج2، ص617).

(أول من رتب ألفاظ اللغة على الأبجدية الخليل بن احمد في كتاب العين وقد تقدم ذكره في الكلام عن اللغة في العصر العباسي الأول، تليه جمهرة ابن دريد المتوفي سنة 321).(زيدان، م.ن.، ص618).

معلقـــــات

هي القصائد الجاهلية الشهيرة وعددها سبع قصائد- وفي رواية أخرى عشر- وقد كتبت بماء الذهب وعلقت بين أستار الكعبة، وهناك خلاف

على عددها وأصحابها، وهي في رواية التبريزي عشر، وأصحابها هم امرئ القيس، النابغة، لبيد، طرفة بن العبد، وعمرو بن كلثوم، عنترة، زهير بن أبي سلمى، الأعشى، الحارث بن حلزة، وعبيد بن الأبرص.

والمعلقات نماذج للشعر الجاهلي بأغراضه: النسيب والفخر، الوصف، الحكمة، والمدح، وقد لقيت عناية الدارسين على مر العصور، ومن شراحها: القرشي، الزوزني، النيروزي، ابن الانباري.

معلمـــة Encyclopedia

(راجع مادة موسوعة).

مغنـــاه Opera

(راجع مادة أوبرا).

مفارقـــة Paradax

1. عبارة تبدو منافية للعقل، ومع ذلك قد تكون صحيحة.

2. عبارة تحمل تناقضا ظاهرياً، ولكن بعد التدقيق تتضمن حقيقة توثق بين التناقضات فيها، مثل: إني أخبرك بالحقيقة عندما أقول أنك كاذب، ومن ذلك قول الشاعر جون دن في سونيته له بعنوان:((أيها الموت لا تكن فخورا))، يقول: " أيها الموت أنت ستموت". فكيف يموت الموت من حيث المنطق، ولعله يقصد انه لا موت بعد أن يموت الناس جميعا ويبعثون يوم الحساب.

(إن المفارقة في قدر الفنان تنحصر في أن رسالته هي أن يصف الحياة التي استبعد هو ذاته منها).(تكريتي، مذاهب، ص303).

مفهـــوم Concept

1. فكرة عامة، أو فهم خاصة ما يشتق من أمثلة أو حوادث محددة.
2. فكر أو انطباع: خاصة ما يكون مجردا أو نظرياً.
3. فكرة عن شيء ما، تشكل بالربط العقلي بين كل سماته وخاصياته.

مقابلــــة Antithesis

أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة، ثم بما يقابلها على الترتيب، مقول الشاعر:

فيا عجباً كيف اتفقنا فناصح وفي ومطوي على الغل غادر

فالنصح والوفاء قابلهما الغل والغدر.

مقـــــال Essay

مؤلف نثري قصير يتكون من بضع مئات من الكلمات، وقد يصل إلى كتاب صغير، ويناقش موضوعا واحدا في الغالب، ويحاول كاتبه إقناع القارئ بالفكرة التي يطرحها، أو طريقته . خاصة في النظر إلى الموضوع. وقد دعيت المقالة بالرسالة في الأدب العربي القديم، ومن ذلك رسائل الجاحظ، رسائل إخوان الصفاء وكانت تمتد إلى عشرات الصفحات، أما المقالة المعاصرة فهي اقصر بكثير.

ومن أشهر كتاب المقالة في الأدب العربي الحديث عباس محمود العقاد، ومن أعماله في ذلك: ساعات بين الكتب(1929) بين الكتب والناس(1952) الفصول(1922) مطالعات(1924) ردود وحدود(1969) ومصطفى لطفي المنفلوطي، وجيران خليل جبران، ومصطفى صادق الرافعي، والمازني، وقاسم أمين، وفي الأدب الانجليزي.

- شارلز لام (1775- 1834) وله مقالات عن أليا(1823-1833).

- وليم هازلت(1778-1830) وله (عن أشخاص يتمنى المرء أن يقابلهم).

- لي هنت(1784- 1859) الاستيقاظ في الصبحات الباردة.

- توماس دي كوينزي(1787-1859)(عن قرع البوابة في ماكبث).

- روبرت لويس ستيفنسن(1850-1894) (التماس مصابيح الغاز).

(المقال يبدأ بأن يكون فكرة في رأس الكاتب تظل في رأسه فترة من الزمن تنمو فيها وتكبر وتأخذ الشكل السوي، وهي في تلك الفترة من النمو تتغذى من ملاحظة الكاتب، ومن قراءاته المتعددة النواحي، ومن خبراته الشخصية).(عز الدين اسماعيل، الأدب وفنونه 290).

مقامـــــة

حكاية قصيرة في نثر مسجوع قصير الفقرات، حافل بالصنعة اللفظية، والمحسنات البديعية، والصور لبيانية.

والمقامة تروي قصة بطلها، وهو رجل موهوب داهية، ساءت حاله ولم يدرك من العيش ما أراد من غنى ما أراد من غنى ومنصب وجاه، وراوي القصة يكتشف حقيقة البطل في نهاية المقامة التي ينهيها الراوي بأبيات في ذم الزمان، وان أعمال الخيانة لا بد منه لإدراك الرزق.

ومبتكر هذا الفن هو بديع الزمان الهمذاني(968-1007) وكتب على منواله الريري(1054- 1122م)، وفي العصر الحديث ناصيف اليازجي(1800-1817).

(وكان أهم بديع الزمان الأول يجمع في كل مقاماته من مقاماته طائفة من الأساليب البلاغية المصنعة التي تعتمد على السجع والبديع، وانه ليسرف في تجميل كل مقاماته بأوسع طاقة ممكنة من الزخرف والزينة والتنسيق).(شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر، ص250).

مقتضب

بحر شعري عربي، وتفعيلاته مفعولات مستفعلن لكل شطر.

مقدمة Introduction

ما يبدأ به المؤلف كتابة من استهلال يشرح فيه مخطط تأليفه ومحتواه، وغايته من تأليفه، والذين تناولوا موضوعه في الأزمنة السالفة.

وبعض المؤلفين يجعل المقدمة قبل الفصل الأول، وآخرون يجعلون الفصل الأول مقدمة الكتاب، وهناك من الكتاب من يقدم لكل باب من كتابه بمقدمة خاصة لما ضمه ذلك الباب، وقد يدعو المقدمة بالتمهيد.

مقطـــــع Paragraph

(في النثر) راجع مادة فقرة.

مقطع شعري Couplet

وحدة شعرية من قصيدة تضم بيتين متتاليين بقافية واحدة غالبا، ولها الوزن نفسه.

مقطوعـــة Strophe, Short Poem

أبيات قليلة دون السبعة لا تشكل قصيدة على ما اصطلح عليه العرب أن القصيدة ما كانت سبعة أبيات فأكثر.

ملاحظـــة Observation

1. القيام بـ أو القدرة على المشاهدة الذكية، توجيه الانتباه والاهتمام والإدراك.

2. مراقبة ظاهرة عادة باستعمال الأداة، وتسجيلها لأغراض علمية أو أية أغراض أخرى، والمعلومات التي تترتب على ذلك.

ملحمـــة Epic

قصة شعرية طويلة تتناول أحداث بطولية من تراث الشعوب، وترتكز غالبا على بطل واحد وانجازاته وخوارقه، وتغلبه على صعوبات وأحوال جمة، وتمتزج فيها الحقائق بالخيال الجامح والأساطير.

وتتخللها المعتقدات الدينية والروحية، وتحقق هدفا وطنيا لشعب ما.

وتقسم الملاحم إلى قسمين:

1. البدائية مثل:

أ. بيولف: وهي مجهولة المؤلف، ونظمت في القرن الثامن للميلاد.

ب. الإلياذة والأودبية لهوميروس ونظمتا حوالي 1000ق.م.

ت. جلجامش: ملحمة سورية نظمت حوالي3000 قبل الميلاد.

2. الأدبية: ومنها:

أ. الانيادة للشاعر الروماني فرجيل(70-19ق.م.)

ب. الكوميديا الألهة للشاعر الايطالي دانتي(1265-1321).

ت. لوسيادز للشاعر البرتغالي لويس كاموس.

ث. تحرير القدس الشعر الايطالي تاسو(1544-1595).

(إن أساس الملحمة تاريخي، إلا أن ... الأساس التاريخي قد أحبط بطوفان من الخرافة والأسطورة والخيال، كما انه لابد من ملاحظة أن الفرد الملك، أو الفرد الإقطاعي كان هو البطل في هذه الملاحم.

(د. العزب، عن اللغة والأدب، ص193).

ملهـــــــاة Comedy

مسرحية هزلية حافلة الحرجة المضحكة التي يتعرض لها أبطال وشخوصها(الذين يكونون غالبا من الطبقات الشعبية)، غبر سلسلة من المفاجآت والمفارقات، وتنتهي بنهاية سعيدة.

وتحمل الكوميديا شيئا آخر هام وهو طريقتها في النظر إلى العالم المتصل بالحياة الاجتماعية كلها وكأنها تمثيلية تحزيرية تعكرها جماعات الإنسان، فهي تكشف نزواته الطائشة كالحب والجشع، وشعوره بأنه مهم في جماعته لذا كان الضحك في الملهاة ذا غاية فكرية كون الملهاة وظيفة إصلاحية.

(وقد ارتبطت الملهاة عند الإغريق بالاحتفالات والرقص والأغاني اليومية وبالطقوس الدينية التي تمجد زواج الآلهة، ولا غرابة أن تكثر في الملهاة الأغاني الخفيفة والنكات والهزل، أما اليوم فإن القارئ يفهم من الملهاة كل عمل مسرحي يختتم بخاتمة مفرحة وتتخلله عبارات الهزل والنكات الخفيفة).(عدنان عبدالله، النقد التطبيقي، ص135).

(ألف شوقي في أواخر أيامه سماها((الست هدى)) وقد مثلتها الفرقة القومية بعد وفاته، ونجحت نجاحا لم تلقه بعض مآسيه، لأنه تخلص فيها من أكثر العيوب التي لاحظناها في مسرحياته السابقة.

(ضيف، شوقي، ص266).

ملهـــاة الأخــــلاق Comedy Of Manners

مسرحية توضع للسخرية وتصحيح رذائل المجتمع، كالنفاق والتفاخر والجشع وشراء المناصب، ويعد، ويغد المسرحي الفرنسي موليير أعظم المسرحيين في هذا النوع، ومن أعماله فيه: ترتوف، البخيل، ولمواطنه راسين مسرحية أندروماك، أما وليم شكسبير فقد ألف في هذا النوع: جلبة من غير طائل، خاب سعي العشاق، وكتب الكاتب الايرلندي أوسكار وايلد(1854- 1900) (امرأة بلا أهمية) و (أهمية أن تكون جاداً) (الزوج المثالي) وللمسرحي الانجليزي شرايدن(1659-1816)مدرسة النميمة: ولسومرت موم(الدائرة).

الملهـــاة الرومانسيـــة Romance Comedy

وتتعامل غالبا مع شباب جادين يقعون في الحب، وكيف يحول الحب سلوكهم إلى سلوك غبي طائش.

كتب شكسبير في هذا النوع: حلم منتصف ليلة صيف، تاجر البندقة، كما تحب، الليلة الثانية عشرة، زوجات وندرسو المرحات، العاصفة.

الملهـــاة الصامتـــة Pantomime

وهي فن الأداء المسرحي بدون كلام، إذ يعتمد الممثلون على الإشارات وتعابير الوجه وحركات الجسم بشكل غالبا ما يكون مضحكا مبالغا فيه.

وكان ذا النوع يقدم للأطفال للتسلية في أعياد الميلاد، ويعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر، وفي العصر الحديث أصبحت الملهاة تعتمد على قصص الحب، وتتضمن أغان شعبية، وملهاة محلية، ومن أشهر القصص التي تقدم فيها: سندريلا، علاء الدين، دك تنغن.

الملهـــاة المفجعـــة Tragi- comedy

مسرحية تجمع بين عناصر المسرحية الكوميدية والمأساة، ذات أحداث جادة، ويغلب عليها موضوع الحب، وتنتهي بنهاية سعيدة.

ومن أشهر من كتبوا هذا النوع شكسبير مثل: تاجر البندقية، حكاية الشتاء، سمبلين، وكتب المسرحي السوفييتي تشيكوف: بستان الكرز(1904)وبيكيت في انتظار جودو(1954)

(يعد الكساندر آردي(حوالي 1570- 1632) مؤسس الفن الدرامي لعصر الباروك في فرنسا(ولقد كان صنف التراجيكوميديا Tragicomedy هو الصنف الغالب على فن الدراما لعصر الباروك، هذا الفن الذي ساد خشبة المسرح((أوتيلبورجون)) آنذاك).(تكريتي، المذاهب الأدبية، ص69).

وهو النوع الذي يعتمد على حبكة معقدة حافلة بالمفاجآت، ونتيجة لإخضاع الشخصية المعقدة للعقدة، وهذا ما ميزها عن ملهاة الأخلاق، وقد ازدهر هذا النوع في اسبانيا، ولم يرق للكتاب الانجليز للسيدة افرابيهن التي كتبت((المتجول)) و ((ريشة المدينة)) 1682، ووليم كونجريف (1670- 1729) الذي كتب ((هذا سبيل العالم)) و الحب من اجل من أجل الحب)) وفي فرنسا كتب بورماشيه (1732- 1799) حلاق اشبيلية.

ملهــــاة الفكاهـــــة Comedy Of Humours

وهي التي تهتم بالسمات المسيطرة في الطبيعة البشرية، فتجسدها في أشكال نموذجية، وتعرضها لتحليل قاس. كاشفة رذائلها وحماقتها ونقاط ضعفها وقد أصبح هذا النوع من الملهاة عصريا أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر.

ومن أشهر من كتبوا في هذا النوع الكاتب الانجليزي بن جونسون(1572؟- 1637) فكتب: كل رجل بمزاجه، فلبون، معرض

باثلميو، الشيطان حمار، إسطبل الأخبار ، وكتب معا صرة جون فلتشر(1525- 1579) ((كل الأغبياء)) وتوماس مدلتـون((خدعة لإدراك أخرى)).

ملهـــاة الهجـــاء Satirical Comedy

وهي تشبه ملهاة الأخلاق، ولكنها أكثر أنواع الملهاة التزاما بهدفها البناء، فهي تقدم شخوصها بطريقة غريبة مضحكة تدفع المشاهد للضحك على حماقات الإنسان المقدمة بشكل كايكاتيري.

في الأدب الانجليزي كتب هذا اللون شريدان بمسرحية مدرسة الفضحية (1777) وبرناردشو، معضلة الطبيب(1906) وفي الأدب الفرنسي أبدع المسرحي الكبير موليير عددا منها مثل: ترتوف(1669) الثري النبيل(1670) الطبيب رغما عنه (1666) البخيل(1669)، وفي الأدب الروسي كتب جوجل((مفتش الحكومة)) (1836).

منجـــاة فرديـــة Internal

تقنية روائية ومسرحية يلجأ إليها المؤلف كمحاولة لكشف ذهن الشخصية وذاكرتها ومشاعرها وأفكارها وحدسها وذلك بتركها تناجي نفسها كاشفة ذلك كله للقارئ أو المشاهد.

ظهرت هذه التقنية في رواية((إلى المنارة)) لفرجينا و((ولف و الخادم)) و((جين إير)) لشارلوت برونتي، وبشكل أوضح في يوليسيس لجيمس جويس، وصورة سيد لهنري جيمس.

مناظـــــرة Debate

مناقشة أو حوار بين شخصين- أو فريقين – يحمل كل منهما موقفا مناقضا للشخص- أو الفريق الأخر من مسألة ما، ويحاول كل طرف دعم آرائه وتقويتها بالأدلة والبراهين، وفي الوقت ذاته يحاول دحض الرأي المناقض وتخطئته.

وكانت المناظرات غالبا ما تجري في بلاط الخلفاء والوزراء، وتكون في مواضيع عقائدية وفقهية وفلسفية، ويكون أطرافها من المتكلمين والفقهاء.

وفي الأدب العربي أشتهر بالمناظرة وقوة الحجة في العصر العباسي الأول أبو هذيل العلاف، ومن أجمل ما يروى عنه مناظرته لليهودي في نبوة موسى وصحة التوراة، وفي العصر العباسي الثاني السيرافي النحوي ومتى بن الثاني السيرافي في النحو ومتى بن يونس المتفلسف ولهما مناظرة مشهورة.

أما الأدب الانجليزي فما يستحق الإشارة إليه في المناظرات يعود إلى القرن الثالث عشر، وهو (مناظرة البوم والعندليب) المنسوبة إلى نيكولاس أوف جلد فورد، ومثل البو العندليب فيها الشاعر المتدين وشاعر الحب، وحاول كل منهما إقناع الآخر بما يقدمه من الفوائد للإنسان.

وفي لبقرن السابع عشر ظهر المثال الميتافيزيقي للمناظرة في حوار بين الروح العازمة والسعد المبتكر لاندرومافل عام **1640**، ثم عادت المناظرة الدرامية للظهور بعد غياب طويل في (عربة التفاح) **(1929)** والرجل والسوبرمان عام(**1901**).

مناقشــــــة Discussion

1. التعامل مع معالجة موضوع ما كلاميا أو كتابة.
2. دراسة موضوع والبحث فيه والحديث عنه بشكل جاد مع الآخرين وقريب من المناظرة.
3. يطلق هذا المصطلح للدلالة على الجلسة التي تعقدها الجامعة لامتحان الطلاب في رسائلهم وأطاريحهم لنيل الماجستير والدكتوراه.

منســــرح

بحر من بحور الشعر العربي وتفعيلاته:

((مستفعلن مفعولات مستفعلن)) لكل شطر.

منطـــــق Logic

1. دراسة مبادئ التفكير، خاصة تركيب الفرضيات مميزة عن محتواها ومضمونها.
2. دراسة طريقة وصلاحية التفكير الاستدلالي.
3. تفكير سليم متميز من غير السليم، وعن الجدل غير العقلاني.
4. العلاقة بين عناصر الشيء الواحد بالآخر، وبالكل كمجموعة من الأشياء والأفراد والمبادئ أو الأحداث.

5. علم يدرس قوانين ومعايير التفكير والإثبات، ويشمل تقليديا مبادئ التعريف والتصنيف والاستعمال السليم للاصطلاحات ومبادئ الإسناد الصحيحة، ومبادئ التفكير والإثبات.

(ان المنطق يعنى ببساطة، الفن والأسلوب الذي يساعدنا على تصحيح تفكيرنا، إنه نظام وأسلوب كل علم وكل نظام، وكل فن، وحتى الموسيقى تلجأ إليه).(ول ديورايت، قصة الفلسفة، ص79).

(لقد وردت إشارات عن علم المنطق الجديد هذا في مناقشات سقراط التي كان يلح فيها دائما على وضع تعريف للأشياء، كما أن رسالة أرسطو الصغيرة عن التعاريف تظهر أن منطقة قد تغذى من هذا المنبع).(م.ن.، ص79).

منظـــوم Metrical

الكلام الموزون المقفى.

المنفعــــة(مذهــب) Soliloquy, Utilitarianism

1. المذهب القائل بان قيمة أي شيء يحددها فائدته فحسب.
2. المذهب القائل بأن غاية كل نشاط بشري يجب أن تكون تحقيق أكبر سعادة ممكنة لأكبر عدد من الناس.

المواطنـــة العالميـــة Cosmopolitanism

1. عالمي، غير محلي.

2. أن يكون الشيء مألوفا شائعا في بقاع كثيرة من العالم وفي مجالات كثيرة من النشاط.

3. علوم الثقافة، تحرر، اتساع في أفق التفكير.

4. نزعة يعتبر صاحبها العالم كله وطنا له، لذا لا يميز بين الأشياء لاعتبارات أو لاختلافات في اللغة أو الجنس أو الدين أو العرق أو اللون، وذلك لنظرته الإنسانية الشاملة الراقية.

5. مناخ من الرأي يتميز بغياب الانتماء المحلية الضيقة، أو التحيزات المحدودة، وفيه استعداد ليقتبس من الأراضي والمناطق الأخرى في تشكيل الأساليب الثقافية والفنية.

أمن الرواقيون بالنزعة الإنسانية التي تتخطى الحدود، وتتجاوز الاقتباس والألوان، وقالوا أن الإنسان جزء من الكون،لذا نهما أستقل عن الناس، فإنه مضطر للاتصال ببني الإنسان، لذا هو مضطر للعمل من اجل الجميع في كون هو ملك للجميع.

موسوعـــة Encyclopedia

كتاب شامل رتبت مواد أبجدياً، ويتضمن شروحا وإيضاحات ومعان لمواد في كل العلوم(إلا إذا كانت الموسوعة متخصصة في علم واحد) والموسوعات أنواع:

1. الموسوعة الشاملة مثل الموسوعة البريطانية، الموسوعة الأميركية.

2. الموسوعة التي قصد بها الشمول ولكنها ليست شاملة عالمياً.

3. الموسوعة المتخصصة: مثل: موسوعة أدباء أميركا. الموسوعة الفلسفية.

ظهر هذا الاصطلاح أول مرة عام 1531 في كتاب (الحاكم) لتوماس اليوت، وظهرت عدة موسوعات في القرن السابع عشر ومطلع القرن الثامن عشر، فقد ظهر القاموس التاريخي الجغرافي الزمني الكلاسيكي عام 1703.

والقاموس الانجليزي العالمي للفنون والعلوم لجون هارب عام 1704، واعتمادا على هذا العمل البارز تم تأليف الموسوعة الفرنسية المسماة: (القاموس المعقول للعلوم والفنون والحرف) في خمسة وثلاثين مجلدا (1751-1576) وأشرف عليها المبر ديررو كما ظهرت أشهر الموسوعات في العالم هي الموسوعة البريطانية عام 1771 في عشر مجلدات، ثم تطورت هذه الموسوعة إلى أن وصلت خمسة وثلاثين مجلدا في طبعاتها الحديثة .

ومن الموسوعات الأخرى على سبيل المثال لا الحصر:

موسوعة شامبرز(1860-1868)، دِر ،ِعة ادنبرة(1809-1831) موسوعة الحدائق(1832) معجم السير الوطنية(1882-1901)، والموسوعة الكاثوليكية(1907-1914)، الموسوعة الايطالية(29-1939) الموسوعة السوفييتية(1928-1947)، الموسوعة

اليهودية(1901-1906)، موسوعة الوجود والأخلاق(1908-1926)، موسوعة العلوم الاجتماعية(1930-1935).

موشـــح

فن شعري نشأ في الأندلس في عصر الطوائف في القرن الهجري الخامس على يد عبادة بن ماء السماء.

ويتكون الموشح من مطلع ودور وقفل وغصن وخرجة، ومن أشهر اغراضه الغزل يتلوه الرثاء والتصوف والمدح، ومن أبرز شعرائه لسان الدين بن الخطيب وابن زمرك وابن سهل الإسرائيلي والعربي العقيلي لوشاح.

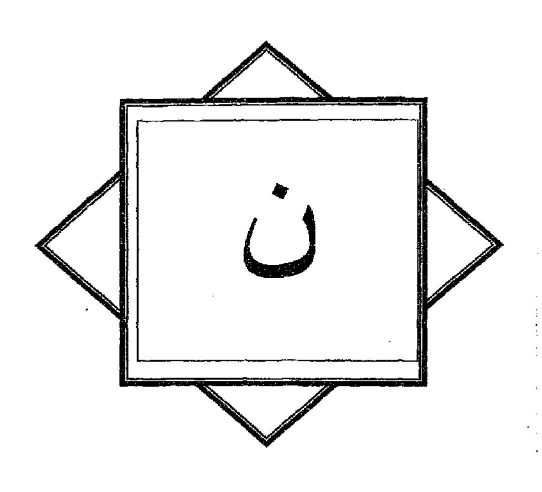
(واكب اختراع الموشحات ظهور فن الغناء بالأندلس وقد أفاد كلاهما من الآخر، فتأثر به وأثر فيه، وإذا كانت الموشحات قد نشأت أو نشأت لتكون في خدمة الغناء فإن ذلك يعني إن الغزل كان أول فن اتجهت إليه الموشحات).(عتيق، الأدب العربي، ص363).

(الموشح فن تفرد به أهل المغرب، وامتازوا به على أهل الشرق، وتوسعوا في فنونه، وأكثروا من أنواع وضروبه وقيل أن أول من نظم الموشحات بالمغرب الإمام أحمد بن عبد ربه صاحب كتاب العقد).

(عناني، الموشحات الأندلسية، ص304).

موضـــوع Subject

مر ما يتعامل معه نقاش أو دراسة أو كتابة أو محاضرة أو رواية أو تأليف أو رسم الخ.


ن

نـــادرة Anecdote

(راجع مادة طرفة).

نبـــذة Outline

نص قصير يشبه المقالة يلخص موضوعا ما أو جانبا منه، ويتميز بالوضوح والدقة، وبراعة الأسلوب.

نثـــر Prose

1. النثر الفني: شكل من الكتابة أو الكلام المباشر غير الموزون وغير المقفى، يعني كتابة يبعث العواطف، واستعمال الصور والأخيلة والتأثير الوجداني، وحين الصياغة ومتانة الأسلوب، وبراعة الوصف، ومن أمثلة ذلك الخطابة والقصة والرواية والمناظرة والرسالة والمقامة والنقد والتاريخ..الخ.

2. النثر العلمي: ويستعمل لتدوين الحقائق والنظريات والشروحات العلمية الخالصة والطبيعة والكيمياء والرياضيات والطب، وصاحبه عادة لا يعني بالمزايا التي ذكرناها للنثر الفني.

نحـــت Coinage

ابتكار كلمات جديدة من تركيب كلمتين أو اكثر، كقولنا: (برمائي): من بر وماء، أو(بسملة) من بسم الله الرحمن الرحيم.

نحـــو Syntax

1. العلم الذي نعرف به أحوال أواخر الكلمات إعرابا وبناء.

2. نظم الكلام، ترتيب الكلمات داخل الجملة الواحدة.

(والنحو أساس ضروري لكل دراسة للحياة العربية، وفي الفقه والتفسير والأدب والفلسفة والتاريخ وغيرها من العلوم، إلا انك لا تستطيع أن تدرك المقصود من معنى لغوي دون معرفة بالنظام الذي تسير عليه هذه اللغة).(الراجحي، التطبيق النحوي،ص6).

(ويعد الخليل بن احمد المتوفى في سنة 175 هو الواضع الحقيقي لعلم النحو في صورته النهائية التي أداها عنه تلميذه سيبويه في مصنفه الملقب باسم (الكتاب).(ضيف، العصر العباسي، ص121-122).

نرجسية Narcissism, Narcism

1. إعجاب مفرط بالنفس، أنانية، حب الذات
2. في علم النفس: إشباع شهواني مشتق من إعجاب المرء بصفاته الجسدية والعقلية.

في الأساطير اليونانية أن الشاب نرسيس (أو نرجس)كان جميلا جدا، فنظر ذات يوم في الماء فرأ صورته، فافتتن بها، وظل يطيل النظر إليها حتى ذوي وهزل، ثم حولته الإلهة إلى نرجسه.

والولع بالذات والزهو بها واضح عند بعض الأدباء مثل أبي نواس، والمتنبي، وعند بعض الزعماء مثل نيرون والاسكندر.

(فليست النرجسية طورا طبيعيا من أطوار العمر يمر به كل إنسان، ولكنهما آفة نفسية تولد مع صاحبها في رأي بعض النفسيين، وتنشأ من التربية البيتية وعوارض المعيشة الاجتماعية في رأي آخرين).

(العقاد، أبو نواس، ص69).

نســـــخ Transcription

1. إعادة كتابة النص كما هو باليد.

2. نوع من السرقات الأدبية، وهو أخذ اللفظ والمعنى بدون أي تغيير.

نسيـــــب Love Poetry

الحديث عن آثار الحب وتباريح الصبابة شعرا، وهو حافل بالشكوى والحنين والأنين والآلام التي يلاقيها الشاعر من الحب والحبيب، وديوان الشعر العربي في كل عصوره حافل بالشعر في هذا الغرض من أغراض الشعر.

نشـــــر Publication

عملية طباعة الكتب وتغليفها وإصدارها وتسويقها تجاريا، والنشر صناعة لها أصحابها الذين يعرفون مداخلها وأساليبها وأسرارها، وقد انتشرت هذه الصناعة اليوم في سائر الأقطار ولكل قطرة أسماؤه اللامعة في عالم النشر.

نشيـــــد Chant, Anthem

قطعة صغيرة من الشعر البسيط السهل ذي الشطرة الواحدة، أو يتبع بيت كل مقطع، وغالبا ما يكون للنشيد اسم يدل عليه، مثل: النشيد الوطني نشيد العمال، نشيد الثورة، نشيد الاستقلال...

نـــــص Text

1.الكلام الأصلي المكتوب سواء مخطوطا أو مطبوعا. فنقول: نص الرواية، نص المسرحية.

2.الكلام من كتاب مميزا عن العصور والشروحات والتعليقات.

نظريــــة الأدب Literary, Theory

دراسة الأسس والأصول والفنون والمعايير والمذاهب لاستخلاص القواعد والمفاهيم التي يقوم عليها النقد الأدبي والدراسات الأدبية، ويعتبر كتاب(فن الشعر) لأرسطو أو كتاب في نظرية الأدب.

نقائـــض Antithesis

في الأدب العربي: تلك القصائد التي نظمها الشعراء فخرا بأنفسهم وعزة بقبائلهم وأمجادها وفعالها، وهجاء قبيلة الشاعر المناقض والحط منه ومن أبائه وأجداده، وقد يصل هذا الهجاء إلى أعراض الأمهات والزوجات، في جو حافل بالفكاهة والسخرية، ولعل أشهر ما قيل من نقائض ما حدث بين الشاعرين الأمويين جرير والفرزدق.

(والقصيدة من النقائض قصيدة طويلة- في الأغلب – قد يبدؤها الشاعر بالمطالع العاطفية ووصف الرحلة كالمألوف، وقد يقحم الفجر والهجاء منذ البداية).(القط، في الشعر الإسلامي، ص304)

نقـــد Critical

علم تفسير النصوص الأدبية وتحليلها وتصنيفها وتقويمها والحكم عليها حسب الأصول والقواعد للمذهب النقدي الذي ينتمي إليه الناقد.

يبدأ النقد في العهد اليوناني بالعمل المشهور لأرسطو(فن الشعر) ونظريات أفلاطون في الأدب والتي تضم قليلا من النقد.

وفي العهد المسيحي كان أول كتاب في النقد هو (عن السمو) للفيلسوف والخطيب اليوناني لو نجينس(213؟-273م) والذي رأى فيه أن الإبداع الأدبي يجب أن يبعث فينا الحبور والسعادة حتى لو اختلفنا مع الفكر الذي يعبر عنه هذا الإبداع.

وفي العصر الوسيط أهم الكتب النقدية هي:

1.(في اللغة العامية)(1304) للشاعر الايطالي دانتي(1265-1321) طرح فيه رايه في اللغة المناسبة للشعر هاجرا اللغة اللاتينية- لغة الأدب أنذاك – مفضلا عليها لهجة أهالي تسكانيا في ايطاليا، واضعا أسس النظم الشعري، محللا مشكلاته ومعضلاته.

2.(مقالة في النقد)للشاعر الانجليزي الكسندر بوب(1688-1744).

3.(قصائد غنائية) للشاعر الانجليزي وردزورث(1770-1850).

4.(دفاع عن الشعر) للشاعر الانجليز فيليب سدني(1554-1586).

5.(فن جديدة لكتابة الملهاة) 1609 للناقد الايطالي لوب دو فيجا.

(تطور النقد الأدبي في فرنسا تطورا مذهلا في القرن العشرين، على خلاف سيرة البطء وتخبطه خلال القرون السابقة، ووجدت النزعة العلمية التي ميزت النقد في القرن التاسع عشر متنفسا لها في تطور العلوم عامة، والعلوم الإنسانية خاصة، فأخذ النقاد يستوحون كافة

العلوم، من التحليل النفسي إلى علم الاجتماع، مارين بالفلسفة وعلم الجمال).(سامية أسعد، في الأدب الفرنسي، ص85-86).

نقـــد اجتماعـــي Social Criticism

نقد يعني بالصلات بين الإبداع الأدبي والمجتمع الذي أوحى بهذا الإبداع، لذا يؤكد على الدلالات الاجتماعية للأدب، وأي تحليل أو تفسير أو تقييم يأتي به نقاد هذا المنهج صادر عن الدلالات الاجتماعية للنص المدروس.

نقـــد انطباعـــي: Impressionistic Criticism

نقد يركز على مشاعر الناقد واستجابة الشخصية للعمل الأدبي، فيكون النقد وصف لهذه المشاعر والأحاسيس بدلا من تحليل العمل ودراسته حسب أي منهج أبي.

نقـــد بنيـــوي Structural, Criticism

استكشاف العمل الأدبي بعزلة عن كل الظروف المحيطة به السياسة والاجتماعية..الخ، وتحليل العناصر الأساسية للنص من حيث الألفاظ والجمل والتراكيب والمجازات والصور، واكتشاف العلاقات بين هذه العناصر عندما تأتلف معا في تركيب العمل الأدبي.

نقـــد تاريخـــي Historical Criticism

هو النقد الذي يفسر النص ويستجلي خوافيه وغموضه بدراسة الظروف السياسة والاجتماعية والثقافية للزمن الذي كتب فيه النص أو

انتمى إليه، لذا عنيّ أعلام هذا النوع من النقد بتقسيم الأدب إلى عصور، ودرسوا صفات كل عصور وسماته وميزاته عن بقية العصور مع التركيز على الجانب السياسي.

النقـــد الجديـــد New Criticism

حركة نقدية ظهرت في الولايات المتحدة في الثلاثينات من القرن العشرين، دعا أصحابها إلى تحليل القصيدة كما هي بالقراءة المتأنية الدقيقة، وحذف واستبعاد كل التضمينات والمؤثرات والأفكار الأخرى تاريخه ونفسية وسياسة وفلسفية واجتماعية.

كان كتاب(النقد الجديد) لمؤلفه كرورانسم الصادر عام 1941، وخلاصة أراء أصحاب هذا المذهب وترسيخ لها، وقد نقد فيه النقاد ل.أ. ريتشارد، ووليم أمبسون، و.ت.س. اليوت، وقبله كان قد صدر كتاب((فهم الشعر)) عام 1938 لمؤلفيه و.ك. ومسات ورويرت وارن، وقد ساعد هذا الكتاب على نشر مبادئ المذهب في الأوساط الأكاديمية الأمريكية.

نقـــد رومانتيكـــي Romantic Criticism

ركز هذا النقد على الخيال، وجعله أعلى من المنطق والعقل في البحث عن الحقيقة، وما لا يتفق مع العقل لا يشترط أن يكون رديئا، وفضل دعاته الشكل الطبيعي المتناسق على الآلي المصطنع، والصفات والأوضاع المأخوذة عن الحياة اليومية على صفات ذات منزلة رفيعة

ورتبة عالية غير عادية، كذلك قالوا بعدم الرضوخ لقوانين العصور الأخرى، فلكل عصر طبيعته ونظامه وسماته.

نقـــد ماركســـي Marxist Criticism

هو النقد الذي يدرس النص بناء على فكرة الصراع الطبقي، فيحاول أصحابه إيضاح الروابط بين الأدب والتركيب الاقتصادي للمجتمع الذي يعيش فيه المبدع، كما يبحث العلاقة بين القيم الأدبية والنصوص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحفز وتنهض بتلك القيم.

ومن البساطة أن نقول أن النقد الماركسي يقود إلى الواقعية الاجتماعية، تلك النظرية القائلة بأن الأدب يجب أن يعبر عن حقائق اجتماعية كما ندرك من وجهة نظر ماركسية.

وأشهر نقاد هذا النوع الهنغاري جورج لوكاس، وله في النقد كتابان مشهوران هما: دراسات في الواقعية الأوروبية(1950) والرواية التاريخية (1962).

النقـــد النفســـي Psychological Criticism

1. دراسة حياة الأديب ونفسيته والمؤثرات فيها، واستخدام ذلك للوصول إلى فهم صحيح لآثاره الأدبية.

2. استخدام الأثر الأدبي كوثيقة نفسية لفهم شخصية الأديب ومعرفة نفسيته، ومت يعانيه من عقد وأمراض نفسية.

عصر النهضة Renaissance

اسم الفترة المثالية للعصر الوسيط في تاريخ أوروبا، وظهر خلالها ازدهار كبير في الفنون والآداب والعلوم، وشهد إحياء للآداب والفنون الكلاسيكية اليونانية والرومانية مصحوبا بتغيرات مثيرة في الفكر الديني والفلسفي، وقد بدأت النهضة في ايطاليا في أواخر القرن الرابع عشر ثم انتشرت في أوروبا، ووصلت انجلترا في عصر الملكة إليزابيث(1553-1603) والملك جيمس(1603-1625).

أما آثار هذه النهضة فهي:

1. سياسيا:

أ. قيام الدول القومية الحديثة وانهيار سلطة البابوات على الملوك، وذلك بسبب نمو الشعور الوطني، والحرص على الاستقلال مما سبب عزل السلطة الدينية.

ب. القضاء على نظام الإقطاع، وهذا أدى إلى ظهور المدن الكبيرة المليئة بالصناع والتجار، فظهرت الطبقة الوسطى ذات النفوذ السياسي.

2. اجتماعيا:

أ. ازدياد عدد أفراد الطبقة الوسطى.

ب. ظهور قوة الفرد، وتضاؤل قوة الطائفة والجماعة والهيئة.

3. فكريا وعلمياً:

أ. انتشار العلم والجامعات فأصبح التعليم لكل الطبقات، بعد أن كان حكرا على طبقة النبلاء ورجال الدين.

ب. انتشار الطباعة.

ت. استعمال اللغات المحلية بعد أن كانت اللاتينية هي اللغة السائدة.

ث. انتشار الترجمة، وظهور عدد من المفكرين أمثال جاليليو وكوبرنيكس وروجر بيكون وهوس.

ج. ظهور الاختراعات مثل البارود والبوصلة والاصطرلاب.

4. أدبيا وفنياً:

أ. إحياء العلوم والآداب القديمة وذلك بدراسة اللغتين اللاتينية ودراسة آدابهما والكتابة بهما.

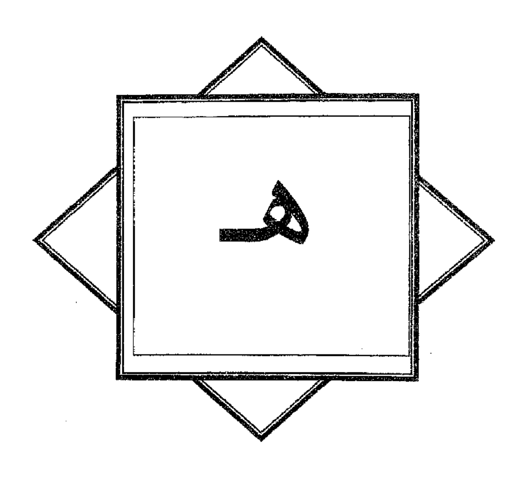
ب. إحياء الفنون الجميلة: إحياء الايطاليون فنيّ النحت والتصوير في حين كان فن العمارة يحظى باهتمام أهالي شمال أوروبا مثلهم مثل الايطاليين، ومن ذلك الطراز القوطي والعقود المستجيرة والسقف المسطح.

(كونت اللغة الفرنسية آدابها أول الأمر في العصور الوسطى من مزيج من الآداب اللاتينية والجرمانية والكلتية **Celtisme** وبعد عدة قرون

خرجت الآداب الفرنسية إلى عصر النور، وعصر النهضة Renaissance اعتمادا على الآداب اليونانية والايطالية).(أحمد أمين، النقد الأدبي، ص433).

نولوجيــــا Neology

1. استعمال أو تشكيل كلمات أو عبارات أو تعابير جديدة.
2. استعمال كلمات قديمة لمعان جديدة.


هـ

هجـــــاء Satire, Invective

شعر يقال في نفي الصفات الطيبة عن الذي يوجه إليه، وإلحاق الصفات السيئة فيه.

والهجاء شائع في الشعر العربي القديم في كل عصوره، وقد أبدع فيه الحطيئة وابن الرومي وبشار بن برد والمتنبي، وقد أصبح نادرا جدا في العصر الحديث.

وفي الأدب الانجليزي يتوزع الهجاء بين الشعر والنثر، فكثير من الكتاب استخدموا الهجاء لأغراض عديدة مثل:

1. سويفت: هجاء ضد النبالة في 0 رحلات جلفر).
2. سمولت: في هجاء ليل لندن في كتابه(همفري كلنكر).
3. جيري تايلر: هجاء ضد الحياة في كتابه(قدسية الموت).

وفي عصر عائلة تيودور، وجد المسرحيون الهجاء سلاحا متميزا، فكان النموذج في أشعار شكسبير في مسرحياته ترويلس وكرسيدا و (الملك لير) سمبلين، العاصفة، تيمون الاثيني.

وفي القرن السابع عشر كان من الهجائين داريدن وصامويل بتلر، وفي القرن الثامن عشر الشاعر بوب في: رسالة إلى السير تميل و(دنسياد).

(الهجاء أدب غنائي يصور عاطفة الغضب أو الاحتقار والاستهزاء، وسواء في ذلك أن يكون موضوع العاطفة هو الفرد أو الجماعة أو

الأخلاق والمذاهب فالهجاء لا يصطنعه- كما لا يصطنعه- كما يقول برونوتيير- إلا وسيلة للتعبير عن طريقته في الحس والتفكير، معارضا طرق الآخرين في حسهم وتفكيرهم).(محمد حسين، الهجاء والهجاءون، ص16).

(يبدو جليا أن خطيئة كان مهاب الجانب يتلقى بالإكرام من كل من عرفه، وبالاعتذار من كل من سبقت إليه منه جفوة، لأنه لم يكن يترفع عن هجاء).

(الطباع، الخطيئة، ص9).

هرمسيـــــة Hermetism

صفة للشعر الذي يتسم بالرمزية والغموض والإبهام الشديد، وقد استعمل هذا الاصطلاح لوصف أعمال الشعراء الرمزيين في القرن التاسع عشر أمثال: بولدلير ومالارميه وفاليري.

وتعود التسمية إلى الإله المصري((تحوت)) الذي سماه اليونانيون: هرمس، وهو اله التجارة والفصاحة والمكر واللصوصية.

هـــــزج

بحر شعري عربي وتفعيلاته:

((مفاعلين مفاعلين)) لكل شطر.

هيلينيـــــة Hellenism

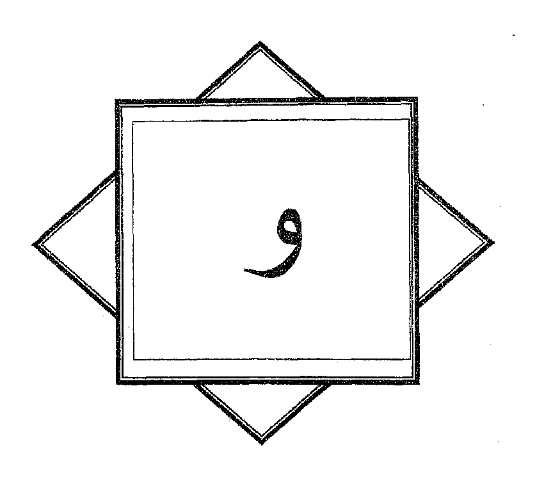
1. مصطلح أو عادة يونانية، أو يخص اليونانيين القدماء.

2.حضارة اليونانيين القدماء ومُثلهم بعد الاسكندر الأكبر عندما تغيرت بفعل عوامل أجنبية.

3.الإعجاب بالثقافة اليونانية والانتماء إليها والولاء لها وتقليدها.

(أما في انجلترة فلم يدرس دور الهيلينية الرومانسية إلا مؤخرا وقد تبين أنها كانت واسعة الانتشار في القرن الثامن عشر، ووجدت من يعبر عنها تعبيرا شعريا قويا في أشخاص بايرون وشلي وكيتس).

(ويليك، مفاهيم نقدية، ص99).


و

الوافـــــــر

بحر شعري عربي وتفعيلاته:

((مفاعلتن مفاعلتن فعولن)) لكل شطر.

واقعيـــــة Realism

1. الميل إلى الحقيقة بحرفيتها وموضوعيتها أكثر من اتجاه إلى التجريد والرومانسية والمثالية.

1. الميل إلى الطريقة العلمية المادية في الحياة، ومواجهته بآلامها وأفراحها أكثر من العاطفية المثالية والأخلاقية المطلقة.

2. أدبيا: تقديم الحياة وتصويرها بكل صدق وأمانة نقلا للواقع الموضوعي كما هي موجودة واقعة بعيدا عن الزيف والخيال والمقالية والعاطفية والرومانسية، انه إعادة خلق على حقيقة الحياة خلقا فنيا بالصفات الواقعية الحقيقية.

3. من أشهر كتاب هذا المذهب في الأدب الانجليزي دانيال ديفو(1660-1731) في روايته الشهيرة روبنسن كروز(1729) ومل فلاندر(1722)، والرواية جين أوسن(1775-1817) في (كبرياء وهوى)(1813) متنزه مانفيلد (1814) و(والعقل والعاطفة) (1811).

وممن لم نذكرهم في هذه العجالة تشارلز ديكنز وريتشارد ردسون، د.هـ. لورنس وهنري جيمس، وأ.م. فورستر.

ومن أعلام الأدب الفرنسي فلوبير(وبالذات في رواية مدام بوفاري) وبلزاك، وستندال وموباسلن وزولا.

وفي الأدب الروسي: ليو تولستوي، مكسيم جوركي، موستوفسكي، جوجل.

(أن المذهب الواقعي يظهر ويتطور بالاستناد إلى أساس تاريخي واجتماعي يمتزج فيه امتزاجا كل من الواقع نفسه، بوصفه مادة للتصوير مأخوذة بأشكالها وصيغها الواقعية وليست الخيالية، والأسلوب، أي المنهج الفني الخاص بادراك هذه المادة، ومن هنا الدور الكبير لعقيدة الفنان الجمالية العامة منها والخاصة، في ظهور المذهب الواقعي وتطوره).(تكريتي، المذاهب الذهبية، ص 230).

واقعية اجتماعية Social Realism

حركة فنية أدبية رفضت الرومانتيكية وركزت جهودها على الوصف الواقعي للأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

واقعية اشتراكية Socialist Realism

نظرية ماركسية في الأدب والفن اعتقد أصحابها في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى- بأن غاية الأدب والفنون تمجيد الاشتراكية، وان على المبدع أن يوافق إنتاجه أهداف الطبقات العاملة الكارهة، ودعم كفاحها وإيمانها بالأهداف والبرامج الاشتراكية.

ويعد الروائي المسرحي السوفييتي مكسيم جوركي(1868-1936) مؤسس الواقعية الاشتراكية، وتعد (رواية الأم) نموذجا لها، كما آمن بهذا المذهب الكتاب السوفيت أمثال مايكوفسكي وشولوخوف ولكسي تولستوي، وسار على نهجهم من فرنسا، أنري باربوس(1873-1935) ولويس أراغون وبول أيلوار.

من الدنمارك: مارتن نيكسة (1869-1954).

من ألمانيا: يوهان بيخر.

تشيلي: بابلو نيرودا.

ووقف ضد هذا المذهب بوريس باسترناك والكسندر سولزنتسن، ورأيا فيها تابعا للنظرية الماركسية ونفعا للسياسة وغاياتها.

(ويسأل أنصار الواقعية الاشتراكية: لماذا الواقعية الاشتراكية بالذات؟ ويجيبون ذلك لأن في ملامح الناس، وفي مضمون العلاقات البشرية ظهرت تلك الصفات الجديدة التي لا توجد إلا في ظل الاشتراكية، والناس وعلاقات الناس يعدون الموضوع يعدون الموضوع الرئيس للأدب)(تكريتي، مذاهب، ص367).

واقعيـــة نقديـــة Critical Realism

المدرسة التي جعل أعلامها أدبهم انتقاديا للمجتمع الرأسمالي البرجوازي، وكشف أمراضه الاجتماعية، وانحطاطه الروحي والأخلاقي، سواء سخرية منه أو ففي محاولاته لإصلاحه.

من أعلام هذا المذهب ديكنز والنرويجي، أبسن واروسي ليو تولستوي والفرنسيان ستندال وفلوبير.

وجـــدان Affection

1.شعور أو رغبة في شيء ما.

2. نزعة أو ميل عقلي.

3. حالة من التأثر أو التأثير، انفعال وإحساس بشيء ما.

4. وجداني: الأدب أو الفن الذي يصور النفس والانفعالات والرغبات والاشواق والأحاسيس.

وجوديـــة Existentialism

فلسفة محورها الاهتمام بالإنسان وحقيقته الواقعة، وتجربته الحّية، وركز أصحابها على رغبة الإنسان وعزلته في عالم مختلف عنه، بل هو عدو له معتبرين أن وجود الإنسان فيه غير مبرر، وأكدوا على حرية الإنسان في الاختيار، ومسؤوليته عن نتائج تصرفاته وأفعاله.

وهناك نزعتان للوجودية:

1. الأولى: الوجودية المؤمنة، وقد تناولت الإنسان وصلته بالله عز وجل ومن أشهر القائلين بها الفيلسوف الدنماركي كير كجارد(1813-1855).

2. الثانية الوجودية الملحدة: وهي التي أهملت البعد الإيماني وصلة الإنسان بربه، وركزت على حياته الزمنية الحاضرة ونعتتها بالقلقة والحيرة، وان الإنسان متى عرف موقعه من العالم وأدرك أن الموت منتهاه عاش قلقا بائسا حزينا، ومن أعلامها الفرنسي بول سارتر(1905-1980) والفيلسوف الألماني مارتن هيدجر(1889-1976).

واضح إذن أن الإيمان بالوجودية هو في حد ذاته مصدر للقلق واليأس والتعاسة والضياع وليس التفكير الإنساني في الموت، فالإنسان المؤمن، يدرك أن منتهاه ليس الموت، لأنه ليس إلا رحلة تقود إلى العالم الآخر حيث الحساب والعقاب والثواب، لذا فالإيمان هو طريق السعادة والطمأنينة.

(الوجودية فلسفة متشائمة، بل حتى مرضية، ويهتم أنصار بأنهم ينظرون إلى الجانب المظلم من الحياة، كما يقال عنهم، بوجه خاص، أنهم يتعامون عن العالم المبشر بالآمال، فهم ضد التكنولوجيا، وضد الديمقراطية، ولا يتعاطفون مع أهداف المجتمع الحديث ومنجزاته).

(جون ماكوري، الوجودية ص398).

(أما السخف والمرض في الوجودية فإنما يظهران عند الانتقال من تقرير وجود الفرد إلى النتائج التي تترتب على هذا في اعتقادهم، ثم يبلغ السخف غايته حين يخلطون بين وجود الفرد وغاية الوجود كله ومنهم من يقول أن الوجود كله عبث لا معنى له على الإطلاق، ولا غاية من ورائه لمخلوق ولا لخلاق).(العقاد، بين الكتب والناس، ص25).

الوحـــدات الثـــلاث The Three Unties

المبادئ الثلاثة للإنشاء والعمل المسرحي حسب ما وصفه أرسطو في كتابة(فن الشعر) وهي: وحدة الزمان، وحدة المكان، و حدة الحدث.

وحـــي(الهـــام) Inspiration

إثارة القوى العقلية والعاطفية إلى مستوى عالٍ من الشعور والنشاط والحيوية مما يؤدي إلى إبداع متميز.

وهناك نظريتان في مسالة الإلهام الأولى: أن الإلهام يأتي من خارج المبدع، والثانية: انه يأتي من داخله، والأولى هي الأقدم.

وقد حاول الكتاب اليونان واللاتينيون شرح الإلهام على انه الهي، وبهذا قال أفلاطون وأرسطو.

وزن Meter

جريان الشعر حسب البحور العروضية المعروفة، فنقول: ((بيت موزون)) إذا كان سليما عروضيا ويتبع بحرا ما، ونقول: (بيت مكسور) إذا كان غير ذلك.

وصــــف Description

احد العناصر الحيوية المهمة في الشعر، وفي الأجناس الأدبية الأخرى بشكل اقل، ويقوم على استعمال الألفاظ والاستعارات والتشبيهات لتقويم وتصوير الأشياء والناس والسلوك والمشاهد، ويعتمد نجاح الأديب في لوصف على مدى قدرته على إحضار الشيء في ذهن السامع كأنه يراه أو يشعر به.

(وباب الوصف عند العرب اكبر فنون الشعر، ذلك لأنه يأتي في أكثر أغراض الشعر ممتزجا بها، وقل أن نجد قصيدة بنيت على موضوع الوصف وحده، اللهم إلا في الصغار).(عتيق، الأدب العربي، ص284).

وصــــل Junction

عطف جملة على جملة بالواو فقط من دون سائر حروف العطف الأخرى. كقول أبي فراس الحمداني:

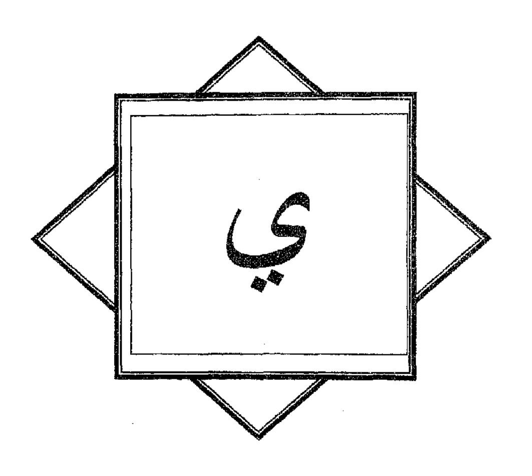
فليتك تحلو والحياة مريرة   وليتك ترضى والأنام غضاب

وقول آخر:

وما أُنس دار ليس فيها مؤانس   وما قرب دار ليس فيها مقارب

وضــــوح Clarity

جلاء سهولة، صفاء في اللغة والأسلوب يجعل النص مفهوما سهل التناول، بدون عناء أو إعمال فكر.


ي

يوتيبيـــا Eutopia

مكان خيالي حيث المجتمع الإنساني والأحـوال الطبيعيـة تامـة مثاليـة، فتكون الراحة والقناعة التامين، حيث يعيش الإنسان والحيوان في امـن وسلام وطمأنينة.

واصل الكلمة يوناني مكون من المقطعين **OU** ومعنـاه(لا) **Toposy** ومعناه (مكان)ثم الكاتب توماس مور(**1477-1535**) إلى مادة أدبية. وفكرة وجود مكان مثالي يفوق العالم الذي نعـيش فيـه بكـثير، فكـرة قديمة نجدها في ملحمة جلجامش السومري حيث وردك لا يسمع فيـه صوت غراب، ولا يموت فيه طير، ولا يـزأر فيـه أسـد ولا تنـوح فيـه حمامـة..الخ) كمـا وجـدت في الأوديسـة لهـوميروس و(الجمهوريـة) لأفلاطـون في القـرن الرابـع قبـل المـيلاد وفي(مدينـة الله) للقـديس أوغسطين).(**354-430**).

وبعد تومـاس مـور، وردت الفكـرة في (رحـلات جلفـر) لسـويفت(واخبار من لا مكان) (**1891**)لوليم موريس و هــج.، ويلـز(يوتوبيـا الحديثة)(**1905**) اتبعها برواية (بشر كالإله) (**1925**) وفي عام **1962**، نشر الدرس هكسلي: الجزيرة).

يقول أناتول فرانس(لولا يوتوبيات العصـور الأخـرى، لظـل النـاس يعيشون في الكهوف عرايا بؤسـاء، أن اليوتوبيـات هـي الـتي رسمـت

خطوط المدينة الأولى(ومن الأحلام السخية تأتي الوقـائع النافعـة، أن اليوتوبيا هي مبدأ كل تقدم، وهي محاولة بلوغ مستقبل أفضل).

(ماريا بريتري، المدينة الفاضلة، ص7).

(لقد قدم لنا ديدرو في تاهيتي)، وموريس في(أخبـار مـن لا مكـان)، يوتوبيات يعيش فيها الناس أحـرار مـن القهـر الجسـدي والأخلاقـي، حيث لا يعملون من منطلـق الضـرورة أو الإحسـاس بالواجـب، بـل لأنهم وجدوا العمل نشاط ممتع، وحيث لا يعرف الحب قوانين تتحكم فيه، ويكون كل إنسان فنانا).(م.ن.، ص455).

يوميـــــات Diary

سجل يومي، وبالذات سجل شخصي للأحداث لو الخبرات والمواقف والمقابلات والمشاهدات والمشاغل اليومية التي تجري كل يوم.

وتكون لليوميات أهمية كبيرة حين يكتبها زعيم أو قائد أو شخص ذو أهمية أدبية أو فنية، إذ أن نشرها يصبح مـ جعا تاريخيا للفترة التي كتبت فيها، يفيد بها الكتاب والمؤرخين والمهتمين بتلـك الفـترة، لأنـه يكـون شاهد عيان على تلك الحقبة، وكثيرا ما يأسف المؤرخون لا عظيما من العظماء قد مات بـدون أن يـترك لهـم يوميـات تجلـو أي غمـوض في حياته، أو تميط اللثام عن بواعث مواقفه وسلوكه واتجاهاته.

(أما الصعوبة الثانية التي واجهتها في تتبع مسيرة العقاد، أن الرجل لم يترك لنا يوميات أو مذكرات تفصح تفاصيل حياته ومجمل آرائه وأفكاره ومواقفه في تلك الفترات الساخنة من حياته والحياة المصرية، وكتاباه(أنا) و (حياة قلم) لا يفيان إلا بالقليل فكلاهما يتوقف مؤلفهما عند الحرب العالمية الأولى ويترك لنا 45 عاما في طي المجهول).(نواف نصار، العقاد سيرة وتحية، ص5).

المراجع

المراجــــع

1. إبراهيم الحلو، كفاح القومية العربية، مؤسسة النوري، دمشـق، بلا تاريخ.

2. إبـراهيم مصـطفى وآخـرون، المعجـم الوسـيط، ط2، المكتبـة العلمية، طهران، بلا تاريخ.

3. احمد أمين، النقـد الأدبـي، ط4، دار الكتـاب العربيـة بـيروت، 1967.

4. احمـد الشـايب، أصـول النقـد الأدبـي، ط8، مكتبـة النهضـة المصرية،1973.

5. احمد شـوقي، الشـوقيات، دار الكتـاب العربـي، بـيروت، بـلا تاريخ.

6. أ.ف، تشيتشرين، الأفكار والأسلوب، ترجمة حيـاة شـرارة، دار الشؤون الثقافية، بغداد، بلا تاريخ.

7. ألن تيت، دراسات في النقد، ط2، ترجمة د. عبد الرحمن يـاغي: مكتبة المعارف، بيروت1980.

8. أنابيس تن، رواية المستقبل، ترجمة محمود منقذ الهـاشمي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق،1980.

9. أيفون دو بليسيس، السوريالية، ترجمة هنري زغيب، منشـورات عويدات، بيروت، باريس1983.

10. إيليا أبـو ماضـي، تـبر وتـراب، دار العلـم للملايـين، بـيروت 1982.

11. د. بديع جمعة، دراسـات في الأدب المقـارن، ط1، دار النهضـة العربية، بيروت، 1980.

12. برتداند رسل، حكمة الغرب، ترجمة د. فؤاد زكريا، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1983.

13. بنيلوبي مرّي، العبقرية تاريخ الفكرة، ترجمة محمد عبـد الواحـد محمد، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996.

14. د. توفيق الطويل، في تراثنا العربي الاسلامي، سلسـلة المعرفـة الكويت.

15. الجاحظ، البيان والتبـيين، تحقيـق فـوزي عطبـوي، دار صـعب بيروت، بلا تاريخ.

16. جان بول سارتر، الأدب الملتزم، ط2، ترجمة جورج طرابيشـي، دار الآداب، بيروت، 1967.

17. د. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1984.

18. جلال الدين القز ويني، التخليص في علوم البلاغة، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ط2، 1967.

19. جمال عبد الناصر، خطب وأحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر، ج2، مركز الدراسات القومية العربية، بيروت، 1996.

20. د. جميل نصيف التكريتي، المذاهب الأدبية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1990.

21. جورجي زيدان، تاريخ أداب اللغة العربية، دار مكتبة الحياة، بلا تاريخ.

22. جون كولر، الفكر الشرقي القديم، ترجمة كامل يوسف حسين، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

23. جون كاكوري، الوجودية، ترجمة إمام عبد الفتاح إمام، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1982.

24. حسين سعيد الكرمي، المغني الأكبر، مكتبة لبنان، بيروت، 1987.

25. حسن عبدالله القرشي، فارس بني عبس، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1969.

26. حسين مؤنس، الحضارة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1978.

27. خليل شطا وبشير النحاس، رامبو رائد، الشعر الحديث، دار دمشق، دمشق، 1983.

28. رامان سلدن، النظرية الأدبية المعاصرة، ترجمة سعيد الغانمي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1996.

29. د. رجاء النقاش، العقاد بين اليمين واليسار، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت1973.

30. رمسيس عوض، دراسات تمهيدية في الرواية الانجليزية المعاصرة، دار المعارف، القاهرة، بلا تاريخ.

31. د. روحي بعلبكي، المورد، دار العلم للملايين، بيروت، 1988.

32. رولان بورنوف وريال أوئيليه، عالم الرواية، ترجمة نهاد التكرلي، دار الشؤون الثقافية، بغداد 1991.

33. رينيه ويليك، مفاهيم نقدية، ترجمة د. كحمد عصفور، سلسلة عالم المعرفة، الكويت 1987.

34. د. زكريا إبراهيم، أبو حيان التوحيدي، ط2، اللجنة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1974.

35. سامح كريم، ماذا يبقى من العقاد، دار القلم، بيروت، بلا تاريخ.

36. د. سامية أحمد سعيد، في الأدب الفرنسي المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1976.

37. سيجموند فرويد، سيكولوجية الشذوذ النفسي، ترجمة فؤاد ناصر، دار حمدن بيروت، بلا تاريخ.

38. د. سيد حنفي حسنين، الشعر الجاهلي مرحلة واتجاهاته الفنية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1971.

39. سوفوكليس، بنات تراخيس، ترجمة ج. أحمد عثمان، وزارة الإعلام، الكويت، 1990.

40. شكري عياد، المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب ولبفرنسيين، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1993.

41. د. شوقي ضيف، الشعر الجاهلي، ط3، دار المعارف، القاهرة، بلا تاريخ.

1. العصر الإسلامي، ط4، دار المعارف القاهرة، بلا تاريخ.

2. العصر العباسي الأول، ط2، دار المعارف، القاهرة، بلا تاريخ.

3. العصر العباسي الثاني، ط2، المعارف، القاهرة، بلا تاريخ.

4. التطور والتجديد في الشعر الأموي، ط6، دار المعارف، القاهرة، بلا تاريخ.

5. الفن ومذاهبه في الشعر العربي، ط9، دار المعارف، القاهرة، بلا تاريخ.

6. شوقي، شاعر العصر الحديث، ط11، دار المعارف، القاهرة، بلا تاريخ،

42.صامويل بيكيت، في انتظار جودو، ترجمة بوول شاوول، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1993.

43.د. طه محمود طه، القصة في الأدب الانجليزي، الدر القومية للطباعة والنشر، القاهرة،1966

44.عامر العقاد، معارك العقاد الأدبية، ط2، دار الجليل، بيروت، 1982.

45.عباس محمود العقاد، أبو نواس، دار الهلال، القاهرة، بلا تاريخ.

1. بحوث في اللغة والأدب، مكتبة غريب، القاهرة، بلا تاريخ.
2. بين الكتب والناس، دار الكتاب العربي، بيروت، 1966.
3. عمرو بن العاص، دار النهضة، مصرن القاهرة، بلا تاريخ.
4. هتلر في الميزان، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت، 1971.
5. يسألونك، ط3، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، 1981.

46. د. عبد العزيز حمودة، المرايا المقعرة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2001.
47. د. عبد العزيز عتيق، الأدب في الاندلس، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 1967.
- د. عبد العزيز عتيق، علم البديع، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.
- د. عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.
48. د. عبد القادر القط، في الشعر الإسلامي الأموي، دار النهضة العربية، بيروت، 1967.
- من فنون الأدب المسرحية، دار النهضة العربية، بيروت، 1978.
49. عبدالله بن المقفع، آثار ابن المقفع، دار مكتبة الحياة، بيروت،1966.
50. د. عز الدين أسماعيل، الأدب وفنونه، ط7، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978.
51. عبدالله أنيس الطباع، الخطيئة، دار المعارف، بيروت، بلا تاريخ.
52. عبدالله رضوان، البنى السردية، ورابطة الكتاب الأردنيين، عمان، بلا تاريخ.

53.د. عبدالله الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، بيروت، 1975.
- د. عبدالله الراجحي، فقه اللغة في الكتب العربية، دار النهضة العربية، بيروت 1979.
54.د. عبد الواحد لؤلؤة، موسوعة المصطلح النقدي، ط2، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1982.
55.عبد الوهاب المسيري ومحمد علي زيد(ترجمة) الرومانتيكية في الادب الانجليزي، دار سجل العرب، القاهرة، 1994.
56.عدنان خالد عبدالله، النقد التطبيقي التحليلي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986.
57.د. عفت شرقاوي، في فلسفة الحضارة الإسلامية، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 1979.
58.عنترة بن شداد، ديوانه، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، 1968.
59.د. فائق متى، اليوت، دار المعارفن القاهرة، 1966.
60.د. فائق مصطفى، د. عبد الرضا علي، في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1989.

61.فردريش فون دير لاين، الحكاية الخرافية، ترجمة نبيلة إبراهيم، مكتبة دار النهضة، بغداد، بلا تاريخ.
62.فيليبس كريفيشر، الفلسفة والأدب، ترجمة ابتسام عباس، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1989.
63.فيليب فن تيغيم، المذاهب الادبية في فرنسا، ترجمة فريد أنطونيوس، ط2، منشورات عويدات، بيروت، 1957.
64.كرين برينتون، تشكيل العقل الحديثن ترجمة شوقي جلالن سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
65.كمال أبو ديب، جدلية الخفاء والتجلي، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 1984.
66.كميل قيصر داغر، أندره بريتون، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1979.
67.كولون ولسون، سقوط الحضارة، ترجمة أنيس زكي حسن، ط3، دار الآداب، بيروت، 1982.
- اللامنتمي، ترجمة أنيس زكي حين، دار ،لآداب، بيروت، 1969.
68.ماريا لويزا برنيري، المدينة الفاضلة عبر التاريخ، ترجمة د. عطيات أبو السعود، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1997.
69.مالكم برايدي وجيمس ما كفارلن، الحداثة، ترجمة مؤيد حسن فوزي، دار المأمون للترجمة والنشر،م بغداد، 1987.

70.مجد محمد البرازي، في النقد العربي القديم، مؤسسة الرسالة، بيروت1987.

71.د. محمد أحمد العزب، عن اللغة والأدب والنقد، دار المعارف، القاهرة، 1980.

72.محمد حسنين هيكل، أحاديث في العاصفة، ط2، دار الشروق، القاهرة 1987.

- عبد الناصر والعالم، دار النهار، بيروت، 1972.

73.محمد زكريا عناني، الموشحات الأندلسية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1980.

74.محمد زكي العشماوي

1. قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، دار النهضة العربية، بيروت، 1979.
2. النابغة الذبياني، ط2، دار المعارف، القاهرة، بلا تاريخ.

75.د. محمد علي الخولي، معجم علم اللغة النظري، مكتبة لبنان، 1982.

76.د. محمد غنيمي هلال:

1. الرومانتيكية، دار العودة، بيروت، 1973.
2. النقد الأدبي الحديث، دار الثقافة ودار العودة، بيروت، 1973.

77. د. محمد محمد حسين، الهجاء والهجاءون في الجاهلية، ط3، دار النهضة العربية، بيروت، 1970.

78. د. محمد مندور:

1. الأدب ومذاهبه، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، بلا تاريخ.

2. النقد والنقاد المعاصرون، دار نهضة مصر للطبع والنشر، بلا تاريخ.

79. محمود سامي البارودي، ديوانه، شرح علي الجارم ومحمد شفيق معروف، دار المعارف القاهرة، 1971.

80. مرزوق تنبالك، الفصحى ونظرية الفكر العامي، ط2، الرياض، 1988.

81. مصطفى صادق الرافعي، تحت راية القران، ط7، دار الكتاب العربي، بيروت، 1974.

82. النجد في اللغة والأعلام، ط72، دار المشرق، بيروت، 1984.

83. منير بعلبكي، قاموس المورد، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1980.

84. مولوين ميرشنت وكليفورد لينش، الكوميديا والتراجيديا، ترجمة د. علي احمد محمود، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1979.

85. نازك الملائكة قضايا الشعر المعاصر، ط2، مكتبة النهضة، بغداد، 1965.

86. د. ناصر الدين الأسد، القيان والغناء في العصر الجاهلي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1986.

- مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1966.

87. د. نايف خرما، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1978.

88. نجيب العقيقي، من الأدب المقارن، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1976.

89. نواف نصار، عباس محمود العقاد سيرة وتحية وتجسيد للعبقرية، وزارة الثقافة، الأردن، 2001.

90. ول ديورانت، قصة الفلسفة طه، ترجمة فتح الله المشعشع، مكتبة المعارف، بيروت، 1979.

91. د. وهب رميه، شعرنا القديم والنقد الجديد، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996.

92. وولتر آلن، الرواية الانجليزية، ترجمة صفوت عزيز جرجس، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، بلا تاريخ.

93. يوسف أبو صبيح، المضامين التراثية في الشعر الأردني المعاصر، وزارة الثقافة، الأردن، 1990.

94. يوسف البديعي، الصبح المني عن حيثية المتنبي، دار المعارف، القاهرة، 1963.

95. د. يوسف خليف، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، ط2ن دار المعارف، القاهرة، بلا تاريخ.

الدوريات.

- الهلال، دار الهلال ، القاهرة، 1/ 1998، 8/ 2001

المجموع: 117 مرجعا باللغة العربية.

المراجع باللغة الإنجليزية

1. A dictionary of literary terms , J.A.Cuddon Penguin Books. New York. U.S.A. 1977.

2. A dictionary of literary terms, Martin Gray. Longman Group Ltd. Essex. England 1984.

3. Chambers universal learners dictionary.W.R chambers Ltd . Edinburgh , 1987 .

4. Dictionary of National biography Sir Leslie stephen and Sir Sidney lee. Oxford University Press . 1960 .

5. A dictionary of World literary terms . Joseph .T.Sheply.

George Allen and Unwin Ltd. London 1970.

6- Literary terms and Criticism . John Peck and Martin Coyle . Macmillan Education Ltd. 1988 .

7- Macmillan Family Encyclopedia . Macmillan. London Ltd . 1984 .

15- Webster's Ninth New Collegiate Dictionary .
Merriam – Webster Inc Springfield Massachusetts .
U.S.A. 1983 .

16- Webster's Third New International Dictionary .
Merriam – Webster Inc Springfield Massachusetts .
U.S.A. 1986 .

17- A guide to literary study. Leon T. Dickinson .
New York .

المراجع الانجليزية: 17 مرجعا، مجموع المراجع باللغتين العربية والانجليزية: 134 مرجعاً.

سيرة ذاتية

بسم اللة الرحمن الرحيم

حصل الأستاذ نواف نصار على دبلوم اللغة الإنجليزية من معهد الآداب في عمان. و بكالوريس الأدب الإنجليزي من كلية تأهيل المعلمين في عمان. ودبلوم اللغة الإنجليزية المتقدمة من المجلس الثقافي البريطاني. وبكالوريوس الأدب العربي من جامعة بيروت. ودبلوم الدراسات العليا من الجامعة اليسوعية في بيروت

صدر له

١- ترجمة رواية أفول القمر للكاتب الأمريكي جون شتاينبك-المركز العربي للمطبوعات بيروت ١٩٨٨
٢- ترجمة قصص شكسبير للكاتب هـ. ج. ويت مكتبة المحتسب-عمان ١٩٩١
٣- أنشودة الريف ديوان شعر دار الينابيع عمان ١٩٩٦
٤- المنار في قواعد اللغة الإنجليزية دار الينابيع عمان ١٩٩٨
٥- عباس محمود العقاد سيرة وتحية وتجسيد للعبقرية - دار المعتز عمان ٢٠١٠
٦- حرب السويس وشروق شمس الناصرية مركز الكتاب الأكاديمي عمان ٢٠٠٨
٧- قنبلتاب على اليابان-أوصورة عن أخلاق أمريكا دار المعتز عمان ٢٠٠٨
٨- ترجمة كتاب المشهد الانطباعي للفنان شيبان السامرائي الى الإنجليزية دار الأديب عمان ٢٠٠٨
٩- مجمع رغدان قصص - دار المعتز عمان ٢٠٠٩
١٠- أعلام الأدب الإنجليزي-دار المعتز عمان ٢٠٠٩

يصدر قريباً

- بريد الأشواق ديوان شعر
- صدى القوافل قصص
- ترجمة رواية عمدة كاستربردج لتوماس هاردي
- مدارس بلا تعليم - مذكرات
- الطريق إلى الله





عمان - وسط البلد - مجمع الفحيص التجاري

تلفاكس: ٤٦٢٠٩٩٠ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ١٨٤٠٣٤ عمان: ١١١١٨ الأردن

e-mail:daralmuotaz@yahoo.com